العدد ١٤٢
الجيل
١٣ سبتمبر ١٩٥٤ ــ الثمن ٢٠ مليما

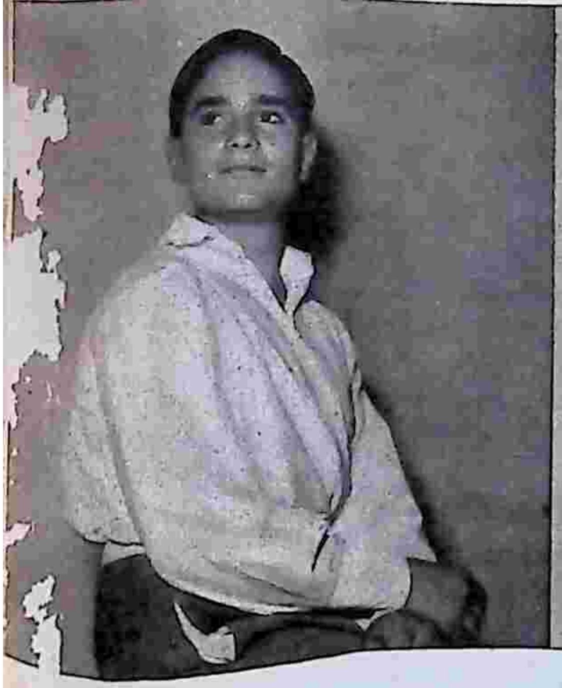

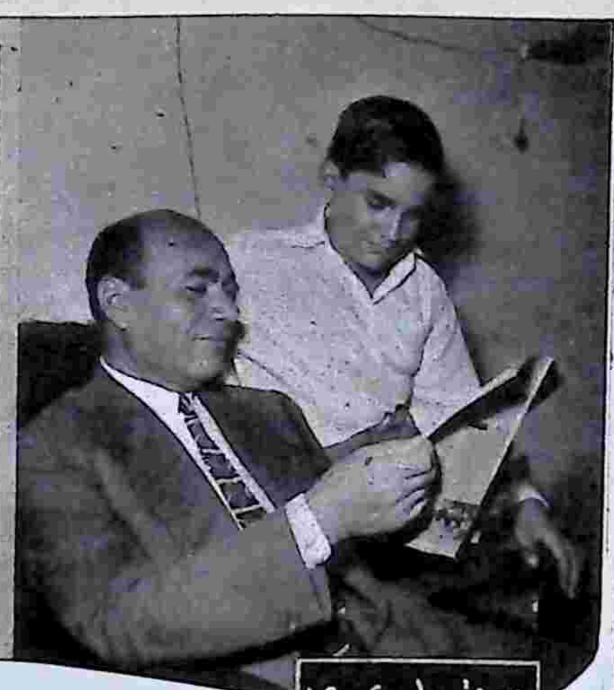

معجزة عام ١٩٥٤

أسامة محمد عبد اللطيف مع والده .. أصغر طالب مصرى يدخل الجامعة

يدخل الجامعة وعمره ١٣ عاماً !

يتردد على أبواب كليات الجامعات المصرية هذا العام ، شاب صغير عمره ١٣ عاما و ٢٢ يوما .. ان المسئولين يوصدون أمامه الابواب قائلين: انت صغير السن .. يستحسن أن تعيد السنة .

هل تصدق ان هذا الشاب الصغير واسمه ـ اسامة محمد عبد اللطيف ـ حصل على شهادة التوجيهية هذا العام وعمره ١٣ عاما و ٢٢ يوما ، وحصل على شهادة الثقافة وعمره ١٢ عاما ، وحصل على شهادة الابتدائية وعمره ٩ سنوات ..

ان أصغر طالب دخل الجامعة المصرية كان عمره ١٥ عاما ، واعتبر هذا رقما قياسيا فى نبوغ صغر السن ، لانه تخرج فى كلية الحقوق وعمره ١٨ عاما و ٨ أشهر ، ورفضت نقابة المحامين قيد اسمه فى جدول المحامين لان المحامى يجب أن يكون فى الحادية والعشرين من عمره .. ولكن أسامة محمد عبد اللطيف تعدى هذا الرقم القياسى ، بعامين كاملين .. انه معجزة عام ١٩٥٤ .

لقد أشرف الاستاذ محمد عبد اللطيف المدرس بمعهد التربية للبنات بالزمالك ، على تربية نجله أسامه ، بقلب الأب وعقل العلم .. كان هو أستاذه الخاص فى البيت منذ طفولته . فدخل أسامة مدرسة الروضة الى السنة الثانية مباشرة ، ولم ينتقل الى السنة الثالثة روضة ، ولكنه دخل المدرسة الابتدائية بحلوان مباشرة بعد أن أدى امتحان ثلاث سنوات الروضة فى سنة واحدة . ودخل المدرسة الابتدائية الى السنة الثالثة ، فاختصر عاما آخر ، وامتحن فى شهادة الدراسة الابتدائية وهو فى السنة الثالثة ، ولما دخل المدرسة الثانوية تابع الدراسة المنزلية واستطاع ان يمتحن فى شهادة الثقافة العامة ، وهو بعد فى السنة الثانية الثانوية .. أى انه امتحن برنامج ٤ سنوات فى عامين .. ثم نال شهادة التوجيهية وهو فى الثالثة عشرة من عمره .

ان هذا المجهود الجبار الذى بذله الشاب الصغير ، ارهقه واخذ من دمه الشىء الكثير ، فلم يستطع أسامة ان يحصل على درجات متفوقة فى مجموعه .. ولكنه حقق اول سابقة من نوعها فى تاريخ التعليم فى مصر .. وهو ان يدخل الجامعة فى السن التى يبدأ فيها غيره الدراسة الابتدائية ..

اننا نأبى على كرامة الجامعة ان تقفل ابوابها فى وجه هذا النابغة الصغير ، لان تحصيله لمعلومات ١٢ عاما فى خمس سنوات دليل كامل على نبوغ يستحق من الجامعة ان ترحب به وتتعهده ..

ان اسامة يستطيع ان يتخرج من الجامعة المصرية وعمره ١٧ عاماً .. ويستطيع ان يتخصص فى فرع علمى وعمره ١٩ عاما ..

لقد قال رجال الجامعة هذا الاسبوع للشاب الصغير اسامة : انت صغير السن ..

ومن قبل قاطع اعضاء البرلمان الفرنسى الزعيم الكبير بونكاريه وهو يخطب ، وقالوا له : انت صغير السن ..

ويستطيع اسامة ان يرد على رجال الجامعة بمثل مارد به بونكاريه على نواب فرنسا :

ـ هذا عيب يتمناه الكثيرون .

أنت والقمر

احسن أيام الاسبوع هو يوم الاربعاء ، كل المغامرات العاطفية ناجحة . ويوم الخميس هو يوم موفق لاصحاب المشروعات الجديدة

***

٢٣ ديسمبر ـ ٢٠ يناير: توجه اليك دعوة فاقبلها وسافر . انها مفاجأة سارة .

٢١ يناير ـ ١٩ فبراير : العمل الذى تقدم عليه يستحق ان تستشير فيه اصدقاءك .

٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس : المشروع الذى تشترك فيه يحسن بك أن تتردد وانتظر فرصة اخرى

٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل : ستنال بعض الاموال الاضافية اشتر هدية لعزيز عليك .

٢١ ابريل ـ ٢١ مايو : التقلق على مشكلة خاصة ولكن يجب ان تتزود بالصبر .

٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو : حاول ان تبتسم هذا الاسبوع ، فان الابتسام يريحك من كثير من المشاكل .

٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو : ستحضر اجتماعا هاما هذا الاسبوع . نتائج طيبة .

٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس : سيقع حادث بسيط ولكنه سيؤثر فيك ولكن احتفظ باتزانك .

٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر : ستتلقى رسالة من احد اصدقائك لا تبالغ فى تفسيرها .

٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر : ستظهر فى حياتك صداقة جديدة جميلة . انت محظوظ هذا الاسبوع

٢٤ اكتوبر ـ ٢٣ نوفمبر : انت محتاج الى بعض الراحة ولو ساعة او ساعتين هادئتين .

٢٣ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر : ستسمع خبرا فى امر يهمك ، لا تصدقه واحترس منه .

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

بين أكواخ المتعصبين وعمارات المؤمنين

بقلم علي أمين

كيف نحول مصر القديمة الى مصر الجديدة ؟

كيف تصبح مارى جرجس هليوبوليس ؟!

كيف نزيل الخرائب ونبنى مكانها عمارات ؟

والخرائب ليست على الارض فقط ... فان فى بعض العقول خرائب وعششا وأكواخا يجب أن نزيلها !

ولعل أولى هذه الخرائب هى التعصب ... التعصب لقشور الدين ، بدلا من الايمان باصول الدين ! التعصب للجهل بدلا من التحمس للعلم !

ولقد كان من نتيجة هذا التعصب ، أن عاشت اغلبية الشعب فى الخرائب والاكواخ ، وبنت الدول الاخرى القصور والعمارات وشقت الطرق وأقامت المصانع

وعشنا نحن حفاة لركب الرمال وننام فى العشش ، وغيرنا يركب الطائرات وينام على ريش النعام !

ولقد تعصبنا فى أول الامر ضد الحروف اللاتينية .. فحذفنا اسماء الشوارع التى كتبت بحروف أجنبية .. وقام بعض الشبان المتحمسين وأزالوا أرقام السيارات الاجنبية .. وجاء السائح الاجنبى الى مصر فضل الطريق .. لم نعلم عسكرى البوليس لغة أجنبية حتى يتفاهم مع السائح ويدله على أقصر طريق الى شارع سليمان باشا او المتحف المصرى .. لقد شجعنا السائح الاجنبى على أن يحضر الى بلادنا ويصرف امواله فيها ، ثم حرمناه من معرفة اسم الشارع الذى يسير فيه، وحرمناه من قراءة رقم السيارة التى كادت تدهسه ، لاننا حذفنا الارقام الاجنبية .. ونسينا فى حماستنا أن هذه الارقام التى طمسناها ليست انجليزية وانما هى ارقام عالمية يعرفها كل سائح فى العالم .. وان الارقام التى نعتز بها ليست ارقاما مصرية وانما هى ارقام هندية !

وتعصبنا ضد شركات البترول! انها تكسب فعلا مبالغ ضخمة من البترول الذى تجده فى اراضينا . ولكن هل عندنا رأس المال اللازم للبحث عن البترول . هل أسسنا شركات مصرية ودعمناها بالمال والرجال حتى تستطيع أن تبحث عن البترول ... لقد تعصبنا ضد الشركات وحرمنا أنفسنا من هذا البترول واكتفينا بالصراخ! ولولا الاتفاق الأخير الذى وقعته الدولة منذ شهرين لبقى البترول تحت الارض ، وبقينا نصرخ ! فانت لا تستطيع أن تتعصب ضد البنك الاهلى الا اذا أنشات بنك مصر . ولا تستطيع أن تتعصب ضد الزجاج الاجنبى الا اذا كان عندك مصنع محمد ياسين . فهذا التعصب السلبى ، هو جهل فاضح ومؤامرة ضد التوسع والعمران .

يجب أن نتحمس لمصر والعروبة . ولكن يجب ان نتحمس عمليا لا بالصراخ والهتاف ! يجب أن نبنى ونتحمس لما بنيناه ، لا أن نحول العمارات التى بناها غيرنا الى خرائب بحجة أن هذه هى المساواة !

ويجب أن نحدد أهدافنا وأن نفتح كل الابواب لتحقيق هذه الاهداف . فمثلا اذا كنا نريد أن نشجع السياحة ، لان ما تدره علينا من مال يساعد على اقامة المصانع وعلى امتصاص العاطلين ... فيجب أن نوفر للسائح كل مايحتاج اليه فى بلد أجنبى . يجب أن نكتب له أسماء الشوارع باللغة التى يفهمها ، يجب أن نوفر له الاندية الليلية التى يرغب فى الذهاب اليها ، يجب أن نشعره بان له كل الحرية في أن يفعل ما يشاء فى حدود القانون . فلا نسمح لأى متعصب مثلا أن يحطم كاس الخمر التى أمامه ، بحجة أن شرب الخمر ضد الدين . فهذا المتعصب يجب أن يفهم حدوده ، ويعرف أنه حر في حدود بيته ، ولكن ليس له أن يخرج الى الشارع وينفذ تعاليم الدين ! هذا المتعصب يجب أن يحاكم باشد العقوبات لانه جاهل باصول الدين ... فاساس الدين هو التسامح لا التعصب . والدعوة له بمنطق العقلاء لا بسلاح المجانين . فاذا كنا نريد أن نشجع السياحة حقا فيجب أن نحميها من المتعصبين والمجانين !

واذا كنا نؤمن بان اسرع وسيلة لرفع مستوى المعيشة فى بلادنا هى تشجيع الاموال الاجنبية لتدخل بلادنا فيجب ان نزيد فى اطمئنان أصحاب الاموال المصرية على اموالهم . ولا يمكن ان يطمئن المال المصرى اطمئنانا كاملا ، الا اذا وضعنا حدا لمحاولة تسرب المبادىء الهدامة الى بلادنا . ويومئذ سيشعر صاحب المال أن الشعب يساهم مع الدولة فى مطاردة هذه المبادىء ..

واذا كنا نريد استقرارا ، ونؤمن ان الرخاء لا يدخل بلدا قبل أن يطمئن الى انه مستقر . فيجب أن نبعد من حياتنا كل أسباب عدم الاستقرار ، وأن لا ندخل كل يوم فى معركة وأن لا نفتح كل يوم ميدانا جديدا ، كما يدعو أصحاب المبادىء الهدامة . بل علينا أن نرتب مشاكلنا ، ونركز كل جهودنا فى المشكلة الاولى ، فاذا انتهينا منها انتقلنا الى المشكلة الثانية وهكذا ولقد رأينا هتلر يحالف روسيا ليحصل على انتصار سريع فى اوربا، ثم يحاول أن يعقد صلحا مع انجلترا ليحارب روسيا .. ولما حارب فى جبهتين هزمت جيوشه القوية واندحرت شر اندحار ! ولكن بعض المتعصبين فى بلادنا يحاولون أن يدفعونا الى الحرب فى جميع جبهات الكرة الارضية !

واذا نحن سرنا وراءهم ، فسنهدم العمارات التى بنيناها ، ونغلق المصانع التى انشاناها ، وندمر الطرق التى عمرناها .. ونعود كما كنا منذ الف سنة نعيش فى الخيام ونركب الجمال .. ونتلو الاذكار والاوراد !

وهذا هو الفرق بين المتعصبين والمؤمنين ! فالمتعصب يظن أن التقرب الى الله يكون بالهدم ، والمؤمن يرى أن التقرب الى الله لا يكون الا بالبناء والانشاء !

هو يظن أنه لا يستطيع أن يلتقى بالله الا فى المساجد والكنائس ، والمؤمن يرى الله فى كل مكان !

هو يظن أنه يتقرب الى الله باطلاق لحيته ، والمؤمن يتقرب الى الله باقامة مشروع يعمل فيه آلاف المؤمنين !

المتعصب يغلق عقله ويفتح فمه ليصرخ ... والمؤمن يغلق فمه ليعمل ، ويفتح عقله ليفكر

ولذلك سنسير دائما فى موكب المؤمنين .

على امين

أسرار الشيوعيين

• قصص زواج وطلاق ..
• محام يعترف بأسرار توزيع الأفيون

اخيرا صدر الحكم فى قضية الشيوعية الكبرى ٠٠ وانتهت اكبر منظمة شيوعية شهدتها مصر منذ بدات الشيوعية تضلل عقول شباب مصر ٠٠

افيون الشعب

وللشيوعية فى مصر تاريخ .. ولو انه تاريخ غير حافل .. لقد بدات الشيوعية تضلل عقول بعض المصريين منذ بدا لينين دعوته للشيوعية العالمية سنة ١٩٢٠ .. وحاول بعض المصريين من الشباب – يومئذ – اقناع عقولهم بمبادىء لينين .. وفكر بعضهم فى انشاء منظمة شيوعية مصرية .. ووقف الامر عند هذا الحد .. واندثرت اول منظمة شيوعية فى تاريخ مصر قبل ان ترى النور ..

وغابت شمس الشيوعية عن عقول المصريين عشرين سنة .. ثم عادت خلال الحرب العالمية الثانية .. مع تحالف الروس والامريكان .. وبدات الافكار الشيوعية تشق طريقها محتمية بصداقة الامريكان .. ومعاونة الانجليز ..

وانتهت الحرب وتنبهت امريكا للدعاية الشيوعية التى بدات تنتشر فى حمى التحالف بينها وبين روسيا ..

وكانت الشيوعية فى هذا الوقت تنبش الارض فى مصر لتجد تربة صالحة لها .. وكلف هنرى كوريل اليهودى الصهيونى بنبش الارض ..

المليونير الاشقر

وكانت طريقته بسيطة للغاية .. كان يختار ابواقه من بين العمال الذين حطم الفقر كيانهم .. وهدت البطالة معنوياتهم .. وكفروا بكل شىء ..

وكان الطريق اليهم مفتوحا .. وكان المليونير الهادىء .. ذو الشعر الاشقر ياخذ طريقه الى الاكواخ .. خائضا فى الوحل .. واكوام السباخ .. ليجلس معهم على الطبلية .. ياكل العيش القديم .. والبصل .. ومع رائحة البصل تخرج رائحة الشيوعية ..

تحيه كاريوكا .. دفعت ثمنا لملافتها بمصطفى كمال صدقى ١٠٠ يوم فى السجن ...

والعدالة الاجتماعية .. والقصور المشيدة .. والحياة الرغدة الناعمة .. التى تنتظر العامل الفقير هو واولاده .. فى ظل الشيوعية ..

وادمن بعضهم افيون الشيوعية .. وفضل آخرون ان يقاسوا شظف العيش ليعيشوا حياة احسن .. فى دنيا الواقع .. بعيدا عن المخدر الذى يوزعه هنرى كوريل ..

وفى سنة ١٩٤٦ بدات الدعوة للشيوعية تجتاز اسوار الجامعة ، لتدخل كلية العلوم .. مع بعض الرفاق ..

وانتشر الافيون .. وكثر المدمنون .. حتى اصيب عدد كبير منهم بامراض عقلية .. وعقد نفسية ..

ولم يجد هنرى كوريل طريقة لنشر الشيوعية .. الا .. الاختلاط الجنسى ..

رقص • • ومحاضرات

فكان يدعو شباب الجامعة لمقابلة فتيات اليهود فى بعض النوادى الاجتماعية .. وبعد الرقص .. تلقى

العشاق فى مصر!

مغامرات نساء تختفى وراء القضية الأخيرة!

محاضرة عن الحياة فى روسيا .. ثم تقارن بالحياة فى احدى الدول الاخرى ..

ويعود الرقص مرة اخرى .. وتتشابك الايدى .. والقلوب .. ثم العقول ..

وبدات أفواج الباحثين عن الجنس الآخر تغزو هذه النوادى .. وتخرج بفتاة جديدة .. وعقلية جديدة ..

اصابع .. فى الظلام

ثم تطورت فكرة النوادى الى منظمات شيوعية .. بلغ عددها فى بعض الاوقات اكثر من عشر منظمات .. تحركها كلها أصابع هنرى كوريل ..

واتحدت المنظمات ثم تفرقت .. ثم عادت فاتحدت وتفرقت .. وكل منها تعتقد انها احق من باقى المنظمات بتولى زعامة الشيوعية فى مصر ..

هنرى كوريل .. مليونير ، يؤلف قصص العشاق ، ويدبر نظاما سريا لتوزيع الافيون ..

الى أن طرد هنرى كوريل من مصر

فتكونت الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى المعروفة بين الشيوعيين باسم حدتو .. وهى المنظمة التى اودعتها المحكمة العسكرية العليا السجن لمدة خمس سنوات .. قد تصل الى عشر ..

ستالين .. مصر

وكان يدير المنظمة محمد محمد شطا وهو نساج ميكانيكى عاطل .. يكاد يقرأ بصعوبة .. ولكنه مع ذلك يهيمن على عدد من السادة الاطباء والمحامين والمهندسين .. كانوا يأتمرون بأمره ولا يستطيعون الا ابداء الموافقة على كل ما يقول .. فهو ستالين مصر .. او سكرتير المكتب السياسى .

ومحمد محمد شطا متزوج وله ثلاثة اولاد لم يرهم منذ اكثر من ثلاث سنوات وكل ما يعرفه عنهم أنهم احياء .. ولا يجدون القوت .. ومع ذلك فهو لا يسأل عنهم .. لان مهام العمل تمنعه من ذلك .

وقد تعجب لو علمت ان محمد محمد شطا كان يتقاضى مرتبا شهريا يبلغ خمسة عشر جنيها .. غير

وكانت توجيهات شطا هى نفس التوجيهات التى يرسلها هنرى كوريل من ايطاليا .. وهى توجيهات لاتقبل النقد .. ولا المناقشة .. ومن يخالفها فهو خائن ..

طبيب .. مدمن

ومن الوجوه البارزة فى قضية الشيوعية الكبرى الدكتور شريف حناتة .. نجل الاستاذ فتح الله حناتة وكيل ديوان الموظفين سابقا .. وكان من اوائل دفعته فى كلية الطب .. جرفه تيار كوريل .. وادمن الافيون .. وانقطع عن مهنته ليعيش فى الكهوف متخفيا تحت اسماء مستعارة .. يغير سكنه كل شهر .. ويغير اسمه كلما غير بدلته ..

وهكذا عاش شريف حناتة هاربا من الحياة .. يتخفى عن اهله .. واصدقائه ولا يظهر الا لزملائه المدمنين فى الظلام .. بعيدا عن العمران .. والاضواء .. واعين الرقباء ..

وحوكم امام المحاكم نحكم عليه بالسجن خمس سنوات .. فهرب الى فرنسا .. ثم عاد مرة اخرى ليتعاطى المخدر .. مع اصدقائه .. وكانوا من اليهود هذه المرة

الايطالية .. المعشوقة

فقد أحب ناعومى كانيل وهى شيوعية ايطالية احبها عشرة من الشيوعيين .. وتزوجها ثلاثة منهم .. ثم هربت لتعيش مع شريف حناتة حتى ضبطت معه .. تحت سقف واحد ..

وقد يكون من اسباب الاتيان على افيون الشيوعية سهولة الزواج والطلاق فيه .. فيكفى ان يعجب الرفيق بزميلته .. لتصبح له .. هكذا بدون عقد .. وبدون زواج .. وبدون مقدمات

سرير .. واحد

ولعل لدى رجال البوليس فى مصر الكثير مما يقال عن علاقة الشيوعيين بالشيوعيات فى مصر .. فقد ضبط الكثيرين منهم على فراش واحد .. ولعلهم كانوا يراجعون نظريات كارل ماركس .. او مبادىء لينين ..

واذ ذكر اسم ناعومى كانيل فلابد ان يذكر اسم مارى روزنتال .. صديقتها الحميمة وزميلتها القديمة فقد بدأت معها فى ترويج الافيون فى مصر منذ اكثر من ست سنوات ..

تتلمذتا على يدى هنرى كوريل .. ثم تخرجتا من مدرسته .. لتبدأ توزيع الافيون على مريديه .. مريدى الحياة الخالية من الروتين .. وقيود الزواج ..

حب .. بلا عقيدة

ودخلت للسجن هى الاخرى ..

وفى السجن التقت برفاق جدد .. وطدت معهم اواصر الصداقة حتى القت بها المقادير الى يدى شاب كان فى وقت ما وطنيا مكافحا

ذلك هو سعد الدين كامل المحامى .. الذى كان يوما من شباب الحرب

سعد الدين كامل المحامى .. تختفى وراء اتهامه قصة حب ..

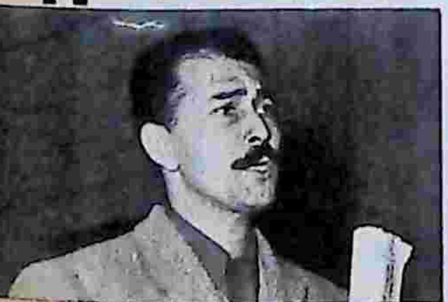

مصطفى كمال صدقى .. مغامر محب للشهرة ، بين النساء .. وتجار الافيون !

الوطنى ثم جرفه التيار هو الاخر .. لا عن عقيدة .. ولا عن ايمان .. وانما .. حبا فى مارى روزنتال ..

الفتاة الجميلة ذات العشرين ربيعا التى تحيط وجهها المستدير بضفيرتين من الشعر الذهبى لتبدو فى براءة الملائكة

ودام حب سعد كامل لمارى طويلا .. وانتهى بالخطبة على مبادىء لينين .. وكان متوقعا ان يتم الزواج .. على مبادىء ستالين .. لولا هذه القضية التى حكمت على كل منهما

اسرار الشيوعيين

بالسجن خمس سنوات..ومن يدرى هل ينتظر كل منهما الاخر

شبيه فاروق ..

ومن شخصيات القضية نجل الفريق حمدى سيف النصر وزير الحربية السابق واسمه ابو بكر حمدى سيف النصر ويسميه أصدقاؤه بكر ..

وبكر شديد الشبه بالملك السابق فاروق .. يشبهه فى جسمه الضخم .. ورأسه الاصلع .. وشواربه المفتولة .. وتصرفاته الغريبة .

وكانت هواية ابو بكر هى المغامرة. اى مغامرة.. كان يسوق سيارته بسرعة جنونية فى اكثر شوارع القاهرة ازدحاما .. كان يريد لنفسه ان يكون شيئا.. اى شىء .. ولم يجد سوى الافيون يشتريه بالمال الذى ورثه عن والده..

ووجد نفسه وسط المدمنين كالعملاق ... ينظرون اليه باحترام .. فهو المول.. الغنى.. الذى رضى ان يسير فى قافلة المدمنين ..

ولعله وجد نفسه بعد ان حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة سنتين ..

وهناك غيره كثيرون جرفهم التيار وهم لايشعرون .. اعجبهم الافيون كتسلية .. ثم ادمنوه .. وكلما حاولوا الخروج من النطاق الاحمر المضروب حولهم .. جذبتهم صيحات المدمنين .. ورائحة الافيون

الصهيونى السافر ..

هناك مثلا البير آرى الصهيونى. الذى كان يتلقى تعليماته من ايطاليا وفرنسا.. والذى كان يحمل المنشورات بسيارته ..

والمصرى المختفى ..

وهناك حليم احمد طوسون الذى ترك عائلته ... وكليته ليشتغل مطبعجيا فى قبو احد المنازل..لايستطيع ان يرى النور.. ولايستطيع ان يقابل احدا .. كانت علاقته بالعالم كله عن طريق البير آرى ... لايعرف غيره ولايستطيع ان يعرف غيره ..

غراميات مغامر ..

وياتى بعدهم مصطفى كمال صدقى المغامر المعروف الذى كانت تتناطحه النساء فى وقت من الاوقات ..وكانت الدموع تسيل من اجله .. فى اكثر من منزل .. واكثر من قصر ..

كان مصطفى صدقى مغامرا ..وكان يتطلع الى الشهرة باى طريق.. وجد الشهرة فى علاقته بالنساء .. ووجد الشهرة فى معارضة حيدر .. ووجد الشهرة فى الحرس الحديدى.. وجذبه التيار الى الحزة الشيوعية واندمج معهم فى مغامرة من نوع جديد .. وجر شقيقه عبدالرحيم وراءه .. وهو الشاب الذى اتم دراسة الحقوق ولم يبلغ من السن واحدا وعشرين عاما..

وعندما قبض على مصطفى صدقى كان مندمجا فى اكثر من مغامرة ... مغامرة مع مدمنى الشيوعية.. ومغامرة مع تحيه كاريوكا .. التى دفعت ثمن علاقتها بمصطفى صدقى عالة يوم فى السجن .

واذا كانت هذه القضية قد اظهرت نجوما فى سماء الشيوعية المصرية.. لقد اظهرت ايضا نجوما هوت من سماء الخيال الى ارض الحقيقة ..

نجم .. هوى ..

لقد اخرجت الدكتور فؤاد منير من ضباب الافيون الى عالم النور .. بعد ان قضى ست سنوات يعيش فى الدخان الازرق باحثا عن الحقيقة ..

كان لاعتناقه الشيوعيه قصه ... اتهم بتدبير المظاهرات فى عهد الملك السابق .. واعتقل .. فوجد نفسه وسط معتقل الشيوعيين .. ولم ينكر انه تاثر بهم.. وعندما خرج من المعتقل تقدم لزميلة له فى كلية الطب يطلب منها الزواج .. ولكنها صدمته .. ورفضت الزواج منه .. لأنه شيوعى ولم يجد وسيلة ينسى بها حبه الا الرجوع الى الافيون.. والضباب الازرق هاربا من منزله .. مختفيا عن الاعين حتى اصيب والداه بمرض اقعدهما.. وكلما حاول الطفو على وجه الارض جذبه المدمنون الى القاع .. وبقى فى القاع حتى طفت اقواله فى محاضر التحقيق وجمعت اللجنة المركزية لحدتو كلها فى قفص واحد امام المحكمة العسكريه العليا

وعندما يخرج فؤاد منير سيجد خطيبته فى انتظاره .. فهو يستطيع ان يتزوج الآن بعد ان طلق الشيوعية

محام يعترف ..

وهناك زميل لفؤاد منير طلق الشيوعية ايضا .. والقى يمين الطلاق فى المحكمة وهو خالد سلام المحامى..

وقد اعترف هو ايضا بتاريخ الشيوعية فى مصر .. وتنظيماتها.. وازاح الستار عن صدره كابوسا ثقيلا ظل رازحا عليه اكثر من خمسة اعوام ادت بعائلته الى المرض .. والحزن.. والبؤس ..

عندما يتبدد الضباب ! .

وهناك آخرون .. لكل منهم قصة. ولكل منهم تاريخ.. ولكنهم لايختلفون فى شىء .. هو ان الضباب الازرق قد جذبهم .. وتيار الشيوعية قد جرفهم الى اين .. لانعلم ..

وعندما يزول الضباب .. ويتبدد يعود كل منهم الى وعيه .. ويبكى السنين التى مضت من عمره .. فى الاقبيه .. والازقة .. والجحور المظلمة

ويرجو لنفسه مستقبلا اسعد .. يطفو فيه على وجه الارض .. ويعيش كما يعيش الآدميون .. حرا .. كريما لايتعاطى الافيون .. ولا تحركه ايدى الصهيونية ..

المصرى الذى مات ٩ ساعات فى حادث الطائرة

والدة الدكتور جلبرت ابراهيم، ووالده .. انتظرا تسع ساعات أمام التليفون ، كأنهما ينتظران تسعة اجيال ..

« ج . ابراهيم » الراكب المصرى احدى ضحايا الطائرة التى سقطت على حدود ايرلندا . هكذا جاءت البرقيات الى القاهرة . وكان المفروض أن يركب الدكتور جلبرت ابراهيم هذه الطائرة بالذات ، فترحم عليه جميع أصدقائه . ثم ظهر اخيرا .. ان ضحية الطائرة هو المرحوم اليوزباشى جميل ابراهيم ..

تسع ساعات كاملة امضاها الاستاذ توماس ابراهيم وحرمه بجوار آلة التليفون فى انتظار مكالمة تليفونية تقطع الشك باليقين .. فأما بشرى تطمئن لها القلوب الجزعة .. واما خبر مشئوم

ففى الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الماضى استيقظ الاستاذ توماس ابراهيم على صراخ زوجته وهى تنعى ابنهما الدكتور جلبرت ابراهيم ... ولما استفسرها « توماس » عما حدث أشارت الى جريدة فرنسية ملقاة على الارض .. وتناول الرجل الجريدة لوجد فى صفحتها الاولى نبأ يشير الى أن طائرة سقطت فى بحيرة شانون على حدود ايرلندا وكان من بين ضحاياها ابنه الدكتور جلبرت ابراهيم . واتصل الوالد الباكى بشركة الطيران التابعة لها الطائرة يستفسرها حقيقة الامر .

وجاء رد الشركة يزيد من شكه انها لاتعلم سوى انه كان من المفروض ان يكون على « الطائرة ٦٣٣ » التى سقطت ، راكبان مصريان يحملان اسما واحدا هو ج.ابراهيم الا ان احدهما تخلف عن الركوب والثانى غامر بحياته وركب ، ولا تعلم ايهما الذى تخلف ؟ !

فطلب الاستاذ توماس ان تبلغه النبأ الصحيح فور وصوله ، وانتظر مع زوجته بجوار آلة التليفون ..

ومضت تسع ساعات داعب الامل فيها الاب العجوز فى أن يكون ابنه حيا ، وكان يطمئن نفسه ويؤكد امله بآخر خطاب أرسله الدكتور جلبرت له من فرنسا وكان لايحمل اى نبأ عن عزمه السفر الى امستردام أو الطيران الى امريكا

واخيرا ، شاء القدر ان يكف عن سخريته ورفع الاستاذ توماس سماعة التليفون ليعلم ان ابنه جلبرت حي وان جميل هو الذى مات .

طبيب باطنى

والدكتور جلبرت .. الرجل الذى ذاع نبأ موته على العالم دون ان يعلم هو به ، يشغل الآن منصب رئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى دار الشفاء ومنصب طبيب الجامعة الامريكية

وهو فى الثامنة والاربعين من عمره ، وكان أول مصرى التحق بالجامعة الامريكية منذ انشائها فى سنة ١٩٢٠ ، وقد أكمل دراسته فى الجامعة الامريكية ببيروت حيث درس الطب ثم سافر فى بعثة الى امريكا وعاد الى مصر ليشغل منصب طبيب الجامعة الامريكية .

وقد قام الدكتور جلبرت برئاسة اتحاد خريجى الجامعة الامريكية خمس سنوات متتالية

وفى احدى زياراته لباريس فى سنة ١٩٢٩ التقى بفتاة بلغارية كانت تعمل كصيدلية فى معمل كيمائى زاره ، فأحبها من النظرة الاولى وانتظرها حتى انتهت من عملها ثم تبعها الى منزلها وتقدم لأسرتها يطلب الزواج منها فوافقوا ..

وانجب الدكتور جلبرت ابنة واحدة عاشت حتى بلغت السادسة عشرة من عمرها ثم ذهبت ضحية حادث طائرة عند عودتها من سويسرا ، وكان لهذه الكارثة أثر بليغ فى نفسه .. فقد تخلفت منها عقدة لديه حتى بات يخشى دائما السفر بالطائرات ويؤثر السفر بحرا ، ولذلك كان النبأ القائل بموته فى حادث طائرة غريبا على والديه لهما يعلمان عنه هذه العقدة النفسية ، ولذلك يقسمان على أن ج.ابراهيم الذى لم يسافر ونجا ليس ابنهما انما هو شخص ثالث يحمل نفس الاسم فهل هناك حقيقة شخص ثالث ... ان هذا ماسيحققه الدكتور جلبرت عند عودته الى مصر

سامى جوهر

جلبرت ابراهيم انقذه القدر

جميل ابراهيم لم يمهله القدر

الدكتور جلبرت ابراهيم وقرينته .. انهما الآن فى أوربا ، ولا يعلمان ماذا جرى فى القاهرة !

ضريبة الفن

علم الصاغ صلاح المصرى ، مدير المسرح العسكرى ان شقيق زوجته اليوزباشى جميل ابراهيم هو المصرى الذى لاقى مصرعه فى حادث الطائرة التى سقطت فى بحيرة شانون ، وكان فى هذه اللحظة يستعد للظهور على المسرح لتادية الدور الاول فى رواية كرباج افندينا .. وتمالك صلاح اعصابه ودخل المسرح حيث قام بتادية دوره وعندما اسدل الستار سقط صلاح مغشيا عليه ... ورفع الستار مرة اخرى وشاهد الحاضرين الممثل الاول ملقى على الارض وقد التف حوله زملاؤه لاسعافه

• المتهم الذى أبكانى
• هددونى بالقتل وخطفوا ابنتى
• البرىء الذى قتل شقيقته وأباه وابن عمه فى خمس دقائق

التقت « الجيل الجديد » هذا الاسبوع بالدكتور كامل احمد ثابت رئيس محكمة الجنايات السابق ، الذى آثر اخيرا أن يعمل فى ميدان المحاماة ..

لقد نظر الدكتور كامل ثابت قضايا عديدة ، كانت حديث الجماهير وفى مقدمتها قضية مقتل حسن البنا .. ولكن فى حياته القضائية ذكريات لم تعرفها الجماهير ..

ان القاضى يجلس على منصته ، يرقب بميزانه مواكب الحياة بخيرها وشرها ونورها وظلامها . وقد طلبت « الجيل » من الرئيس السابق لمحكمة الجنايات ، أن يروى طرفا من هذه المواكب .

صمت الدكتور كامل ثابت قليلاقبل أن يقول :

– لن أنسى ماحييت قضية حكمت فيها على المجرم بارساله الى مستشفى المجاذيب وكنت مستشارا فى سوهاج .. وتتلخص ظروفها فى ان احد ابناء الصعيد قدم الى المحاكمة عن تهمة قتل ابن عمه ولما كانت الادلة غير كافية فقد حكمت بتبرئته . وخرج حسن وهذا هو اسمه من السجن فرحا ولكنه علم ان اولاد عمه يتربصون له للاخذ بثار اخيهم فانتابه ذعر شديد واصبح لايسير الا مسلحا . وفى احد الايام كان عائدا الى منزله بعدأن انتهى من عمله ، فوجد ابن عمه جالسا أمام باب المنزل واعتقد أنه ينتظره ليقتله فبادر باخراج مسدسه وأطلقه عليه فارداه قتيلا .. وخرج ابو القاتل على صوت الرصاصة ولما علم الامر صرخ فى ابنه قائلا :

– عملتها .. كده خربت بيتى ده احنا اتصالحنا .

ولم يصدق الابن كلام أبيه وقال له :

– جى تدافع عنه يابويا .. كنت عايزه يقتلنى .. طيب خد

واطلق عليه النار فارداه هو الآخر قتيلا وعندئذ اقبل شقيقه الاصغر وصرخ فيه قائلا :

– كده قتلت أبوك وابن عمك

فرد حسن :

– وانت كمان

واطلق النار عليه هو الآخر فقتله ثم قبض عليه ولما تبينت جنونه أرسلته الى مستشفى المجاذيب .

تهديدات بالقتل

وقلنا للدكتور كامل ثابت :

– الم يصادفك خطر خلال خدمتك للعدالة ؟

فضحك وقال :

– سلنى الم يصادفك أمان .. فكل القضايا الكبيرة التى نظرتها كان يهددنى فيها المتهمون بالقتل وحدث مرةعندما كنت رئيسا لنيابة الفيوم أن ارتكب مأمور قسم العربان جريمة قتل ذهب ضحيتها أحد كبار التجار واسمه عبدالله مرزبان وكان سبب القتل هو رغبة القاتل فى الاستحواذ على وابور طحين عزم القتيل على شرائه ، فقبضت على المأمور وأودعته السجن ، فهددنى أهله بقتلى ، وكان المأمور ذا نفوذ كبير بين رجال بوليس الفيوم فوضعوا فى طريق تحقيقى كثيرا من الصعوبات ، فطلبت تغيير قوة البوليس بالمدينة وفعلاتحقق طلبى فى ظرف ٢٤ ساعة ونقل جميع ضباط وجنود المدينة وجىء بغيرهم وعين اللواء محمود الباجورى وكيل الداخلية الان مأمورا للمدينة فقام بتسهيل مهمتى

ومن الغريب فى هذه القضية أن عدالة السماء سبقت عدالة الارض فى القصاص من المأمور المجرم فقد مات قبل أن يقدم للمحاكمة هو والمتهم الثانى وكان يعمل كجندى مراسلة له

ومرة أخرى وكنت وكيل نيابة فى المنصورة تلقيت خطابا من أحد المجرمين وكان متهما بالسرقة ، يهددنى فيه بالحاق الاذى بى ، وفى اليوم التالى اختفت ابنتى وكانت فى الرابعة من عمرها فأبلغت المديرية وقامت قوات كبيرة بمحاصرة مخارج المدينة كما قامت قوات أخرى بالبحث عنها حتى عثروا عليها فى دكان بقالة ادعى صاحبه أنه عثرعليها فصحبها معه ثم اتضح أنه قريب لهذا المجرم

مليونير وغسالة

وسالناه بعد ذلك :

– وما هو أغرب حادث صادفك ؟

وابتسم الدكتور كامل ثابت وهو يقول :

– أيام كنت رئيسا لنيابة الاسكندرية جاءنى اخطار بأن المليونير فلكس جرين وجد مقتولا فى منزله بشارع فؤاد بالاسكندرية ، ولما كان فلكس ذا مركز محترم فى الثغر اذ كان صاحب مصرف ، فقد بادرت بالانتقال الى مسكنه ويقع فوق مبنى مصرفه . وكم راعنى ان اجد جثة فلكس فى الحمام وكان بملابسه الداخلية فقط وامامه «طشت» غسيل به ملابسه وتدل الحالة على أنه كان يغسلها بنفسه .. وبدانا التحقيق وحضر الدكتور حافظ رمضان من القاهرة وكان وزيرا للعدل وقتئذ – للاشراف على التحقيق لصداقة القتيل بالملك السابق فؤاد ..

وكان هذا أغرب حادث صادفنى .. ان أجد مليونيرا يبخل على نفسه ببضعة قروش ويقوم هو بهذه العملية

الدكتور كامل ثابت الرئيس السابق لمحكمة الجنايات يروى ذكرياته ..

قاتل امه وخالته

وسالنا الدكتور كامل ثابت :

– كم مرة حكمت فيها بالاعدام ، وما هو شعورك فى كل منها ؟

فاجاب :

– اننى كنت اتحاشى دائما احكام الاعدام ولم اصدر الا حكمين فقط كان الحكم الاول فى قضية سفاح كرموز ، سعد اسكندر ، وفى ليلة الحكم لم أنم لحظة واحدة وأخذت أستعيد قراءة أوراق القضية علنى أجد مبررا لعدم الحكم بالاعدام ولكنى لم أجد ، وعندما ذهبت فى الصباح ونطقت بالحكم شعرت بصعوبة كبيرة فى نطقه .

اما ثانى حكم فقد كان فى المنيا ، واصدرته ضد شاب قتل امه وخالته ليستولى على مصوغاتهما ويتزوج ، واعترف أمامى بجريمته وزاد فى اعترافه فقال انه كان يتحين فرصة مناسبة للفتك بهما ولذلك اضطرنى باعترافه هذا الى الحكم باعدامه .

بكيت مجرما بريئا

ثم سؤال اخير :

– الم يحدث ان شعرت بالم وانت تصدر حكمك على احد المتهمين ؟

واطرق الدكتور كامل ثابت برهة ثم اجاب قائلا :

– لقد بكيت مرة وانا اصدر حكما ، كان ذلك فى احدى قضايا التظلمات الخاصة بحرق القاهرة وكان المتهم فيها مهندسا حكم عليه بالاشغال الشاقة مدة ١٥ عاما ثم تقدم تظلما لعدم ادراج اسمه فى كشف المعفو عنهم سياسيا ، واستعرضت ظروف قضيته فوجدت أن القانون يشمله بالعفو فناديته فى غرفة المداولة ليسمع الحكم ، وهالنى أن أجد نفسى أمام شخص فقد قواه العقلية من تأثير سجنه ، فنطقت بالحكم وأنا أبكى ، وعندما خرجت من غرفة المداولة كانت دموعى لاتزال تنهمر من عينى فاخفانى رجال البوليس بظهورهم عن عيون رواد المحكمة حتى لا يروا بكائى .

الرجعية فى الجامعة

ما هو رأى طلبة الجامعة فى اتفاق الجلاء ؟ ·· اعتقد انهم يؤيدون الاتفاق لأنه حقق أملا سالت من أجله دماء شهداء الجامعة · ولكن كيف يتسنى للشعب ان يعرف رأى أكبر قوة مستنيرة واعية فى البلاد ، فى أهم نقطة تحول فى تاريخ البلاد ؟ ··

هل يسير الطلبة فى مظاهرات تقطع المرور وتهدد السيارات والترام ، وتعطل أعمال الناس ، ليهتفوا بالجلاء ، ويملأوا سماء العاصمة بدوى أصواتهم ؟ ·· الجواب بالنفى لسببين : الاول ان الحكومة أعلنت قرارا بوقف المظاهرات · والثانى انها وسيلة بالية لا تميز بين رجل الشارع ورجل العلم ، فنحن نريد أن نرتفع برجل الشارع لا أن ننزل برجل العلم اذن ما هى الوسيلة ؟ ··

اعتقد ان واجب الاساتذة والطلبة ، بعد افتتاح الجامعة ، أن يقدموا للشعب نموذجا جديدا ، يعبر تعبيرا جديدا ، عن وعى ما بعد الثورة · أرجو أن تفتح الجامعة ابوابها وتفتح مع الابواب حلقات دراسة واسعة تجمع بين الطلبة والاساتذة ، ويناقش فيها اتفاق الجلاء ، بالمقارنة بينه وبين مشروعات الاتفاقات السابقة ، وعلى كل طالب أن يبدى كل ما يعن له من ملاحظات ، وعلى الاساتذة ان يوضحوا الغامض لكل من غمض عليه ·· واذا استدعى الامر أن يدعى الى هذه الحلقات احد قادة الثورة ، فعلى الجامعة ان تدعوه كما فعلت نقابات العمال ، وكما فعل جمال عبد الناصر فى اجتماع رؤساء هيئات التحرير حيث اجاب على كل سؤال قدم اليه · · وعندئذ ننتظر من شباب الجامعة ، أن يدلى برأيه فى اتفاق الجلاء ، فى كتاب يذاع على الشعب ··

اما ان نترك الامر فوضى ، لتجمعات وتكتلات مغرضة ، يندس بينها عملاء الشيوعية والصهيونية والرجعية ، يطلقون بالتهريج والشغب · ويصورون الامور على غير حقيقتها ··· فهذا ما يجب ألا يكون له مكان بعد اليوم ·· وليعلم كل طالب جامعى ان اية محاولة لعرقلة الجلاء ، هى خطوة سوداء للرجوع بنا الى الوراء ··

بقلم : موسى صبرى

لا ادرى

هل يستطيع انسان أن يتصور ماذا سيحدث على مسرح السياسة فى ايران ، بعد ان أعلن آية الله كاشانى تحالفه مع الشيوعيين وانصار مصدق السجين ، ضد زاهدى رئيس الوزراء ؟ ··

عندما كنت فى ايران قال لى الاستاذ الرفاعى سفير الاردن فى طهران ـ وسفيرها فى واشنطن الآن ـ « ان لى الآن اكثر من اربعة أعوام فى ايران ، ولى علاقات وثيقة وطيدة بكل البارزين من رجالها ، ولى بحكم عمل الدبلوماسى اتصالات سياسية تفتح عينى على اشياء كثيرة ·· ولكننى أصدقك القول اننى أضطر كثيرا لكتابة تقرير الى حكومة بلادى ، يناقض تماما تقريرا أرسلته فى اليوم السابق ··· وقد اكتب تقريرا فى اليوم الثالث يلغى التقريرين السابقين ! »

كاشانى .. الدين مع الشيوعية ..!

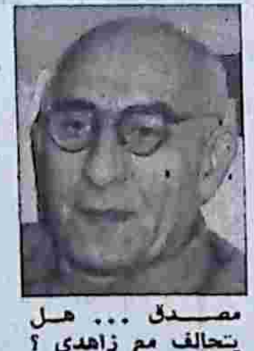

مصدق ... هل يتحالف مع زاهدى ؟

وهذا حق ·· فاحداث السياسة فى ايران ، تعتمد على المفاجأة ، والغدر والاغراض الشخصية التى تختلف وتتنوع بتتابع ساعات النهار !

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، كان آية الله كاشانى يدبر المؤامرات فى الظلام ، لكى يطيح بوزارة مصدق ، ويتولى صديقه الحميم الجنرال زاهدى رياسة الوزارة ·· وقال لى كاشانى : ان مصدق «الخائن» سيحرق ايران المسلمة ، بتعاونه مع الشيوعية الملحدة ·

واليوم ·· تأتى البرقيات بأن كاشانى الزعيم الدينى يتعاون مع الشيوعيين الملحدين ، ومصدق « الخائن » ، لكى يطيح بصديقه الحميم زاهدى ومن يدرى ··· فقد تحمل مفاجآت ايران نبأ يقول ان زاهدى أفرج عن مصدق ، وكون معه حلفا ضد كاشانى والشيوعيين ·· بل ليس هناك من يستبعد تعاون زاهدى مع الشيوعيين الذين يعد لهم السجون الآن ·· ضد كاشانى ومصدق !

ومن قال لا ادرى ـ فى مشكلات ايران ـ فقد افتى !

وماذا بعد ؟

هل يستحق النجاح ان نضحى من اجله بالزوجة والولد والبيت ؟ ·· ثار هذا السؤال فى نفسى من جديد ـ وكثيرا مايثور ـ بعد أن شاهدت قصة حياة الملاكم «جولويس» على الشاشة ·· لقد ضحى بكل شىء فى الوجود ، بالقلب والدم والحياة ، ليظفر بلقب بطل العالم ·· ثم اعتزل الملاكمة · ولكنه لم يستطع ان يبقى بطلا بلا عمل ، فعاد الى الصراع ·· وهرب منه الشىء الوحيد الذى كان يملكه ·· لقب البطولة !

توفيق الحكيم يقترح

وزارة جديدة يجب إنشاؤها ..

سالت « الجيل الجديد » الاستاذ توفيق الحكيم : ماهى الوزارة الجديدة التى تقترح انشاءها ؟ · وماهو اول قرار تصدره فيها ؟

فقال توفيق الحكيم : « سبق لى ان اقترحت فى سنة ١٩٣٧ انشاء وزارة لشئون المجتمع · فانشئت بالفعل بعد هذا الاقتراح بشهور وزارة الشئون الاجتماعية وثبتت فائدتها ··

واليوم أقترح انشاء وزارة لشئون الثقافة أسوة بما هو متبع فى روسيا الآن وفى غيرها من الامم التى شعرت بان الشعب لايتم له النهوض الا بتكوين ثقافى شامل يطبع عقليته وذوقه وادراكه للفنون العامة بصورة تدفعه الى الرقى السريع ··

ووزارة شئون الثقافة يجب أن تكون منفصلة تمام الانفصال عن وزارة التربية والتعليم وعن وزارة الارشاد القومى لان مهمتها هى تكوين الشعب تكوينا فنيا وثقافيا لا علاقة له بالتعليم المدرسى ولا بغيره ··· وأما القرار الأول الذى تسألنى عن اصداره فالجواب هو انى لن أصدره أبدا لانى لا أريد مطلقا أن أكون وزيرا ·

اضبط يا وزير المواصلات

• جريمة كل يوم .. في مصلحة التليفونات
• من هو احمد شكرى الذى يقطع الحرارة عن المستشفيات

ان هناك اكبر جريمة تليفونية ترتكب الان – ومنذ ثلاثة شهور مضت – فى اكبر مستشفى برمل الاسكندرية وهو مستشفى للمنج ومدير التليفونات بالاسكندرية عاجز كل العجز عن وقفها ، وهو اكثر عجزا عندما يحاول الدفاع عن نفسه !

ان بطل الجريمة موظف مجهول بمصلحة التليفونات ، يرتكب جريمته بصوته ، ويدعى لنفسه اسما وهميا هو « أحمد شكرى » .. لقد اتضح أن هذا الانسان يجلس الى جهاز يستطيع ان يشل به جميع الخطوط التليفونية ، فى اى مكان .. وقد اختار لمشاغباته مستشفى « للمنج » بالاسكندرية . انه يرفع الحرارة عن خطوط المستشفى، ويدخل على المتحدثين اثناء اية مكالمة .. بل ويتحكم من مخبئه المجهول ، فى فاتورات حساب تليفونات المستشفى !

عيب يا شكرى

ويكمل القصة الدكتور حسين عبد العال – الطبيب بالمستشفى – فيقول: ولجأنا الى معاملته باللين لعله ينصرف من مشاغباته .. ولكنه لم ينصرف بل كان دائما يصر على شل حركة جميع الخطوط التليفونية فى المستشفى واذا احتجنا الى اتصال برقم ما .. فانه هو الذى يقوم بطلبه بعد ان يستجوبنا لماذا نريد هذا الرقم مثلا .. ومن هو صاحب هذا الرقم .. الى غير ذلك من الاسئلة !!

ويستطرد الدكتور حسين قائلا : وذات يوم دق جرس التليفون فرفعت السماعة لكى ارد .. واذ بشكرى يقول لى ان أحد الممرضين قد اغلق التليفون فى وجهه .. ومقابلا للمستشفى وممرضيها سيئى التربية .. فانه سوف يضيف الى فاتورة حساب التليفونات خمسة جنيهات !!

فسألته : وكيف تخول لنفسك السلطة فى اضافة خمسة جنيهات دون وجه حق ؟!

واجاب شكرى: كلنا هنا يد واحدة!

وعدت اسأله: هذه زيادة غير مشروعة وسوف اشكوك الى مدير التليفونات

فرد شكرى قائلا ان مدير التليفونات هذا لا يهمه مطلقا !

مداعبات شكرى !

واستمرت جرائم شكرى التى يسميها هى « مداعبات شكرى »

ولكى يتأكد معاون المستشفى من ان شكرى هذا يستطيع ان يأتى بمكالمات خارجية .. طلب منه مستشفى فلاوون بالقاهرة !

وبعد دقائق كان مستشفى فلاوون يتحدث مع مستشفى للمنج ..

واصبح شكرى يقول لكل من فى المستشفى عقب كل محادثة : القطر المصرى بين يديك !

جريمة بشعة !

ثم انقلبت جرائم شكرى لتتخذ شكلا بشعا !

لقد حدث ذات ليلة ان قدمت الى المستشفى زوجة احد ضباط البوليس فى حالة خطرة وتحتاج الى عملية عاجلة .. وكان لابد من اتخاذ الاجراءات القانونية المتبعة فى هذه الحالة وهى استشارة ولى الامر فى اجراء العملية وكان الزوج يباشر عمله بقسم البوليس ..

وحاول الطبيب ان يتصل بالضابط .. فاذا بشكرى على جميع خطوط المستشفى بعد ان رفع منها الحرارة

وتوسل اليه الطبيب ان يترك له خطا واحدا يتحدث منه الى الزوج ولكن شكرى رفض .. وعرض خدماته فى ان يطلب هو الرقم المطلوب ولم يجد الطبيب مفرا من ان يترك شكرى يطلب الرقم ويحادث الزوج راسا دون تدخل الطبيب !

وجريمة ابشع !

وفى ليلة اخرى – فى حالة مماثلة خطرة – اسرع الدكتور حسين عبد العال الى التليفون ليطلب الدكتور وليام تاوضى طبيب التخدير حتى يأتى الى المستشفى فورا .. فاذا بشكرى على جميع الخطوط بعد ان رفع الحرارة منها !

ورجاه الدكتور حسين – كالعادة – بأن يعيد الحرارة الى خط واحد فقط .. فرفض الا بعد ان يشرح له الطبيب لماذا يريد هذا الرقم .. لعله يتوسل اليه .. ولكنه رفض ..

توسلات من الدكتور حسين الى شكرى ليعيد الحرارة ولو الى خط واحد

السيد احمد عبد المنعم مدير التليفونات بالاسكندرية

الدكتور عبده سلام .. قدم الشكوى الى مدير التليفونات

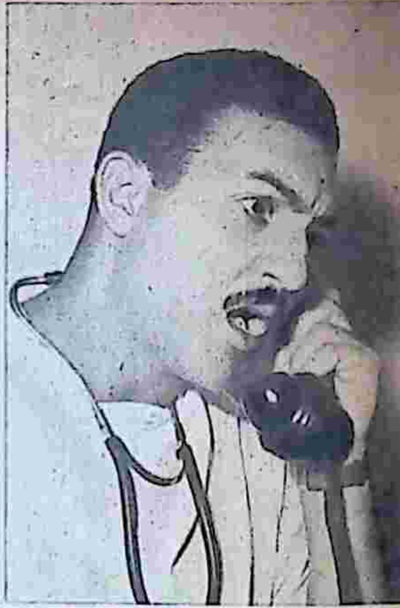

بدون تعليق
احمد شكرى والدكتور حسين

الدكتور عبد الملاك .. ازعاج
فى الساعة الثانية صباحا

واخيرا صرح له الدكتور حسين فرفض ايضا وعلل سبب الرفض بأن الدكتور قد استعمل معه لهجة جافة !

وصرخ الدكتور حسين وهو يكاد يبكى : اليس لديك ذرة من الانسانية يا جبان !

وقال شكرى : سوف اكرم عليكم بطلب الدكتور ولكن من اجل الانسانية فقط !

وتحدث شكرى الى طبيب التخدير راسا دون ان يسمح للمستشفى بمحادثته !

وجريمة اكثر فظاعة !

وفى عملية عاجلة خطرة تحتاج الى

تليفون الطبيب النوبتجى .. كل ليله هكذا بعد ان يذهب الى النوم

نقل الدم السريع .. طلب الدكتور عبد المجيد الزيات الاسعاف لارسال كمية معينة من فصيلة معينة من الدم .. وما ان توجه الى التليفون حتى تكررت نفس الجريمة .. شكرى على جميع الخطوط .. والحرارة مرفوعة وظل الدكتور الزيات يسبه ويلعنه ولكنه لم يكترث !

كلم مصر !

ولكن جرائم شكرى لم تقتصر على ذلك .. بل ظل يضايق كل طبيب نوبتجى بالمستشفى طوال الليل ..

ويقول الدكتور عبد الملاك منصور انه توجه برنين متواصل يدق فى الساعة الثانية صباحا .. واستيقظ الطبيب فزعا .. واذ بالمتحدث يقول: كلم مصر .. وامسك الطبيب بالسماعة فى انتظار اتمام الاتصال وقلبه يدق بشدة .. فان له فى القاهرة اهلا واقارب.. ولا بد ان مكروها قد وقع وبعد ربع ساعة تحطمت فيها اعصاب الدكتور منصور وهو ينتظر اتمام الاتصال .. برز صوت شكرى يقول: ماتضايقش يادكتور ... دى مداعبات شكرى !

رفع سماعة التليفون

وتكررت نفس الجريمة مع الدكتور عبد المنعم الجبيرة .. فان شكرى لايزال يقض مضجعه كل ليله بالرنين المتواصل كل عشر دقائق تقريبا بين كل مكالمة واخرى ..

ويئس الاطباء الثلاثة الدكتور حسين .. والدكتور جبيرة .. والدكتور منصور ، ولم يجدوا بدا من رفع سماعة التليفون ليلا فى نوبات سهرهم برغم خطورة هذا الاجراء .. فان تليفونات المستشفى يجب ان تكون دائما معدة لتلقى اى طارىء ..

شكوى الى مدير التليفونات

وثار الدكتور عبده سلام – مدير المستشفى السابق وعضو مجلس الخدمات – وحمل المسئوليه لمصلحة التليفونات .. وتقدم اليها بشكوى كتابية حتى توضع خطوط المستشفى تحت المراقبة لمعرفة شخصية شكرى.

وذهب السيد احمد عبد المنعم – مدير التليفونات – الى المستشفى ليكتشف المتحدث .. واستمع الى شكرى .. وتفرج على جرائمه .. واثناء احدى مكالماته اتصل المدير من خط خارجى بالمراقبة لمعرفة الرقم الذى يتحدث الى المستشفى .. وعندما احس شكرى بان اصواتا دخلت فى الخط قطع المكالمة فورا ..

ورفعت المراقبة عن الخطوط التليفونية بعد ان عجز السيد احمد عبد المنعم عن الوصول الى شخصية احمد شكرى .. الموظف بالتليفونات !

فندق امباسادور

بالقاهرة : شارع ٢٣ يوليو (فؤاد سابقا)
بجوار سينما ريفولى

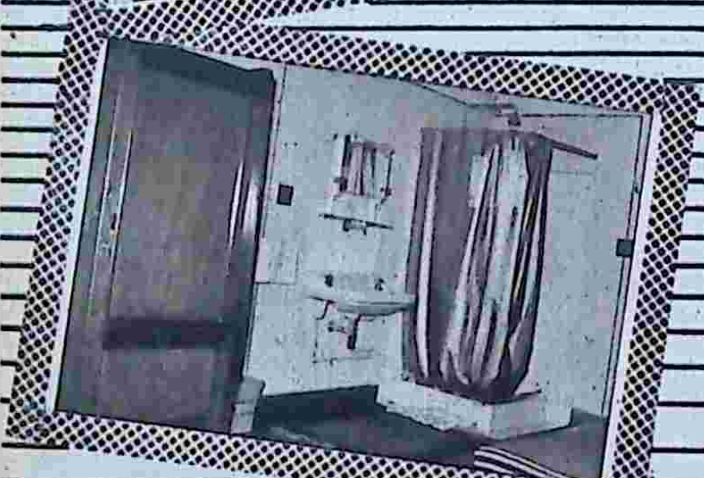

٨٠ غرفة مودرن بحمام وتليفون
مطعم من الدرجة الأولى - بار امريكانى
العنوان التلغرافى (أمباهوتيل) ت ٥١٠٢٢/٥٦٧٩٨
ص . ب ٨٧٤٦٨

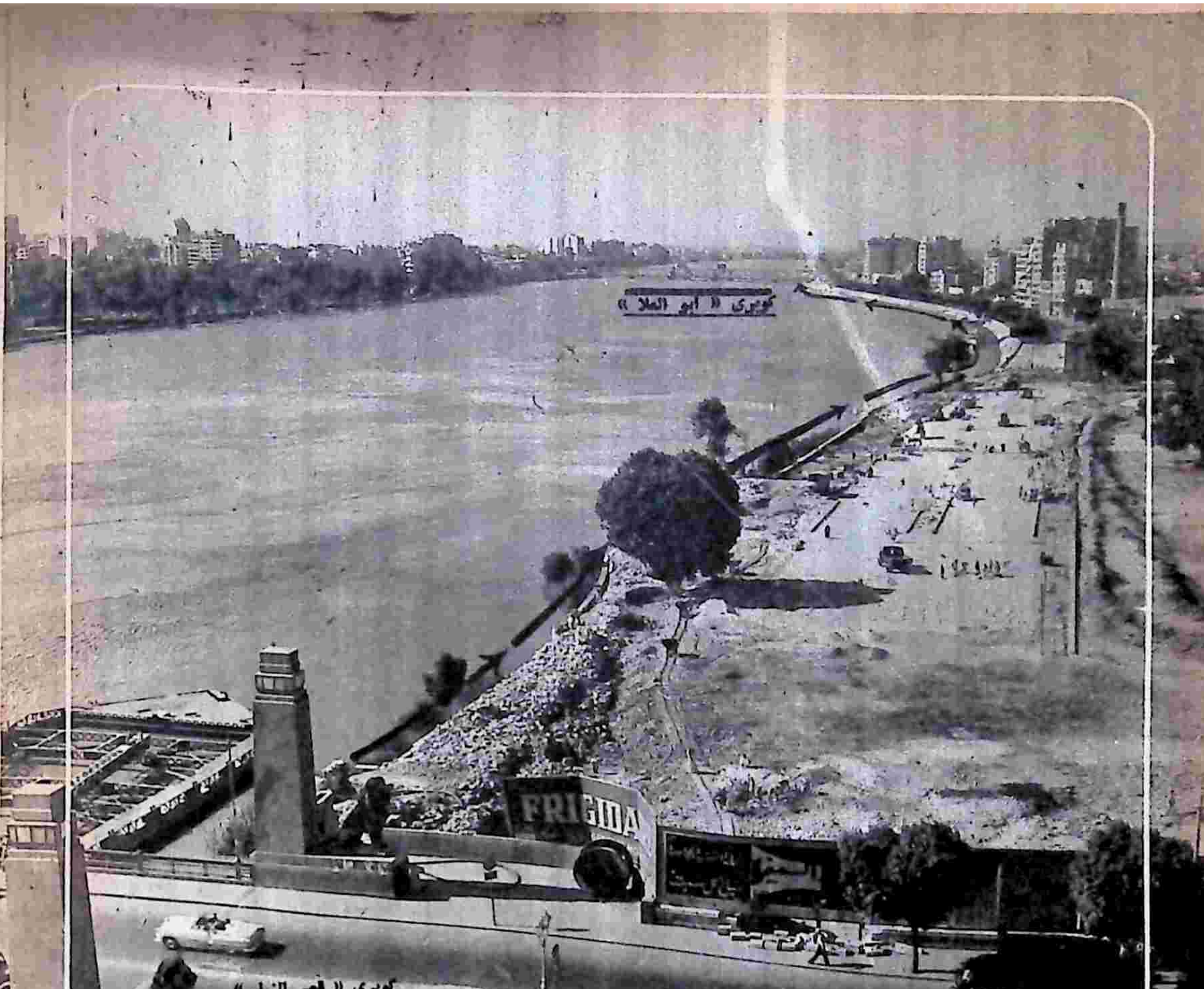

كورنيش النيل الجديد

بعد يومين .. ستسير على كورنيش النيل الجديد . انه يمتد من كوبرى «أبو العلا» حتى كوبرى قصر النيل ، ثم يخترق دار السفارة البريطانية حتى مستشفى قصر العينى القديم .. ثم يمتد الى ساحل أثر النبى بمصر القديمة ، أما باقى المشروع .. مشروع كورنيش النيل الممتد من اقصى الحدود الشمالية لمدينة القاهرة عند فم الترعة الاسماعيلية الى اقصى الحدود الجنوبية عند حلوان.. هذا الكورنيش الذى يبلغ طوله حوالى ٣٥ كيلومترا ، والذى سيتكلف اكثر من اربعة ملايين من الجنيهات ، فقد تقرر أن يدخل ضمن مشروعات السنوات الخمس التى بدأت من هذا العام .

تصوير رشاد القوصى

فأر جديد .. يهدد وزير الأشغال

اعمال تدعيم الجسور ، كل يوم ،

المهندس الشرباصى وزير الاشغال وزعيم المقاومة

الوزير يقول : فار السبتيـــة أظلم القاهرة ولكن فار النيل يستطيع أن يغرق مصر !..

ان فار السبتية الذى اغرق القاهرة فى الظلام يمكن أن يبدو « قديسا » اذا قيس بالفار الذى قال عنه وزير الاشغال لمندوب «الجيل الجديد» ان باستطاعته ان يغرق شاطىء النيل ، لا فى الظلام ، ولكن فى مياه الفيضان

ففى الوقت الذى يصدر فيه هذا العدد من « الجيل » يكون على جسور النيل جيش من المواطنين يبلغ حوالى مائة الف من بينهم الفلاح والصانع والمهنـــدس ووكيل الـــوزارة ووزير الاشغال ..

انهم جميعا يتعـــاونون على انقاذ البلاد من خطر الفيضان هذا العام ،

ان منسوب الفيضان أمام القاهرة ٢٤ ذراعا و١٥ قيراطا .. وهو اعلى من منسوب الخطر بـ ١٥ قيراطا

وتحت هذا المنسوب تغمر كل الجزر والسواحل المزروعة على شاطئ النهر

ويقول المهنـــدس احمد عبـــده الشرباصى وزير الاشغال: ان مسئولية مهندس الرى تبلغ فى مثل هذا الموسم من مواسم الفيضانات العالية اقصى درجات الخطورة ..

ويستطرد الوزير قائلا : يكفى ان تعلم ان فأرا صغيرا - غير فار السبتية طبعا ! - يمكن أن يكون سببا مباشرا فى تعريض البلاد لخطر كبير بمجرد ان يحفر جحرا فى جسر النيل تتسرب منه المياه الى باطن الجسر - بعيدا من أعين الرقباء - فيؤدى هذا الى ضعف الجسر ثم تندفع مياه الفيضان لتغمر أى جـــزء من أجزاء الجمهورية وتحيله الى بحيرة .

ان هذا احتمال .. احتمال وجود مثل هذا « الفار » الخطر ارغم وزارة الاشغال على أن توزع انفار المقاومة بمعدل نفر واحد لكل عشرة أمتار .. وبمعدل مهندس رى لكل عشرة كيلو مترات .. ومساعد مدير اعمال .. ومدير أعمال .. ووكيل تفتيش .. ومفتش .. ومفتش عام .. ووكيل وزارة .. ووزير .. الخ ..

انها سلسلة متماسكة من المواطنين تقف على جسور النيل الممتدة من اسوان الى ساحل البحـــر الابيض المتوسط - وهى تمتدق الوجه البحرى فقط حوالى الف كيلو متر - لكى ترقب تطورات هذا الفيضان الرهيب فى كل يوم .. وفى كل ساعة .. ومن وراء هذه السلسلة وقفت كل قوات الامن فى انتظار اشارة الخطر لتحشد كل الامكانيات فى سبيل وقاية البلاد.

احد مهندسى وزارة الاشغال المرابطين على شاطىء النيل ، انهم يراقبون مقياس النيل كل يوم .. ويبحثون عن الفيران ..!

« صرح وزير الاشغال أن خطر فيران النيل على البـــلاد أكثر من خطر فار الســـبتية »

وزير الاشغال : وحياتك تبعد عن وزارة الاشغال وتتفضـــل فى مصلحة الفـــار والكهرباء ..!

ان عشرات الالوف القائمين الآن على جسور النيل لا يمثلون سوى الطليعة فى جيش مقاومة الخطر ... ووراءهم ملايين المواطنين على أتم استعداد لكى يكونوا جنودا حقيقيين - هم ومايملكون فى صفوف المقاومة اذا لزم الامر .

ان وزارة الاشغال لا تضن بالمال أو الجهد لكى تمر هذه الفترة الحرجة بسلام ، ولهذا راى المسئولون ان أى بذل يطلب فى سبيل تنفيذ مشروع السد العالى يجب ان لاتضن به الدولة فهذا المشروع وحده هو الذى سيقى البلاد من غوائل الفيضـــانات وقاية تامة .. وهو الى جانب هذه الوقاية يحفظ هذه المياه التى تهدد البلاد بالغرق وهى فى طريقها الى البحر حيث تضيع هباء .. يحفظ هذه المياه لكى تحيى موات الصحارى وتحيلها الى جنة يفيض انتاجها بالخير العميم

نشرة الأخبار

❋ يقرأ الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات هذا الاسبوع كتابا عن الطرق واهميتها فى البلاد الصناعية

❋ صرح قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى وزير البلديات بانه يبحث مشروعا سياحيا لانارة معابد الاقصر من الداخل والخارج .

❋ يحمل الدكتور على ماهر معه فى حقائبه الى أوربا ، نسخا من مشروع الدستور الجديد مترجمة الى الانجليزية والفرنسية .

❋ قضى الدكتور عبد الحميد الشريف وزير المالية السابق اسبوعا للراحة والاستجمام فى بلدته .

❋ بدأ سفير الهندوروسيا فى تعلم اللغة العربية على يد احد اساتذة اللغة العربية

❋ اعلنت وزارة الحربية عن ١٨ وظيفة خالية بمصلحة المصانع فتقدم لشغلها الفا طالب يحملون الشهادات الجامعية .

❋ طلب الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية من الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف الموافقة على منح قطعة ارض من اراضى مدينة الاوقاف لبناء مساكن لموظفى وزارة الخارجية تحت اشراف الجمعية التعاونية لهؤلاء الموظفين

❋ اعد مستر « ليت » مدير شركة شل السابق تقريرا هاما عن انتاج البترول فى مصر ، واثر السياسة المصرية فى زيادة الكفاءة الانتاجية لمعامل التكرير .

❋ بلغ عدد الطلبات التى تلقتها منطقة القاهرة الشمالية وحدها من اولياء امور الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ست سنوات بثلاثة أشهر ٣٥٠٠ طلب .

❋ تدرس وزارة الشئون الاجتماعية انشاء مدرسة عملية للخدمة العامة وتعلم الخدمة فى الفنادق الصغرى والكبرى لتدريب الشبان المصريين على هذا العمل لادارة الفنادق فى مصر .

❋ من بين المسائل التى يدرسها الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم مسالة المصروفات الاضافية فى المدارس الاعدادية والثانوية ومعاهد التعليم الاخرى وستخفض هذه المصروفات على ألا يعفى منها اى طالب يكون قادرا على دفعها .

❋ قال الاستاذ محيى الدين الشاذلى مدير مصلحة السياحة أن المصلحة تعد بالاشتراك مع وزارة المالية مشروعا لتخطيط منطقة العجمى لجعلها مصيفا عالميا .

من مكتب واحد الى منصب واحد

كان الدكتوران محمد كامل مرسى مدير جامعة القاهرة الجديد ، والسيد مصطفى السعيد ، مدير جامعة الاسكندرية الجديد يشتغلان بالمحاماة قبل اختيارهما لهذين المنصبين ، ومن الطريف انهما كانا مشتركين فى مكتب واحد للمحاماة ، بعمارة سينما مترو بشارع سليمان باشا .

كامل مرسى السعيد مصطفى

❋ تدرس وزارة التجارة والصناعة صناعة صقل الماس لانشاء هذه الصناعة فى مصر . وتعتبر هذه الصناعة الاولى من نوعها فى الشرق

❋ اعتزل الدكتور «بان» المستشرق السويدى العمل كاستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة . وكان متخصصا فى دراسة اللهجات المختلفة للبيئة المصرية وكان يتقن اللهجة الصعيدية والدمياطية ولهجة اهالى الاسكندرية

❋ قال الاستاذ فتحى رضوان وزير المواصلات أن عمله بالوزارة الجديدة لن يمنعه من مواصلة السعى لتحقيق قانون ادارات التحقيقات

❋ يصل الى القاهرة من الاسكندرية السيد على الميرغنى يوم ٢٩ سبتمبر وسيبقى بالقاهرة اسبوعا يسافر بعده الى الاسكندرية فى الطريق الى بيروت

❋ بعثت وزارة التربية والتعليم بنشرة دورية الى جميع مدارس البنات تطلب الى المدرسات مراعاة ارتداء الملابس اللائقة وعدم الاسراف فى وضع الاصباغ حتى يكن قدوة حسنة للتلميذات .

❋ قررت وزارة التربية والتعليم تعديل الوجبات الغذائية للمدارس كما قررت الغاء العسل الاسود من الوجبات مع اضافة الطحينة الى الفول المدمس .

❋ قال وزير التموين أن مسالة شراء القمح من الخارج لن يبت فيها قبل أول السنة القادمة وعلى حسب التقديرات الاولية لمحصول القمح الجديد .

❋ تدرس وزارة التجارة والصناعة مسالة انشاء شركة ملاحة مصرية ايطالية براس مال قدره ٨٠ الف جنيه وقد اشترت هذه الشركة ناقلة بترول بمبلغ ٤٠ الف جنيه .

وقع زلزال مدمر فى الجزائر وزلزال آخر فى اسرائيل !

خواطر سريعة

صحبت الصحفي الهندي الكبير « درجا داس » أحد رئيسى تحرير « الهندوستان تيمس » ، وهى كبرى الصحف الهندية التى تصدر بالانجليزية فى زيارته لدار (أخبـــار اليـــوم) ، واجتماعه بصاحبيها على ومصطفى امين ، وقد قال لى – بعد أن تفقد المبانى الجديدة التى تقام فوق الدار الحالية بما فيها من مسرح وناد وحديقة على السطح ، أنه لم يجد مثل هذا فى كثير من كبريات الدور الصحفية التى زارها خلال طوافه فى أوروبا هذا العام .

وقد لفت نظرى فى حديثه عن الصحافة السياسية فى الهند ، أنه يعزو السبب الأكبـــر فى تفوقهـا واحتلالها مكان الصدارة فى الصحافة السياسية فى آسيا والشرق الأوسط أيضا الى الأثر العظيم الذى كان لغاندى من الناحية الصحفية البحت ، فقد كان غاندى صحفيا عاملا ، يصـــدر جـريدة « الهنــد الفتاة » ثم « هاريجان » ويحرر فيها ست مقـالات فى كل اسبوع تنشر فى يوم واحد ، لأن الجريدة كانت تصدر أسبوعية وكان يلتزم فى كتاباته نهجا لا يحيد عنه ، وهو أن يعرض وجهتى النظر عرضا أمينا كاملا قبل أن يختم مقاله بابداء الرأى الذى يراه ويدعو اليه . فكانت النتيجة البعيدة المدى أن الصحافة الهندية الراقية اتخذت من هذا النهج دستورا غير مكتوب وأصبحت الجـريدة التى تؤيد حزب المؤتمر مثلا ، تنشر بين أعمدتهـا آراء خصـــوم المؤتمر وأحاديثهم وبياناتهم وتعليقـاتهم فى نفس الموضوع ، وبنفس الاهتمام الذى تنشر فيه آراء الحزب الذى تدين له بالولاء .

وقد ذكرت بهذه المناسبة كيف كان تاثير الزعماء فى مصر عكسيا ، فلا تجرؤ جريدة على نشر رأى أو كلمة لأحد من خصـــوم الحـزب أو الزعيم الذى تنطق باسمه ، فان فعلت كان جزاؤها الطرد من حظيرة الحزب أو الاتهام بالميوعة والمروق .

حرب بلا اعلان

تحدث تشرشل فى الاسبوع الماضي فقال أن اعلان الحرب قد أصبح (مودة) قديمة ، وأن الحرب الثالثة ستنشب على حين غرة ، حتى لا يعطى الخصوم فرصة للاستعداد اذا أعلنت عليهـم الحـرب قبل الدخول فيها .

والواقع أن هذا ليس اكتشافا من سير ونستون تشرشل ، فالحرب قائمة فعلا ، والدماء تسيـل فعلا فى آسيا ، وفى افريقيا ، دون اعلان أو انذار

والا ، فماذا نسمى ما يجرى فى كينيا الآن من سفك دماء الوطنيين فى عمليات حربية واسعة النطاق .... وماذا نسمى ما يجرى فى مراكش وفى الجزائر من اطلاق الرصاص واقتحـام المسـاجد وترويع النساء والأطفال ، وحصار للأحياء والمدن ونحو ذلك من الاعمال التى لا ينقصها سوى اعلان القتال ، ولا فرق بينها وبين الحروب المعلنة الا فى عدم تكافؤ القوى المتحاربة ، وعدم تسمية الاشياء باسمائها ... !؟ أم ان الحروب لا تسمى حروبا الا اذا كانت بين السادة الكبار ، وما عـــدا ذلك تاديب من السيد للعبد ، لا يرقى الى مرتبة الحرب بين الند والند !

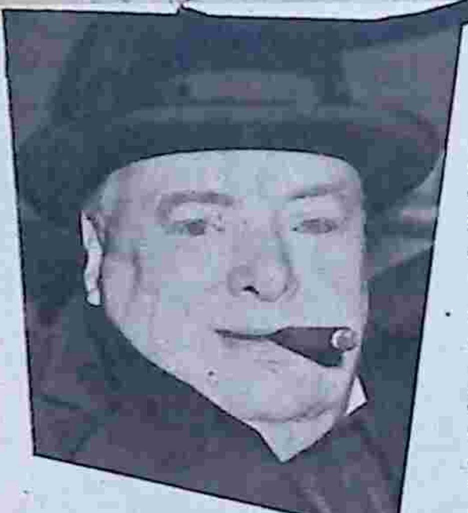

تشرشل ..
اعلان الحرب « مودة » قديمة !

بقلم احمد قاسم جوده

لغة الادباء ..

يظهر ان ما كتبته عن حملة الأدباء أو تحاملهم على الاستاذ سلامة موسى يحتاج الى اكثر من ايضاح رغم أنني حسبته واضحا .

فبعض القراء يربـط بين ما كتبتـه وبين زيارة الاستاذ سلامه موسى التى أشرت اليها وقد قلت وأكرر هنا ان الاستاذ سلامه موسى قرأ ما كتبته وفوجىء به لأنه لم يطلب منى أن أدافع عنه ، ولم أخبره أنا باننى ساكتب دفاعا عنه ، لسبب بسيط هـو انه يستطيع الدفاع عن نفســه أكثـر من أى انسـان آخر . وقد قرأت بالفعل كلمة له فى « أخبـار اليوم » كانت بالغة القســوة على الذين سبوه وشتموه ... فانه لم يرد عليهم باسلوب السباب الذى اختاروه !

والاستاذ (عطاقة عزيز واصيل) المدرس بأبى قرقاص ، يضع فى يدى صولجان القضاء ، ويحكمنى فى لغة الاستـــاذ أنيس منصــــور . الذى اذا تكلم فبشخصية المالك على الكون واذا انتقد فانه ينتقد بلغة تخـالف لغة الأدباء ... وان أردت الدليـل على قولى فاقرأ له مقال (البلاليص والحب فى أبى قرقاص) بالعدد ١٢١ من الجيـل الجديد واحكم بخواطرك السريعة على مدى القسوة التى يتكلم بها الأديب ... الخ الخ

وانا اشكر للاستاذ عطاقة حسن ظنه ، وأؤكد له اننى حين اكتب رأيا متواضعا فى موضوع معين فان آخر ما يخطر ببالى هو ان أقف موقف القاضى واضع النـــاس فى موضع المتهمين أو المختصمين

ولكنى فى الوقت نفسـه لا أقيس آرائى على اشخاص بالذات ولا استثنى فريقـا دون فريق ... ولهذا ينطبق ما قلته على الادباء جميعا بما فيهم صديقى أنيس منصور ...

والسيدة جاذبية صدقى ، تنتهز فرصـة النقد العنيف الذى صبه الاستاذ أنيس منصــــور على مجموعة قصصها « مملكة الله » فتغمرنى بالثناء على اسلوبى (المؤدب العف) وتدق كثيـرا على هـذه الناحية ، حتى ليخيل الى ان هذا الاطراء ليس حبا فى معـــاوية بل كراهيـة فى على .. وانا اوافق الاديبة المثابرة ، وأؤكد لها ما قلته ردا على ثورتها من أن أنيس منصـــور يخـدمها ولا يضرها حتى بالقسوة فى النقد ، لأن الاهتمام بنقد كتابها يدل على ان فيه ما يستحق الاهتمام واشراك القراء فى البحث والنقد واذا كنت أوافقها على أن صـديقى أنيس منصور يلجأ فى بعض كتاباته الى الفاس بدل القلم فانى أود أن ألفت نظرها الى ان الفاس تكشف كنوزا قد لا يكشف عنها القلم ، ولعل الفاس التى نزل بها على « مملكة الله » تكشف عن كنز لم يهتد الى نتاج قريحتها الخصبة .

احمد قاسم جودة

أنيس منصور .. فأس لا قلم

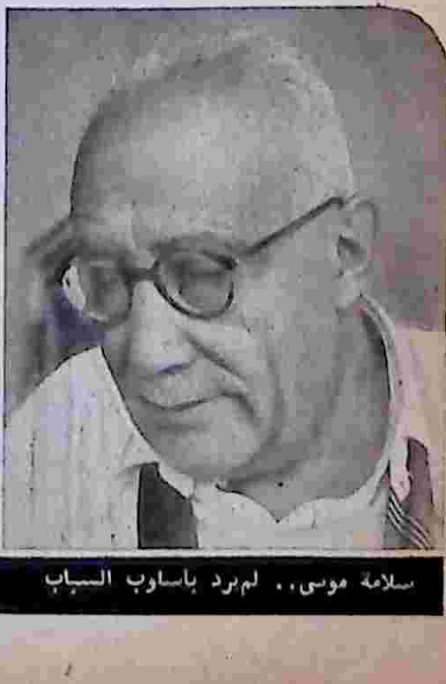

سلامة موسى.. لم يرد بأسلوب السباب

كلام الناس

لمعت فى مجتمع القاهرة زوجة السكرتير السياسى لسفارة الهند .. ان زوجها يلعب «اليوجا» اما هى فمن بطلات التنس ..

الناس فى مصر يتكلمون الآن عن تقليعة « كريستيان ديور » دكتاتور الازياء فى العالم التى نشرتها «الجيل» فى الاسبوع الماضى .. ان سيدات المجتمع فى القاهرة لا يتصورن مطلقا أن هذه الموضة التى تلغى صدر المرأة وتجعلها فى الموضة الجديدة تنافس الرجال – حتى فى الغاء الصدر – لايتصورن مطلقا أنها ستعجب المرأة الشرقية ..

ولكن العائدات من الخارج هذا الاسبوع يؤكدن أن هذه الموضة الخيالية ستصبح حقيقة واقعة وبين سيدات مصر خلال أسابيع قليلة ..

● عشاء عند الجداوى

وعادت هذا الاسبوع بعد رحلة فى أوروبا استغرقت ٤٥ يوما ، السيدة زينات الجداوى ، وقد وجه زوجها الاستاذ حسن الجداوى المحامى الدعوة لحفلة عشاء فى اليوم التالى لوصولها الى القاهرة .. كما تعود السيدة عصمت شكرى كريمة الدكتور سيد شكرى وزوجها الدكتور عبد العزيز سلمى . ولا تزال شقيقتها الدكتورة ليلى شكرى عند موقفها منذ عادت من أمريكا ، دكتورة فى علم أصل الانسان .. ان اتفاقها على العمل مع برامج النقطة الرابعة لم يتم بعد . وهى تريد أيضا أن تقدم نشاطا عمليا فى أوجه المجتمع المختلفة .

● تعليمات محفوظة

ولا يضايقها فى القاهرة الا ادعياء الشيوعية . انها تقول أن اسلوبهم فى المناقشة واحد فى كل بقاع العالم، وكأنهم يحفظون التعليمات التى توجه اليهم عن ظهر قلب كلمة كلمة.. لقد قابلت منهم الكثيرين فى أمريكا .. وقابلت بعضهم فى مصر . ولكنها انتصرت فى المناقشات عليهم جميعا . وحجتها واضحة : ان النظام الديمقراطى قابل دائما للتطور الى احسن .. أما النظام الشيوعى فلن الخاضعين له لا يتصورون الا انه ليس فى الامكان أبدع مما كان !

● دعوة من وزير

وتلقت الصغيرة منى الباقورى ، كريمة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف رسالة تهنئة رقيقة من أحد الوزراء العرب الذى هنأها على كلماتها التى نشرتها لها « الجيل الجديد » . وقرأت منى الخطاب أكثر من خمس مرات . وامسكت ورقة وقلما وكتبت ردا لطيفا على الوزير .. ورفضت أن تشرك معها احدا فى صياغة هذا الرد .

● نجم جديد

وأصبح من نجوم مجتمع القاهرة « راميان سين » السكرتير السياسى للسفارة الهندية . لقد أمضى أكثر من ثلاث سنوات فى اليابان قبل حضوره الى مصر . وهو يقول ان ان الشعب اليابانى متجه بعواطفه نحو العالم الاسيوى .

ويروى « راميان » فى سهراته الدبلوماسية أن الاحياء القديمة فى القاهرة تذكره بأحياء نيودلهى القديمة .

وكان « راميان » يشرح هذا الاسبوع لاصدقائه المصريين رياضة « اليوجا » . وهو يقول انها تركز على تقاليد قديمة ترجع الى آلاف السنين . ويمارس بعض الهنود « اليوجا » على أنها أمر روحى ونفسى .. ويرى فيها البعض الآخر رياضة للجسد . وهو من الفريق الثانى .

وقد سكن مستر سين مع زوجته وابنه « بوبو » فى عمارة « برج الزمالك » . وتعرفت مدام سين بزوجها لاول مرة فى نيودلهى ، ثم لحقت به فى اليابان . وهى تهوى لعب التنس منذ أن كانت فى الحادية عشرة من عمرها .. ولهذا فازت بأكثر من كأس بطولة !

● التحرر الاقتصادى

والناس فى الاسكندرية كادوا ينفضون تماما عن حول الشاطىء .. فقد انتهى الصيف وبدأ موسم العمل بالنسبة للرجال .. وموسم النشاط الاجتماعى بالنسبة للسيدات ..

ولقد بدأ النشاط الاجتماعى ببعثة من جمعية التحرر الاقتصادى قدمت الى الاسكندرية وعلى رأسها السيدة خيرية شيرين لتكوين فرع للجمعية بالاسكندرية ..

وبدأت البعثة العمل فورا .. فعقدت اجتماعا بدار الغرفة التجارية حضرته مجموعة كبيرة من سيدات المجتمع .. وفى هذا الاجتماع تم

الإيطالية التى ذهبت لتمثل

انها تفضل الموسيقى الايطالية !

ان مس سينما المصريه – ليليان زانوفللو .. سافرت الى ايطاليا لتمثل مصر فى المسابقة الدولية للسينما التى تقيمها يونيتاليا فيلم .. هكذا يقولون وبرغم ان ليليان ذاهبة لتمثل مصر فقد قالت لمندوب الجيل الجديد قبل سفرها بانها سعيدة لأنها ستمثل المرأة الايطالية فى ايطاليا خير تمثيل!

ومس سينما المصرية التى ذهبت لتمثل المرأة الايطالية منحتها بلدية الاسكندرية اعانة قدرها مائتان وخمسون جنيها لكى تقوم بهذه المهمة الشاقة.. مهمة تمثيل المرأة الايطالية فى ايطاليا! ليس هذا فقط !

بل سافرت ليليان بعد ان ابتاعوا لها اربعة فساتين بال (سهرة) وستة فساتين كوكتيل وعشرة فساتين روب دى فيل وبلاج وخمسة مايوهات استحمام بينها مايوه ثمنه خمسون جنيها وموشى بالذهب !

لقد سأل مندوب الجيل الجديد ليليان عما اذا كانت تنوى الاقامة فى ايطاليا فقالت ان اقامتها سوف تمتد هناك اذا نجحت فى المباراة .. اما اذا لم تنجح فستعود الى مصر البلد الطيب الذى يرسل فتيات ايطاليا .. لتمثيل مصر فى ايطاليا !

وسئلت ليليان عما اذا كانت ستستوحش لمصر التى تركت فيها اصدقاءها واهلها.. فقالت ان اصدقائى كلهم فى ايطاليا .. كما اننى كنت فى ايطاليا منذ اسبوعين لأنها وطنى وبعد ...

لقد انقسمت لجنة التحكيم فى مسابقة مس سينما المصرية لأن الدكتور لويد جى دى لاماريا كان يريد أن تكون الفائزة مصرية !

ولكن لجنة التحكيم تركت المصرية واختارت ايطالية من ايطاليا، ومطلوب عاقل واحد يقتنع بهذا المنطق .. المنطق الذى يقول ان مصر ترسل فتاة ايطالية على نفقتها .. لتمثل ايطاليا فى ايطاليا !

كلام الناس

«راميان سين» السكرتير السياسي لسفارة الهند مع طفله ، وزوجته بطلة الرياضة ..

انتخاب أعضاء مجلس ادارة الفرع في الاسكندرية .. فاختيرت السيدة مهيبة محسن رئيسة .. والسيدة جمال السهوى وكيلة والسيدة عايدة المصرى وكيله .. والآنسة تهامة عبد العاطى امينة للصندوق ..
وبدأ مجلس الادارة في العمل فورا

● الفن يتزوج !

ويتحدث الناس عن خطبة الفنانة عفت ناجي – والوكيلة الثانية للهلال الاحمر بالاسكندرية – للفنان سعيد الخادم ..

وقصة خطبة عفت لسعيد قصة طريفة .. فقد التقيا لاول مرة في حفلة الهلال الاحمر التى اقيمت بكازينو سان استفانو .. فكانت نظرة .. فابتسامة .. فسلام .. فكلام .. فخطبة رسميا !

● خطبة نهاية الصيف !

ومن اخبار الزواج ايضا .. خطبة الآنسة نازلى – كريمة الاستاذ محمود السيوف – لسميح البدراوى نجل الاستاذ حسن البدراوى .. بعد حب سيف جميل !

وسميح – الذى لا يزال طالبا بكلية الزراعة – يعتبر من أخف شبان المجتمع اليافعين دما .. أما نازلى فانها تشاركه في هذه الصفة وهوايتها المفضلة هى لعب الطاولة والتريقة المستمرة على كل من يلعب معها !
والعروس ذات ثقافة فرنسية عالية وتهوى –الى جوار الطاولة– الرياضة والاطلاع المستمر ..

● مسابقة لأكل المكرونة !

وضحك الناس طويلا يوم السبت الماضى في سان استفانو ..

فقد أقيم بالكازينو مهرجان للضحك كان من بين السمر فيه مسابقة لاكل المكرونة الاسباجتى الايطالية «بنارها»!

واقبل على هذه الحفلة عدد كبير من أفراد المجتمع حتى ضاق بهم المكان ..

وعند منتصف الليل .. مدت الموائد للمتسابقين فوق « البيست »

ونودى على المشتركين والمشتركات في المسابقة .. فالتفوا حول المائدة وكانوا جميعا من الاجانب .. ولم يشترك معهم سوى مصرى واحد وجاء المترودوتيل ووضع نصف كيلو من الاسباجيتى أمام كل مشترك .. وبدأت المسابقة .. مسابقة أكل المكرونة الملتهبة !

وفاز المصرى الوحيد الذى اشترك في المسابقة .. واستطاع ان يلتهم نصف كيلو من المكرونة الملتهبة في ثمانى عشرة ثانية لا أكثر .. بينما كان الرقم القياسى في السنة الماضية ثلاثين ثانية !

وفاز المصرى الوحيد بزجاجة النبيد .. جائزة المسابقة !

● الرقص حتى منتصف الليل!

واقام النادى الليلى للتجديف بالميناء حفلته السنوية الكبرى الراقصة ..

وحضر الحفلة عدد كبير من أصحاب الاسماء اللامعة في المجتمع وهواة الرياضة .. والتجديف .. .

ونجحت الحفلة التى استمرت الى ما بعد منتصف الليل ..

● شفاه غليظة من جنوب أمريكا !

ويتحول شباب المجتمع الان – في كل ليلة – الى النادى الليلى بسان استفانو للاستماع الى المغنية الاسبانية « الدا ريدى » التى جاءت من جنوب أمريكا لتغنى في الاسكندرية ..

ان الدا ذات الجمال المثير والشفاة الغليظة والصوت الانثوى الدافىء تثير التنهدات كل ليلة وهى تردد اغنيتها العجيبة التى تزدحم من اجلها كل ليلة قاعة النادى !

● مشادة بسبب باشن بزق

وفي ملهى « الروتروندو » ، جلس على البار شاب ثرى نجل مليونير

وفي أحد الاركان جلس ثلاثة .. موظف كبير ونجل شيخ زامة «رئيس عمال » بالجمرك وبينهما سيدة .

وعزفت الموسيقى ولكن صوتها ضاع وغطت عليه اصوات اصطدام الزجاجات والاكواب بالمرايا ..

وكانت المشادة التى وقعت بين الشاب الثرى والموظف الكبير قد استعملت فيها هذه الزجاجات والاكواب الفارغة .

وبدأت المشادة بكلمة قالها الشاب فضحك معه اصدقاؤه .. وظن الموظف الكبير انه مقصود بالكلمة ، فقال للشاب

– انت قليل الادب ..

وكانت اجابة الشاب عليه زجاجة فارغة قذفه بها ولكنه تفاداها .

وسكتت الموسيقى بعد ان التمس اعضاء الفرقة النجاة ..

واستمرت المعركة أكثر من ساعة حطمت فيها المرايا والالواح الزجاجية والكراسى .

اما الكلمة مصدر النزاع التى القاها الشاب وانفجر لها زملاؤه ضاحكين فكانت .. باشن بزق .. والكلمة تركية معناها رأس فارغ !

ابنة مستشار تنتحر لتظهر على الشاشة

قالت لها امها : كيف يمكن ان تعمل ابنة مستشار في السينما ..

واجابت : ولماذا تعمل ابنة المستشار محامية وطبيبة ومهندسة ..

ثم توفى والدها منذ سنتين . ووجدت الهام الفرصة للانطلاق الى الاستوديوهات والتعرف الى المخرجين .

فرأت امها أن زواجها هو علاجها الوحيد . وتقدم لها خطيب اقنعها بانه يوافق على ان تعمل بالسينما ، وبعد ان تمت الخطبة ، بدأ يقنعها بان تعدل عن هذا الاتجاه .. فطلبت منه ان يفسخ خطبتها ، ولكنه رفض ، فاسرعت الى زجاجة صبغة اليود ، وشربتها الى آخرها .. وقالت لخطيبها انها تفضل الموت على الزواج بدون السينما !. وانسحب الخطيب ، ونزلت هى الى الميدان . فقابلت قاسم وجدى الذى اسند اليها دورا في فيلم جديد من انتاجه .

والهام تملك عقارات ونصيبا في معاش والدها يدر عليها حوالى مائة جنيه في الشهر ، تنفق معظمها على تعلم الموسيقى ، والتدرب على الغناء ايضا . وهى خريجة الليسيه الفرنسية

يطاليا .. في إيطاليا

ومودات الشعر ايضا .. ايطاليا في قلبها فوق الجميع !

العروسان السعيدان

احتفل هذا الاسبوع بعقد قران الاستاذ أنور وجدى على السيدة ليلى فوزى فى السفارة المصرية فى باريس . وقد قام باجراءات العقد الاستاذ محمود شمس الدين عبد الغفار قنصل مصر فى باريس ، كما حضره كبار رجال السفارة وعدد كبير من المصريين الموجودين فى باريس .

وكان المفروض ان يتم هذا القران فى أوائل الشهر الماضى ، ولكن السيدة ليلى ابدت رغبتها فى تاجيله حتى تتم فترة الحداد على المرحوم عزيز عثمان وقد وافقها انور على ذلك تقديرا منه لشاعرها الرقيقة واحساسها النبيل .

وعقب انتهاء مراسيم الزواج دعا انور جميع الموجودين الى حفلة عشاء فاخرة اقامها لهم فى فندق البرنس دى جال حيث ينزل العروسان السعيدان ، وقد اشاع انور وجدى فى هذه الحفلة جوا من المرح والبهجة بفضل خفة ظله وسرعة بديهته ، كما أثارت السيدة ليلى موجة من الاعجاب بجمالها الاخاذ واناقتها وسلامة ذوقها فى اختيار ملابسها وحركاتها وسكناتها مما جعل الباريسيين - والمصريين على حد سواء - يرون فيها أجمل زوجين مصريين ظهرا فى عاصمة النور

هل أنا فيلسوف حمار

بقلم زكى طليمات

من قال انى فيلسوف!!

لو صح هذا فان جميع حمير البلد ، تصبح من الفلاسفة الامجاد ، لانهم ولا شك اصحاب نظرة فى الدنيا وقد تعلموا فيها اشياء بين عالم الحمير ودنيا الانسانية .. كل ما ازعمه اننى حمار .. حمار له نظرة فى الدنيا ، ولى فيها تجارب اكتسبتها عن طريق التامل والممارسة

لابقاء لحال واحدة !

علمتنى الحياة أنها لا تبقى شيئا فيها على حال واحدة ، بل هى تبدل من أحوالها ومن الاشياء كما تبدل الراقصة المفتونة من الاحذية والجوارب

احببت غاية الحب ، واحبتنى نساء كثيرات غاية الحب ، وكنا نحسب ان هذا الحب الى دوام وخلود .

ودارت الايام ..

فاذا الحب ، يذوب ويختفى ، وكانه لم يكن .. أعملت فكرى فى هذه المشكلة ، فانتهيت بنظرتى — وهى نظرة الحمار المتفلسف — ان لكل شىء مدة معينة ، يكون الانسان فيها لهذا الشىء بكل حواسه وجسمه ، فاذا انتهت هذه المدة نظرت الى هذا الشىء فوجدته وكانه لم يكن ولم يوجد!!

هذا مع الحب .. وهو حقيقة ثابتة كالموت .. فكيف يكون الحال مع انصاف الحقائق واوهام الحياة؟

الوفاء دسيسة !

وهذا الوفاء الذى تعب الشعراء فى انشاد فضائله واثبات وجوده ، ووصفه بانه من أكرم صفات الانسان .. ماذا يساوى ؟

ان الكلب أوفى من الانسان ..

ان العقوق ونكران الجميل ، أصدق واقوى من هذا الوفاء ، الذى نحاول ان نتمسك عبثا باذياله .. ان الوفاء ينافى طبيعة الانسان ..

الانسان حيوان شرير !

وشخصى المتواضع ، يحمل فى جسمه ولا فخر — جميع انواع الجروح والكدمات ، واقارن نفسى بالمحارب العربى العظيم ، « خالد بن الوليد » الذى حينما حضرته الوفاة ، التفت الى من حوله وقال : « لقد خضت مائة معركة ، وما بجسمى موضع الا وبه طعنة من رمح ، أو ضربة من سيف ، ومع هذا فاننى اموت على فراشى ، وانفق كما ينفق البعير . »

اتشبه بهذا القول فاقول ، انما بنفسى موضع الا وبه طعنة من مسىء أو ضربة من خائن ، او رمية من حاسد او كدمة من لئيم ومدع ، ومع ذلك فاننى ما زلت حيا ، ولم انفق ، كما ينفق الحمار أو البعير — كما قال طيب الذكر المغفور له خالد بن الوليد

وكانت تاخذنى احيانا ثورة جامحة فاتساءل أين الفضائل البشرية التى امتلا بها راسى عن طريق المدرسة والمسجد والكتب السماوية ، وكيف القى الاساءة بدل الاحسان واجازى خيرا بشر ؟!

واخيرا فتح الله على بعد أن تعلمت الضحك من السيد « بوذا » فعرفت ان الناس معذورون فى ما يبدر منهم من اساءات وشرور لانهم جبلوا على الشر ، بحيث انهم ياتونه وهم لا يشعرون ، وليس امامى الا أن اسامح وأن العفو عمن اساء الى .. ومنه لله!!

البانى يرتفع

ويتفلسف الحمار الذى هو انا فاقول: ان الحياة علمتنى أن من يبنى يرتفع وأن من يحفر فى الارض يهبط الى أعماق الارض ، وتختفى قامته من الوجود .

فمنذ أن عدت من بعثتى الحكومية فى أوربا لدراسة فنون التمثيل واخذت ارسى الاسس للمسرح المصرى ، منذ هذا ، والفخاخ تنصب تحت اقدامى ، والحجارة تلقى فوق راسى ولكن ماذا حدث مع كل هذا ؟

اننى ارتفع لاننى ابنى ، وهم يهبطون لانهم يحفرون تحت اقدامى .. انهم الآن انقاض من رجال ونساء .. انهم حفر عفنة من اشلاء متقيحة!

وتسالنى ، وكيف تاتى أن راسى لم يهشم واننى لم أسقط ، وجوابى اننى كنت دائما احسن النهوض ، بعد كل كبوة ، ثم اقذف الفخ بقدمى وابنى من جديد

اننى متفائل لاننى اضحك

هذا الشر فى وجوهه المختلفة التى اتيت على ذكر بعضها ، هذا الشر لازم للحياة ، ومن الشر ومن الخير تتالف الحياة كما تتالف الشرارة الكهربائية من التيار الموجب والتيار السلبى .

والاشياء فى هذه الدنيا ، لا تعرف الا باضدادها ولهذا فانى أبارك القبيحات الدميمات فى هذه الدنيا واعطف عليهن عطفى على السابحات الفاتنات .

وهكذا فاننى أضحك ، وساضحك دائما ، وانصح غيرى بأن يضحك مثلى .. أن يضحك من الدنيا .. والا فان الدنيا ستضحك منه وتسخر لسبب واحد ، وهو أن صاحبنا من فصيلة الحظ واكثر غفلة من فصيلة الحمير ، بارك الله فيهم وفى امثالهم ممن يسيرون على تفلسفى وينظرون نظرتى الى الدنيا

زكى طليمات

زكى طليمات ... احببت غاية الحب ، وكنت احسب انه الى دوام وخلود ...

الجمال فى طبق ..

تحدثت عن كواكب السينما وعن عنايتهن البالغة بالجمال .. فهذه هى اهم مؤهلاتهن امام جمهور لا يرحم ، وعدسة هى الاخرى لا ترحم . وكل كوكب تخاف اذا احست بثقل فى رجليها ان يكون وزنها قد زاد ، او بصداع ان يكون وزنها بدا يهبط

كلهن كذلك : جريتا جاربو ، ومارلين ديتريش ، وكرفورد ومنرو ومانجانو .. انها مسالة حياة او موت . والحياة هى الشهرة والجمال ، والموت هو النسيان والمرض .

وكل كوكب لها نظام خاص فى الاكل والشرب . وكل واحدة تنفق اموالا فادحة لتحتفظ براسمالها : الجمال !

وليس صعبا على اى كوكب ان تحتفظ بجمالها ، ولكن علينا نحن العاديين .. هذا امر يبدو عسيرا والحقيقة انه من اسهل الامور .

والمبدأ الجديد الذى ادعو اليه هو : كلى لتكونى جميلة ..

وصاحب الحديقة يقدم لاشجار الورد بعض المواد الكيماوية التى تحفظ لاشجار الورد حيويتها وخضرتها . والذى يربى الطيور يطعمها طعاما خاصا لتحتفظ بجمال ريشها ونشاطها . . وصاحب الخيول وصاحب الكلاب كلهم يحتفظون بجمال حيواناتهم ليفوزوا بها فى المباريات والمسابقات والمعارض

وهؤلاء جميعا يختارون طعاما خاصا للطيور والخيول والكلاب .. ولكن نحن البشر ناكل كل شىء يوضع امامنا دون تردد ودون ان نعرف ان هذا الطعام يفيدنا او يضرنا .. ونحن لا نتبع نظاما معينا الا اذا كنا مرضى ..

ولا خلاف الآن على قيمة الطعام .. وتستطيع ان تضع ملعقة من زيت كبد الحوت فى طعام طفل لترى الآثار السحرية التى تحدثها هذه الملعقة . فزيت كبد الحوت يحتوى على فيتامين « د » وهو يقوى الساقين ويشد العضلات .

والمهم هو استخدام الطعام استخداما واعيا مفهوما ..

فانتظرينى فى هذا المكان من الصفحة فى الاسبوع القادم !

« فينوس »

من المسرح الإيطالي
القناع والوجه

ترجمة وتلخيص
نعمان عاشور

الاشخاص :
الـكونت باولوجرازيا – صاحب القصر
سافينا – زوجة الكونت
لوسيانو – محام وصديق للكونت ويحب زوجته
مارتا – خطيبة لوسيانو
سيرلو – بنكير عجوز
اليزا – زوجته صغيرة فى السن
ماركو – صديق الكونت من رجال الادارة
جورجيو – نحات يهوى
اليزا – زوجة سيرلو

الفصل الاول

قاعة الاستقبال فى قصر الكونت باولو جرازيا ، على ضفاف بحيرة كومو ، والقاعة تطل على البحيرة الغارقة فى ضوء القمر .. وقدجلست مارتا تلعب تانجو على البيانو .. وبقية الضيوف يتحادثون ..وبعضهم يشاهد الرقص .. اما سافينا(زوجة الكونت) فقد انفردت بلوسيانو فى الشرفة ..

ثم تخرج سافينا من الشرفة وتتقدم نحو ضيوفها فتدعوهم الى لعب البوكر فى الشرفة بعد ان امرت خدم القصر باعداد الموائد للعب .. ويخرج الجميع ماعدا اليزا التى تبقى لتحادث زوجها البنكير سيرلو ..)

اليزا – رجانى جورجيو النحات ان اصحبه الى الاستديو ليصنع لى تمثالا .. الراس فقط

سيرلو – ولماذا لايكون تمثالاً كاملا ! لامانع ... لامانع عندى ابدا

اليزا – يالك من زوج ! يالك من زوج لايعرف الغيرة ! (وكأنما كانت تريد أن يغضب)

(وتلحق اليزا محنقة بالآخرين لتلعب معهم الورق فى الشرفة بينما زوجها قد جلس وحده يدخن .. وعلى مبعدة منه جلس لوسيانو المحامى .. وتدخل سافينا

سافينا – الفيلسوف كعادته محب للوحدة ..

لوسيانو – يبدو اننى غير موجود بالحجرة ..

سيرلو – من لايفكر فهو غير موجود هل تحب الفلسفة !

لوسيانو – بين الفلسفة والنساء شبه كبير ..فكلتاهما تميل الى تعقيد ابسط المسائل .. تريد خطيبتى مارتا ان لا اذهب لزيارة زبائنى بالليل .. كأن المحاماة لابد ان تزاول بالنهار وامام المحاكم فقط .. ولكنى ساذهب حتما .. وساعود لاصحبها بعدالسهرة الى منزل اهلها ..

(ويشير الى سافينا اشارة ملحوظة الى اللقاء ..)

سافينا – سنيور لوسيانو.. يخيل الى ان حفلتنا لاتعجبك

لوسيانو – عفوا ياسيدتى ..ولكنى وعدتهم بالذهاب اليهم . (ويخرج)

سافينا – (تشير الى الشرفة)هاهى زوجتك مع النحات ..

سيرلو – سانام حتى تمر العاصفة (ويدفن جسمه فى المقعد الكبير)

سافينا – وانا الاخرى ساذهب لانام قبل ان تهب .. (ويدخل جورجيو النحات تصحبه اليزا الصغيرة زوجة سيرلو ..)

اليزا – عزيزى ! .. والى زوجى على ان اتردد عليك فى الاستوديو .. ياللسعادة .. انا لا اطيق الانتظار .. غدا فى الساعة الثالثة بعد الظهر .. ساكون بين ذراعيك .

جورجيو – هـ ... (ذلك انه يرى زوجها غارقا فى المقعد) يا الهى !! هذا هو زوجك ؟!

اليزا – نائم .. دائما نائم

جورجيو – هل سمع قولنا ..

اليزا – انه لا يعبابما يسمع ولايكاد يهتم بما يرى ..

جورجيو – وهذا يضايقك !

اليزا – طبعا .. أليست الفضيلة فى الآخرين هى التى تدفعنا نحن الى الرذيلة .. مثل هذا الزوج لا يستحق حتى الخيانة ..!

جورجيو – على كل حال .. اذا وقعت الخيانة فانها تكون غلطته ..

اليزا – من غير شك كنت أفضل لو تزوجت رجلا كزوج سافينا الكونت باولو .. رجل يحبنى فى قسوة ويغار على ويحكمنى كما يحكم السيد عبده . ويخضعنى له بالخوف والرهبة .. ولكنى ! أنظر اليه ! نائم

جورجيو – (وقد رآها تلتصق ... لا .. لا .. أرجوك .. ابتعدى ... ربما كان طبعه قد تغير .. ابتعدى .. ابتعدى ..

(ويجرى هاربا نحو الشرفة و... تتبعه بينما يدخل الكونت باولو)

باولو – أوه .. سيرلو نائم كعا... (ويهزه ليصحو) انت نائم والـ... يطلع .

سيرلو – لم أكن نائما . وانما ... أحلم .. رأيت فى الحلم زوجتى ا... تغازل جورجيو النحات ..

باولو – فى الحلم !! افق يارجل ... انها الحقيقة .. وكلنا يعرف ذلك ...

سيرلو – انتم تعرفون .. أما ... فقد رأيت وسمعت

باولو – واستسلمت للنوم ..

سيرلو – يجب على المرء أن يت... مع الظروف ..

باولو – فيسمح لزوجته أن تخو...

سيرلو – كن عادلا .. من ال... خدعها فى البداية ! أنا طبعا... ونتيجة لذلك تزوجتها وسنى تز... على سنها ربع قرن ..

باولو – ولكنها كانت تعرف ... تكبرها بكثير حين تزوجتك ..

سيرلو – وأنا أيضا كنت أعرف... ولكنى مع ذلك خاطرت ..

باولو – لو كنت فى مثل موقف... تراجعت عن قتلها .. لا أقل من ال...

سيرلو – ولنفرض أننى قتلتها ... تصور ماذا كان سيحدث لى اليوم ... سأروح أبحث عن أخرى لاتزوجها ... ثم اقتلها .. واعود الى نفس الو... .. انه تكرار ممل ..

(وفى تلك اللحظة تدخل مارتا ... مندفعة فتلحظ ان الكونت ... وقف منفعلا)

مارتا – ماذا دهى الكونت ؟ ...

سيرلو – انه منفعل كما ترين . ... حاولى أن تهدئيه ..

مارتا – سنيور باولو.. لم يحد... ادنى خطأ .. ان كل شىء على مايرا... ولكنك تخلق من الحبة قبة..والرجـ... لا يجب ان يحكم بالظاهر .. ا... واثقة من اخلاصها لانى اعرفها جيـ... .. انا اولى صديقة لها ..

باولو – تعرفين من ! ؟

سيرلو – عمن تتحدثين ! ؟

مارتا – ألم يكن حديثكما عنها ...

باولو – من هى ! تكلمى ؟

سيرلو – لاتنصت اليها .. را... جننت ..

باولو – (وهو يتقدم نحوها ف... احتياج ظاهر) كنت تقولين عنها ...

... كنت أفض...
ويحكمنى كما ...

مارتا – ولكنى طمنتكما ..
باولو – نتحدث عن سافينا ..
سيرلو – هذا من سوء الفهم .. خطا .. خطا ..
باولو – يا الهى .. لا بـــد ان اعرف .. لابد أن اعرف ..
(ويعلو صوته فى اهتيـــاج فيسمعه الآخرون فيتسربون الى الغرفة من الشرفة واحدا اثر واحـد)
سيرلو – اهدا ياكونت ..ماخطبكم جميعا ! لماذا تركتم اللعب ؟
باولو – (لمارتا) أنت تعرفـــين وستقولين ..
مارتا – انك مخطىء ياسيدى الكونت .. لا ..
باولو – لن تقولى شــيئا .. اذن فسأعرف كل شىء منها ..
مارتا – (تقف وتسد امامه طريق حجرة سافينا) لا .. لا ..
باولو – تمنعيننى عن زوجتى ..
سيرلو – باولو .. لا تكن غبيا..
باولو – لعنك الله .. (ويتقدم فى عنف ليقتحم الحصار المضروب حـوله منهم جميعا ثم ينفذ الى الداخل)
(ويســمع صوته من الداخـل) افتحى .. افتحى والا كسرت الباب.
(ولكنه يعود بعد قليل فاشلا فيلتفون حوله ليهدئوا من روعه)
ماركو – لا فائدة من هذا الصراخ .. انما يلزمك أن تفكر فى وســيلة اخرى للانتقام لعرضك
باولو – وهل بقى لى عـــرض .. أيها المخادعون .. لقد كنتم على علم بكل ما يجرى .. كنتم تعرفون كل شىء وشـــاركتموها بالصمت . وأنا الزوج .. آخر من يعــلم .. أعمى لا أبصر .. أخرجوا .. سانفجر ..
(ويخرجون جميعا ويتركونه وحده يذرع الغرفة جيئة وذهوبا ..)
آه ... لماذا يجب ان احتمــــل كل هذه الآلام .. لماذا .. لماذا ..
(ويجلس هـــامدا على احـــد المقاعد ويضع رأسه بين كفيه .. وتدخل زوجته سافينا فى هدوء..
باولو – أنت .. أنت .. لاتحاول الكلام .. لا اريد ان اسمع كلمـــة واحدة ..
سافينا – باولو ..
باولو – عدت لتسخرى منى ..
سافينا – بل لا تزلف اليك ..
باولو – افلحت فى الهـروب منى حتى الآن .. ولكنك لن تفلتى من يدى هذه المرة ..
سافينا – اذا كنت تحبنى حقا ..
باولو – احبك ! سأريك كم احبك!
(ويقبض على عنقهــــا ولكنها لا تقاوم وازاء ذلك تتخاذل اصابعه ويعجز عن ارتكاب الجــريمة التى صورها له غضبه)
سافينا – (بعــــد صمت طويل) باولو .. باولو .. افعل بى ماتريد .. اقتلنى .
باولو – تتهكمين لانى لا اجرؤ على ان المس جلدك ..
سافينا – هذا هو مســـدسى ..
خذه .. اضربنى .. رصاصة واحدة.
(ولكنه يتخاذل ولا يستطيع ان يقبض على المسدس فيقع منه على الارض ويجلس هامدا) لن تستطيع ان تقتلنى .. ابدا .. لن تفعـل .. ارفع هذا القناع الذى عن وجهك .. وانظر فى اعماق قلبـــك وكن مخلصا مع نفسك .. لانك عبـدا لالفاظك وافكارك الموروثة .. ان مستقبلنا فى خطورلكنا نستطيع ان ننقذ بعض ما بقى .. ونســتعيد سعادتنا ..
باولو – اذهـــبى .. انك ميتة بالنسبة لى ..
سافينا – كما تشاء .. ولكن يجب ان تفكر قليلا ..
باولو – (وكان جالسا يفـــكر) أنت كلمة فارغة .. أنت لا شىء عندى .. انت ميتة .. اذهبى .. يجب ان تختفى .. هذا أسلم الحلول .. الى المنفى .. بعيدا .
سافينا – اتنفيننى نفيا ابديا ..
باولو – حتى الممات .. بعد ساعة سنأخذ سيارتى ونعبر بها الحـــدود نحو سويسرا .. ومن هناك تركبين القطار الى باريس ثم الى لنـــدن .. وسادبر لك الباقى .. تسافرين الان .. وتغيرين اسمك .. على الا يعرف اي مخلوق شيئا .. انك ميتة ..
(وتختفى وراء الباب حتى يحضر الخادم ويامره باولو باعداد السيارة دون السائق)
وحين يهم باولو بفتح الباب لاخراجها يحضر لوسيانو وكانه عائد من الحفل
لوسيانو – هل خرجوا جميعهم ؟ .. ومارتا .. رحلت ايضا ..
باولو – ارسلتك السماء فى ميعادك
لوسيانو – ماذا حدث ؟!
باولو – لوسيانو .. اطلب عونك . لقد قتلت زوجتى ..
لوسيانو – زوجتك انت ؟؟
باولو – نعم . . خانتنى زوجتى فقتلتها
لوسيانو – هل انت مجنون !! متى .. واين ؟
باولو – منـذ ساعة فقط .. انهـا قصة طويلة وستعرفها . . انت محـام وصديق ومن واجبك ان تدافع عنى امام القضاء .. غدا صبـاحا ساذهب لاسلم نفسى للسلطات ..
لوسيانو – وهل اقول .. اننى ..
باولو – ستدافع عنى دفاعا حـارا .. هات يدك .. ام انك ترفض ان تضعها فى يد قاتل مثلى ..
لوسيانو – عفوا .. عفوا .. هذا فوق التصور ...
باولو – (يدفعه الى الخارج) اسعدت مساء .. الى الغد .. الى الغد ..
(وما ان يخـرج حتى يجـرى باولو فياخذ يد زوجته من وراء الباب)
باولو – تعال .. سنخرج من الباب الرئيسى .. هذا اسرع .. ولن يرانا احـد ..
– ستار ..

الفصل الثانى

نحن فى نفس القـاعة بعد عشرة شهور وقد غصت ببوكيهات الورد ورشق على كل منها كرت باسم مقدمها – وخدم المنزل الثلاثة يحاولون ترتيب القـاعة عبثـا .. أنهم فى انتظار عودة الكونت بينما الموسيقى تصدح فى الخارج مقتربة من القصر وقد اختلطت انغامها بدوى حناجر الجماهير .. وبعد لحظات يدخـل الكونت ..
باولو – لخدمه الثلاثة اشكركم ايها الاصدقاء .. اشكركم من اعماق قلبى على هذا الاستقبال .. كما اشكركم على الشهادة التى اديتموها لصـالحى أمام القضاء ..
اندريا – سيدى الكونت .. نحن لم نقل سوى الحقيقة
باولو – هذا جميل .. جميل جـدا (ثم يلحظ ما فى الغـرفة من ورود) .. كل هذا من اجل (ويتقدم فينزع بعض البطاقات) « الى الرجل الشجاع » أنا الشجاع .. « الى البطل الغيور » . « الى الزوج الابى » .. ارفعوا هـذه السخـافات .. حالا .. نظفوا الغرفة
ثم يدخل ماركو وبقية الاخرين من اصدقائه والخدم يرفعون الورود
ماركو – اى فخر يا صديقى الكونت .. لقد حزت اعجـاب الجماهير.. .. واعجاب القضاة ..
اليزا – .. آه لو قدر لى ان اتزوج مثلك .. رجلا يغار على .. رجلا يقتلنى بسبب غيرته ..
باولو – (يبعدها عنه فى فزع) ويخرج من السجن فيلقاه النـاس بكل هذه الضجة وهذه الحماسة وهـذا السخف .. سيرلو .. هل فكرت فى قتلك زوجتك ..
سيرلو – وماذا أفادك القتل ... المجد .. الاعجـاب .. لوكنت مكانك لما قتلتها لقاء هـذه الحفاوات المصطنعة .. ثم انك لم تقتلها فعلا ..
باولو – (فى وجل وخوف) بل قتلتها بيدى هاتين (يداه ترتعشـان) .
سيرلو – قتلتها بيديك ولكنـك لم تقتلها فى نفسك ..
باولو – لا تذكرنى بها .. لقد ماتت وانتهت .. (ويدخل لوسيانو محاميه ومعه مارتا)
لوسيانو – (يفاجئه فى حدة) بلغت بك القحة وانت صديق ان ترسل لى اجرا لقاء مرافعتى عنك .. خـذ هـذا الشيك .. (ويرمى به على الارض)
باولو – اننى ادفع لك ثمن اهانتك لزوجتى .. كان يجب ان ينصب دفاعك على غيرتى وتبعد عنها كل هذه المطاعن
ثم تسكن أصوات الهتاف ويصرخ بعضهم فى الشرفه ويجرى البعض فزعا
سيرلو – لابد انه قد حدث شىء !
باولو – ماذا حدث ؟
ويقوم مع الاخرين
الخادم – سيدى الكونت !!
باولو – ماذا حدث ؟؟
الخادم – منذ لحظات مر قارب فى

البقية على الصفحة التالية

ـــل ان اتزوج رجـــلا يحبنى فى قســـوة ويغــار على
بحكم السيد عبده ، ويخضعنى له بالخـوف والرهبة

البحيرة أمام القصر وقد احس راكبوه بان المجاديف كانت تضرب فى شىء .. جسد .. قيل انه جسد امرأة يا سيدى .. وطلبنا للتعرف على صاحبته .. انه جثمان السنيورة سافينا ..

باولو – تعرفتم عليها .. اجننتم

الخادم – تكرم يا سيدى برؤية الجثة وسيقوم خدمك ببقية الترتيبات الاخرى .. لابد ان ترى الجثة ياسيدى

باولو – قطعا لا بد .. (ويدخل ضيوفه الكونت واصدقاؤه) .

اليزا – مؤكد انها جثتها .. .. يالمسكينه

(ويعود باولو وقد رأى الجثة الغارقة)

باولو – ارجوكم .. اريد ان انفرد بنفسى قليلا ..

(ويتركونه وحده يذرع الغرفة)

هذا هو السهم الاخير .. والله وحده يعلم النهاية ..

وفى هدوء ينفتح الباب الايسر ويطل منه رأس امرأة من وراء حجاب .. وبعد تردد تدخل الغرفة .. وحينذاك يراها باولو فيندفع نحوها فى فزع .

باولو – من انت .. سنيوره .. .. اتبحثين عنى .. (تهز رأسها) عنى انا .. لقد فهمت .. اه .. ربما كنت من المعجبين الذين ارسلوا الى ورودهم

ولما ترفع المرأة حجابها يصعق باولو اذ يراها .. انها زوجته سافينا

يا آلهى !! انت هنا ؟ لماذا ! وكيف؟ هل نسيت ؟ اجننت !

سافينا – حضرت من اسابيع واقمت عند الحدود فى انتظار نتيجة محاكمتك من اجل قتلى وقد عرفت انهم اخلوا سبيلك فجئت ..

باولو – لماذا ؟!

سافينا – فكرت ان اواسيك فى هذه المحنة ..

باولو – ولكن .. الا تعلمين ان جثتك هنا ؟ !

سافينا – جثتى انا ..!

باولو – نعم جثتك .. وجدوها فى البحيرة منذ لحظات وتعرفوا جميعهم عليها نحملوك الى الداخل .. وهم الآن يبكون حول جثمانك

سافينا – وانت ؟ !

باولو – انا .. ماذا استطيع ان افعل .. لقد اجبرونى على التعرف عليك .. والآن ماذا ستفعلين وقد اصبحت ميتة وتعرف زوجك نفسه على جثمانك ..؟

سافينا – واقررت ذلك ..

باولو – امام الجميع

(وبمجرد ان تختفى داخل حجرة يدخل لوسيانو المحامى)

لوسيانو – باولو .. لم يعد فى طاقتى أن احتمل .. هذه الجثة تخيفنى .. أرجوك .. نقذنى ..

باولو – قطعا .. لقد انقذتنى بدفاعك عنى فى المحكمة ..

لوسيانو – ولكنى أنا الذى قتلت زوجتك ..

باولو – قتلتها .. أنت الذى قتلتها ..

لوسيانو – نعم .. أتذكر تلك الليلة .. أنا الذى كنت معها داخل الحجرة .. أنا هو الرجل الذى كنت تبحث عنه ..

باولو – أنت صديقى .. تأخذ زوجتى .. وحبى وشرفى .. وتقضى على حياتى .. ثم بعد ذلك يطاوعك ضميرك فتدافع عنها وأى دفاع .. تتهمها باشنع التهم أمام القضاء مع انك كنت عاشقها .. كيف جرؤت على ذلك .. لايمكن أن تكون زوجتى قد أحبتك .. مستحيل أنها أحبتك أبدا ..

لوسيانو – اتركنى وشأنى .. اليست ميتة .. ماذا يهم الآن .. انك قتلتها ..

(ويخرج فلا يحاول باولو ان يستوقفه)

باولو – (يفتح الباب لسافينا ويطلب اليها ان تخرج) سمعت ما قاله بالطبع .. ؟

سافينا – هل تريد أن تقتلنى مرة أخرى ؟ تذكر أن جثتى مسجاة فى الغرفة المجاورة ..

باولو – وهكذا تصيدينى بنفس المصيدة ..

سافينا – لاتأسف .. اذا لم تكن تحبنى وتريدنى معك ثانية فسأضيع حدا لندمك .. اننى اصبحت افضل ان اقتل بحق .. وان يكون ذلك بيدى .. لا بيدك ..

باولو – لا .. إبقى الى ان يأتى الليل .. ثم اذهبى ..

(ستار)

الفصل الثالث

((نفس قاعة الاستقبال فى الصباح الباكر ايوم مشمس وقد اتشح الجميع بالسواد والخدم يروحون ويجيئون . الجنازة على وشك ان تبدأ .. ويدخل الكونت باولو فيتقدمون نحوه معزين ..))

باولو – أصدقائى .. أقبل كثير من الناس الى القصر . ولما كنت لا أستطيع أن أقوم لتقبل العزاء فارجوكم أن تنوبوا عنى فى ذلك ..

(ثم يدخل من الباب الجانبى ويقفله وراءه بالمزلاج)

باولو – هل كان يجب أن اقتلها ؟

– ثم تدخل سافينا فيراها –

ارجعى .. ارجعى .. ربما رآك احد منهم ..

سافينا – لقد مللت السجن داخل هذه الغرفة .. اريد ان انطلق داخل بيتى وامشى فى حرية .. لقد نسيت بيتى .. بيتى الذى احبه .

باولو – ان الموقف لم يتغير .. عودى الى الداخل .. ربما رآك احد..

سافينا – رآنى او لم يرنى احد علينا ان نغير الموقف .. بل لقد غيرناه فعلا ..

باولو – سافينا قدرى موقفى امام الناس ..

سافينا – وما قيمة الناس ! لماذا تصر على اخضاع مشاعرك وحياتك وسعادتك لهم ! وما الذى قدموه لك الشر وحده ! وبعض كلمات العزاء..

باولو – ولكن قلبك ربما كان يخدعك انت !

سافينا – ابدا .. فحين ضممتنى الى صدرك بالامس احس قلبى بضربات قلبك وكأنه لم يقع بيننا شىء .. ووضعت رأسك على صدرى ثم بكيت كالطفل ..

باولو – بكيت اذلالا ..

سافينا – بل بكيت حبا ..

باولو – لا .. انا لااحبك .. حاولى ان تفهمينى .. اننى اتمزق الما

سافينا – الحب الكبير يعيش على

باولو – لايجب ان تقولى ذلك .. انسى الماضى وتدبرى معى فى المستقبل جففى دموعك .. لقد انتهى الماضى .. انتهى .. **ويدفعها الى الداخل ثانية** .. ذلك انه سمع وقع اقدام .. وكان الداخل لوسيانو يحمل قبعة عالية فى يده اليسرى وقد ارتدى حله سوداء

لوسيانو – ارسلت مصرا على ضرورة حضورى الجناز .. وها قد حضرت ..

سافينا – وقد خرجت برأسها فى غفلة تناديه – باولو .. كلمة واحدة .. كلمة اخيرة ..

وحين يراها – لوسيانو يكاد يصعق ويرتعد ويخفى عينيه بين يديه .. اما سافينا فانها تبتسم فى تهكم وتتقدم نحو احد الادراج فتخرج منها ورقة وتقرأها فى صوت بارد .. انها جزء من دفاع لوسيانو داخل المحكمة عن زوجها قاتلها

سافينا – (تقرأ) ايها السادة القضاة .. ان مثل هذه المرأة التى استعملت كل فنون الغواية لتحتفظ بثقة زوجها بينما كانت تستغل جمالها فى الايقاع بالآخرين .. مثل هذه المرأة ايها السادة لاتستحق اى شفقة او رحمة .. انها غانية .. فقدت كل معانى الشرف والكرامة ..

ثم ترمى بالورقة فى هدوء عند اقدام لوسيانو ..

كلامك ايها التمساح ..

شارع فؤاد

كيف اختفت البوظة من شارع فؤاد
فاروق يخرج جميع الرجال من شيكوريل

انها ليست قصة شارع ، ولكنها قصة كفاح اشترك فيها اكثر من مغامر .. ونجحت المغامرات واصبح شارع فؤاد كما تراه الآن وكما يقول السائحون والسائحات : هل رأيت اجمل شوارع افريقيا ؟ شارع فؤاد في القاهرة؟

بدأت سطور الكفاح الاولى منذ اكثر من ٥٠ عاما .

كان هذا الشارع الجميل .. شارع المواخير والبوظة والمخازن البالية للخشب المتآكل والحديد « المصدى » والفحم البلدى !

وحتى حديقة الازبكية كانت حتى عام ١٨٦٧ بركة كبيرة ثم ردمت ، واحاط بها كما يقول على مبارك « دور لهو ومغنى صبابات .. »

وكان يقطع شارع فؤاد — فى مكان شارع الجلاء الحالى — الترعة البولاقية ! .. وعلى مسافة قصيرة منها كانت تجرى ترعة الاسماعيلية !

ثم بدأت المعركة ..

اول معركة

اعلنها رجل اسمه الآن على كل لسان ، ولكنه كان فى ذلك الوقت — عام ١٩٠٧ — يقيم بعيدا عن القاهرة وعن مصر كلها . اسمه داليد شملا ، وكان يمتهن التجارة فى تونس . وفكر الرجل وشقيقاه أن ينتقلوا الى القاهرة ، ليبدأوا عملا تجاريا .. وجمع كل ما فى جيوب العائلة وخزائنها من اموال فبلغت حوالى ٨٠٠ الف فرنك ذهبا اى مايقابل — فى ذلك الوقت — ٣٥ الف جنيه مصرى . وقرر أن يقذف برأس مال العائلة كله ، فى هذا الشارع المهجور .. شارع المواخير والبوظة ومخازن الخشب والحديد والبرك .. كان اسمه شارع « أبو العلا » .. ثم أصبح شارع بولاق .

وقيل لعائلة شملا : انتم لستم تجارا .. انتم مجانين .. كيف تقدمون على هذه المجازفة ؟ ..

وقال داليد شملا : التاجر مغامر قبل أن يكون محاسبا ..

وضرب التعمير باقدامه فى شارع المواخير .. وانشأ شملا دورين كبيرين بهما شرفتان واسعتان تطلان على شارع « بولاق » ، وفى يوم الافتتاح احضر فرقتين للموسيقى الشرقية والغربية ظلتا تعزفان طوال اليوم لاجتذاب الجماهير .. وكان ذلك حادثا جللا فى قصة هذا الشارع .

ومغامرة اخرى

وبعد عامين — اى فى عام ١٩٠٩ — بدأت مغامرة ثانية .. وكان بطلها رجلا اسمه مورينو شيكوريل . كان متجره يقع فى الخازندار منذ عام ١٨٨٧ .. ثم فكر فى الانتقال الى شارع بولاق (فؤاد) فى سنة ١٩٠٩

ولم يكن مورينو شيكوريل ليعلم فى ذلك الوقت أنه سيعيد بناء متجره الكبير اربع مرات !

ففى عام ١٩٢٠ شب حريق فى المبنى ، فاعيد بناؤه على طراز كلاسيكى . ثم توفى المؤسس الاول مورينو ، واحل محله سلامون شيكوريل فى ادارة المحل — والقاهرة تعرف أن كريمة سلامون شيكوريل ، هى زوجة منديس فرانس الرئيس الحالى للوزارة الفرنسية — وقرر سلامون فى عام ١٩٣٧ أن يعيد بناء « شيكوريل » مرة أخرى ، بشكل حديث مزين بالديكورات ومجهز بتكييف الهواء

ثم نشب حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، وأتى على معظم المحال التجارية ومن بينها شيكوريل .. فاعيد بناؤه الى شكله الحالى ..

والطريف أن محال « شملا » تعرضت أيضا للحريق قبل ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، كان ذلك فى عام ١٩٤٨ ! وبنيت من جديد . وكانت فى ذلك الوقت قد أصبحت شركة مساهمة مصرية صميمة واحتفظ باسم « شملا » كرمز تجارى تاريخى . وحدث هذا أيضا فى مؤسسة شيكوريل

ويقول موظفو « شيكوريل » أن اغرب ذكرياتهم كانت عند زيارة فاروق لهم : لقد زار فاروق محل شيكوريل ومعه زوجته الاولى فريدة .. هل تعلم ماذا حدث بعد هذه الزيارة ؟ .. لقد امر فاروق باخراج جميع الرجال من شيكوريل ، وأن تبقى الفتيات فقط !

سطر جديد

وكل علم يجرى فى حياة شارع فؤاد ، يخلف وراءه قصة كفاح جديدة وفى عام ١٩٣٢ كان المرحوم طلعت حرب بطل القصة .

يقول الاستاذ لطفى محمود عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة بيع المصنوعات المصرية : كانت البضائع المصرية فى موقف الجريح المهزوم امام

قصة شارع

تاجر ورسام ومؤلف

هناك رجل آخر دفع ثمنا ضخما لبقائه فى شارع فؤاد ايضا !
لقد خسر هذا الرجل عشرين الف جنيه ، فى ضربة تجارية واحدة ، ولكنه كسب الحب ! حب الجمهور له ، اسمه فيلبس جرجس ، وهو الذى ابتكر تجارة مخلفات الجيش . وهو فى الحق شخصية فريدة ! تاجر ومؤلف سينمائى ، وكاتب مسرحى، ورسام .. ثم بطل فى لعبة البنج بنج ! واخيرا فهو من هواة الدراسات النفسية .

وهو يقول ان التجارة هى مفتاح اسرار السياسة . وقد استطاع أن يتنبأ بالجلاء قبل اعلانه باشهر . ولكن كيف ؟.. المسألة بسيطة . لقد عرضت القوات البريطانية فى الاسواق المصرية – قبل اتفاق الجلاء باشهر – بضائع قيمتها مليون جنيه . معنى ذلك انهم يستعدون للجلاء! وقد كتب فيلبس جرجس هذه النبوءة على صفحات آخرساعة !
ويتوقع فيلبس جرجس ان تباع « الفانلة الصوف » خلال الأيام المقبلة بعشرين قرشا ! والقميص بعشرة قروش

ولكن كيف خسر هذا المغامر المصرى ٢٠ الف جنيه ؟.. فقد اعلن – فى مضمار المنافسة – انه سيبيع علبة المربى بسبعة قروش، وكان يشتريها بتسعة قروش . فامتنع جميع التجار عن شراء المربى، وكانت النتيجة ان تكدست تلال منها فى كل شوارع العاصمة، حتى كاد يتعرض بائعوها – وهم تجار الجملة – للافلاس. واشتراها المغامر وخسر العشرين الفا !! نسيت أن اقول لك أن فيلبس جرجس يملك فى شارع فؤاد ايضا على امتداد شارع فؤاد بالزمالك – معهدا نسائيا للتجميل ، به حمامات بخارية ووسائل حديثة للتخسيس ، وتديره اخصائيات فى التجميل !.. الا ترى معى انه مغامر سعيد ؟..

سر الطرابيش فى بطن الأمير السابق
الفانلة بعشرين قرشا والقميص بعشرة قروش !

البضائع اليابانية التى تدفقت كالسيول وبأبخس الاسعار . لان الحكومة اليابانية كانت تمد مصانعها باعانات تصدير ضخمة تيسر لها بيعها فى الخارج بأسعار منخفضة . وكانت اليابان تصنع منسوجاتها من القطن الهندى ،وهو أرخص بكثير من القطن المصرى . ولم تفلح الضرائب الجمركية المصرية المرتفعة ، فى صد هجومها على المنتجات المصرية . فلم يكن بد من انشاء مؤسسة اقتصادية لتصريف منتجات شركة الغزل بالمحلة ..

واعلنها طلعت حرب برأسمال قدره ٥ آلاف جنيه فقط .. وصل الآن الى ٢٠٠ ألف جنيه غير الاحتياطى

ولا شك انه سيسرك كما يسر كل مصرى عندما تعلم أن هذه الشركة المصرية تضم ١١٠٠ موظف مصرى ، ولها ٤٠ فرعا فى جميع انحاء مصر ولها فروع فى القاهرة

السر فى بطن الامير

.. ثم معركة ثانية . قادها تاجر مصرى اسمه محمد كامل الطرابيشى وتتساءل وانت تسير فى شارع فؤاد غريب أمر هذا التاجر الطرابيشى.. كيف ينشىء متجرين متقاربين فى شارع واحد ؟ .. هل يريد ان ينافس نفسه ؟.

اما هو فيجيبك ضاحكا : ان سر ذلك ، فى بطن ولى العهد السابق محمد على !!

فقد انشأ الطرابيشى اول محل له لتجارة الاقمشة فى الغورية منذ اكثر من عشرين عاما ، وفى عام ١٩٤٧ فكر فى انشاء محل فى شارع فؤاد الاول . فوقع اختياره على مبنى كان به بار (اكسفورد) ودفع لصاحبه مبلغا من المال ، واتفق حين توقيع العقد على أن تكون مدته عشر سنوات وعلى ان يزيل المبانى القديمة لاقامة مبنى مناسب لمتجره الجديد

وهدم الطرابيشى المبانى المتلفة وبنى مكانها أول فرع لمحاله أمام شيكوريل فى شارع فؤاد وقد تكلفت حوالى ٨٠٠٠ جنيه

وفى سنة ١٩٤٨ فكر الامير السابق محمد على فى شراء الارض المقام عليها هذا المبنى وما يجاورها لاقامة احدى العمارات الضخمة فى هذه المنطقة

فخشى كامل الطرابيشى على مركزه فى شارع فؤاد وما كان يهدد محله اذا ما اشترى الامير السابق الارض المقام عليها هذا المحل ، ففكر فى تأسيس محل آخر فى نفس الشارع حتى لا يفقد مركزه التجارى فى هذا المكان بعد

ان اكتسب عددا وافرا من العملاء المصريين الذين وثقوا فيه وفى معاملاته

ملكة جمال البائعات

والحديث عن الجمال فى شارع فؤاد حديث طويل ، ولكنه حديث شائق . اقصد جمال الوجوه لا جمال المبانى . ان الوجوه المارة بشارع فؤاد هى خلاصة الجمال فى القاهرة . ولكن الوجوه التى تعمل بهذا الشارع . لا ينطبق عليها هذا الوصف !

لقد حارت عدسة « الجيل الجديد » أكثر من اسبوعين لتقدم لك ملكة جمال البائعات فى شارع فؤاد . وأخيرا عثرت على الوجه الذى تراه على غلاف هذا العدد . انها احدى بائعات شارع فؤاد

نور الحياة

والجمال يروح ويغدو فى شارع فؤاد والمال يتكاثر ثم يختفى . انها الحياة .. الحياة التى تدب أيضا فى هذا المبنى الاحمر الضخم الذى يقع بعد مبنى الاسعاف . كل ليلة تسمع صراخ

دافيد شملا .. مؤسس المحل

لطفى محمود .. شركة المصنوعات

هكذا كان محل شيكوريل فى عام ١٩٠٧

اجمل بائعة فى شارع فؤاد .. ان الجمال يجرى فى شارع فؤاد ولكن الوصول اليــه هو المشــكلة ...
((تصوير عبده خليل))

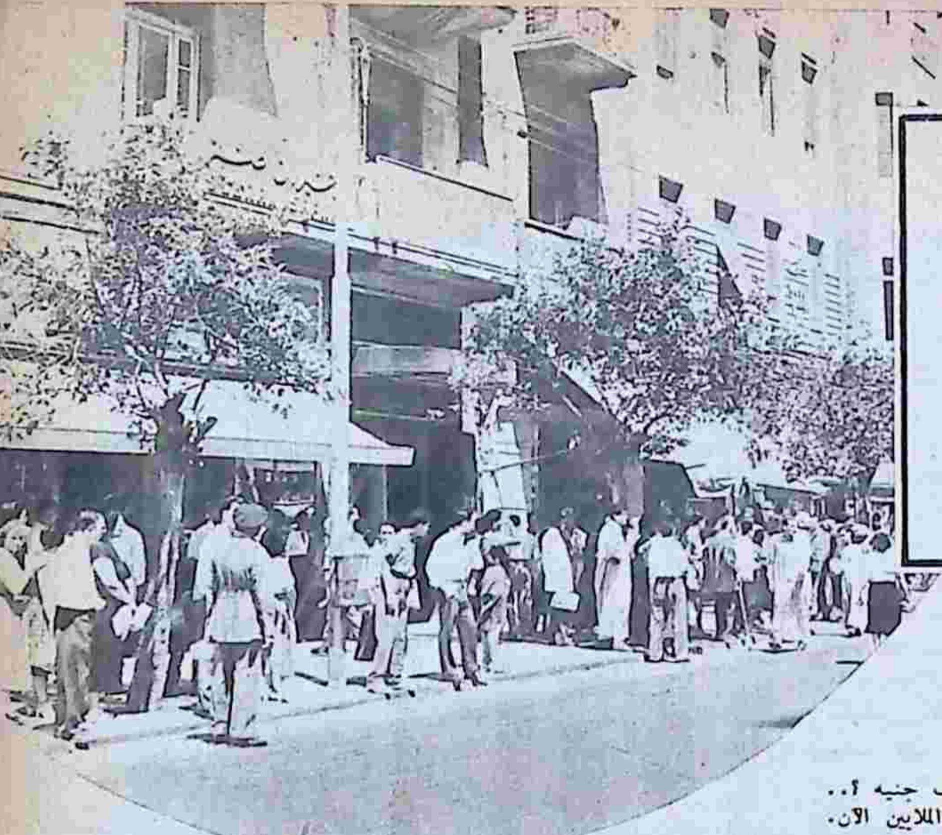

.. لاتهدا الحركة فى شارع فؤاد الى ساعة متاخرة من الليــل .. !

عشرين مولودا جديدا يرون النور فى مستشفى فؤاد الاول للولادة . ويقول مديره الدكتور يسرى جوهر : ان لدينا ٤٢٠ سريرا ، منها ٢٠٠ سرير للولادة والباقى لامراض النساء والاطفال المختلفة

ويعمل فى المستشفى ٤٢ طبيبا ، منهم ٧ طبيبات و ٦٠ ممرضة و ٦٠ تلميذة و٧ حكيمات . وتستقبل العيادة الخارجية كل يوم مايقرب من ١٠٠٠ مريضة وطفل .

يد البغدادى

وبعــد نهده بعض سطور الكفاح فى شارع فؤاد ... شارع المواخير والبوظة منذ خمسين عاما . وشارع المال والاعمال الآن . وشارع الجمال فى عهد الثورة . فان يد عبداللطيف البغدادى وزير الشئون البلدية ، ازالت منه الترام، ووسعت أرصفته، ونظمت اضاءته ومروره .. فاصبح قبلة للقاهريين والسائحين

قصص اخرى

هل تعلم ان قيمة الارض التى تقام عليها كل منشآت شارع فؤاد كانت لا تتجاوز ٢٠ الف جنيه ؟.. وهل تعلم أنها تتجاوز الملايين الآن.

حتى ارض هذا الشارع ، تحمل معنى التطور والكفاح ..

وبقيت قصص كفاح أخرى .واحدة بدأت منذ ثمانين عاما. مع رجل كان يبيع « خرز » الريفيات . ثم بدأ الحاج عبدالفتاح ابوشادى يبتكر فى اشكال هذا الخرز البسيط ، جعلت تجار «الانتيكة» يقبلون عليه .. واستمر يبتكر ويجدد حتى تسلم ابنه محمد عبد الفتاح هذه الصناعة ، فأضاف اليها اشكالا جديدة كان يحصل عليها من اوربا ! ثم زحف على شارع فؤاد فى عام ١٩٣٨، واصبح اسم «ابوشادى» رمزا لهذه الصناعة التى كان يحتكرها الاجانب .

.. وهكذا اصبح الآن بعد ان اعيد بناؤه

وقصة « سندباد » انه متجر مصرى للاحذية المصرية يملكه السيد مصطفى حمزه .. لقد كان يخجل من صناعة الاحذية وهو طالب . وكان يريد ان يكون رساما. ثم فجأة مرض والده، فوجد نفسه مسئولا عن ادارة مصنع والده .. فاستغل هوايته للرسم فى ابتكار مودات جديدة ! وكان انشق طريقه فى شارع فؤاد ..

من هو شاهر

ولعلك تسأل عن « شاهر » الذى تقرا اسمه فى الصحف كل يوم .. ان « شاهر » يخفى وراءه قصة

الجرسون الشاعر

هناك رجل سعيد آخر فى شارع فؤاد. ليس تاجرا. ولايملك الالاف ولكنه شاعر . وصناعته جرسون! انه اقدم جرسون فى شارع فؤاد . عمره ٧٢ عاما ، وتستطيع ان تقابله فى مطعم وبار «يونيون» ، لتستمع الى قصيدة من نظمه عن مصر واليونان يقول فيها باليونانية :

قفى يا دنيا برهة ، وتحلى بالصبر الجميل
وارقبى الشقيقتين الفاتنتين تسيران ..
فى خفة ودلال .. الى الامام تتقدمان ..
وقد تعانقتا عناق الخل مع الخليل ..!

وفى قصيدة اخرى يروى ((جورج كوناخوس)) ـ وهذا اسمه ـ قصة تمثال نفرتيتى الذى سرقه الالمان من مصر، وتمثال افروديت الذى نهبه الفرنسيون من اليونان .. ودموع التمثالين من اجل العودة الى وطنهما

لقد ولد كوناخوس فى احدى جزر اليونان . وجاء الى مصر صبيا صغيرا عمره ١٢ عاما . انه يقول ان اخلاق الناس تغيرت بعد الحرب . فالزبائن فى الماضى كانوا لايعدون «باقى» الحساب. أما الان .. فانهم يميزون الملاليم الماسحة !

قصة شارع (بقية)

ثلاثة اخوة وصديق بدأوا بمعرض بسيط متواضع فى شارع طلعت حرب، فاقبل الناس عليهم .. ومن ثم انتقلوا الى شارع فؤاد ووسعوا فى اعمالهم وابتكروا طريقة التقسيط البسيط فى بيع جميع ما تحتاج اليه فى منزلك ومكتبك ومعملك.. وملأت معارضهم عمارة سينما ريفولى ، ثم اتخذوا دورا كاملا فى عمارة مجاورة لادارةعملهم.. وتعتبر شركة «شاهر» اول شركة مصرية ، استخدمت فن الاعلان . ولعلك تدهش اذ تعرف أن أسماء أصحاب الشركة ليس من بينهم «شاهر» واحد !! انهم الاستاذ مصطفى السيد ، والاخوة عبد الله وعبد المنعم وعبد العزيز سلام

ريان

وقصص .. وقصص اخرى.. «ريان» صانع العطور المصرى الذى تنافس مبتكراته هذا العام ارقى عطور باريس، انه يصنعها ويبيعهابنفسه لعملائه فى معرضه عند اول ممر ابو العلا ..

و «عبد الهادى».. المصرى الذى تخصص لاول مرة فى اشغال التريكو، وانشأ قسما فى محله لتعليمها.. انه يستورد أيضا من الخارج وبدون وسيط فتلة «الانجوراه» المشهورة !

و «ليلى» .. التى سمى والدها متجره باسمها، وهو يقول انهاسعيدة الحظ .. وقد استطاع ان يحقق نجاحه فى بيع الملابس الداخلية فى اقل من عام ..

و «لمبو» الذى تخصص فى اختيار مودات الازياء فى شارع فؤاد .. انه يضارع فى ابتكاراته كريستيان ديور دكتاتور أزياء العالم .. وهو يقول انه يحاول ان يوفق بين الذوق الغربى والطابع الشرقية .

ميدان جديد

بقى ان نعرفك برجلين غامرا فى ميدان جديد .. ميدان الفنادق السياحية ، أولهما الاستاذ احمد نصير الديل الذى انشأ فندق «نيتوكريس».. انه يتفق مع شركات السياحة العالمية، ويعدفندقهلاستقبال السائحين . وفى اغسطس استقبل ٤٥٠ سائحا فرنسيا .

وهذا الاسبوع يستقبل ٢٠٠ من ابناء الصين . وفى الشتاء سترى أجمل الرومانيات من نزيلات نيتوكريس !

أما اصحاب فندق «الامباسادور» فهو يرجع الفضل فى انشائه الى لتشجيع السيد محيى الدين الشاذلى مدير السياحة .. لقد امنهم على نجاح المشروع ، فكان ان ساهموا بنصيبهم فى رسالة السياحة . ان المسيو «بنى تونيس» مديرالفندق يقول : لقد استطعنا ان نعد لكل غرفة حماما خاصا وتليفونا ..

***

وبعد .. هل نسينا شيئا من مغامرات المصريين فى شارع فؤاد ؟ لا شك ان الكثير قد فاتنا ، فكل شبر فى شارع فؤاد يروى مغامرة مختلفة .

.. محل ابو شادى لبيع المجوهرات

.. نظرة الى مجوهرات شارع فؤاد

أزياء لمبو
٥ شارع فؤاد الأول بالقاهرة
ت : ٥٦٥٠٦
تدعو عميلاتها الكرام لمشاهدة
واردتها الشتوية الحديثة
مجموعة رائعة من التوييد والدرا
وأصواف البلاطى تفخر بعرضها محلاتنا

محلات ليلى
١٠ شارع فؤاد داخل ممر طالب ناصية شارعى فؤاد وعماد الدين بالقاهرة
قمصان نوم . جوارب نايلون
بلوزات . فساتين . ملابس اطفال
أرواب . ملابس داخلية للسيدات
معروضات فاخرة حديثة
أسعار استثنائية مخفضة
ت ٦٥٠٨١

رأيت ولم أسمع

بقلم : انيس منصور

ذهبت الى مدينة سالزبورج بالنمسا لاشهد مهرجان الموسيقى .. وكانت التذاكر قد بيعت قبل ذلك ببضعة شهور لاناس من انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان .. وكل شيء في المدينة يدل على ان الموسيقى قد دخلت في كل شيء في وجوه الفتيات ، وسيقان الفرنسيات وصدور الايطاليات ، وانحناءة اليابانيات ، وفي البيرة وفي نهر السلزاق الصغير ... وتوجهت الى دار الاوبرا ووقفت أمام الحجرة المخصصة لشئون الصحفيين . ولما جاء دورى تقدمت قائلا : أنا صحفي من مصر واريد ..

ولم اكمل العبارة .. لقد تجمعت امامي مجموعة من الكتب عن تاريخ المدينة وتاريخ الاوبرا وتاريخ الموسيقار العظيم موتسارت وتاريخ المهرجان وخريطة للنمسا كلها .

وحنى الرجل رأسه في تواضع . واشار الى دفتر كبير .. كتبت فيه اسمى وصناعتى والدار الصحفية التى اعمل بها .. وذكرت له انى اريد ان احصل على تذكرة من الاوبرا . فاعطانى تصريحا بالدخول ثم قلت له : انني لاأملك بدلة سوداء فضحك قائلا : وأنا كذلك !

ورأى في عينى انى اريد ان اسأله هل يجب أن أدفع شيئا مقابل ذلك فابتسم ، وخرجت اتطلع الى الطرقات وقد تعانق الناس وراحوا يرقصون ويغنون ..

وعدت افكر في هذا الرجل : انه لم يسألنى عن اسمى هل أنا زيد أو عبيد ، لم يسألنى عن البطاقة أو جواز السفر الذى يثبت انى صحفى ولست تاجر خردوات !

لم ينطق بكلمة واحدة ، ولكنه لم يكف عن الابتسام !

لقد عرفت صحفية اسبانية جاءت الى مصر منذ ثلاث سنوات كادت ترمى بحقائبها في ميناء الاسكندرية ، وتمزق جواز سفرها في المنصورة ، وتشق هدومها في شارع الهرم !

***

دخلت محل « سلفريدج » في لندن وهو اكبر محال البيع في عاصمة انجلترا .. والول محال البيع لانه يبيع كل شيء .. يباع فيه الدبوس وتباع فيه السيارة وفيه حمامات وصالونات حلاقة ومكاتب بريد وللفراف ومكاتب لتحويل العملة وحجز تذاكر الكرة والسباق .. وفيه لعب الاطفال وتطعم لعبار السيارات وفيه ستون مصعدا كهربائيا ..

دخلت اشترى بنطلونا بعدان تمزق بنطلونى وتركته خبرطابالية في غابات النمسا والمانيا .. وتقدمت الى البائع وقلت له ضاحكا : أريد بنطلونا متينا استطيع ان اقام به في شوارع العاصمة

وضحكت ولم يضحك الرجل .. فاقتنعت بان النكتة بايخة وان الرجل دمه ثقيل .. ودخل الرجل واختفي بضع لحظات ، وعاد يحمل مجموعة من البنطلونات ونظر الى وجهى وفهم انها لاتعجبنى ، مع ملاحظة اننى لاافرق بين القطن وبين التيل ، واختفي ومعه بنطلون واحد .. ولاحظت أصابعى وهى تمر بين طياته ، كما تمر في شعر سيدة عجوز . واختفي وعاد ومعه بنطلون طلب الى أن اقيسه .. واعجبنى ووضعه في ورقة .. كل هذا وهو لم ينطق بكلمة واحدة ..

وكان معى صديق طبيب فقلت له : ماهذا الرجل الحيوان .. انه لاينطق بكلمة .. أعوذ بالله .. ياساتر يارب !

ولم اكد أبرح قسم البنطلونات الصوفية واشكر البائع حتى قال : مع السلامة ياسعادة البيه !

قالها بالعربية العامية .. لقد عاش في مصر عشرين عاما !

***

في مدينة ميونخ بالمانيا متحف اسمه « متحف التاريخ الطبيعى » وهو أعظم واجمل متحف رأيته في حياتى .. وهو يحتوى على كل مايقوم به الانسان من نشاط .. من اشعال السيجارة ، الى التنقيب عن البترول والذهب .. وادارة التليفونات والسينما والراديو والرادار .. والمتحف مفتوح لكل الناس في كل ساعات النهار . وفي كل ركن تجد مجموعة من الطلبة وقد حملوا كتبهم وجلسوا الى المناضد يقرأون الكتب وينظرون في الاجهزة ويجربونها بانفسهم ..

وفي القسم الخاص بالفلك ورؤية نجوم السماء في الظهر الاحمر وجدت شيوخا لهم ذقون طويلة وشوارب بيضاء ونظارات غليظة .. حملوا كتبهم والاقلام ، وجلسوا : يضربون ويطرحون .. ولكن أحدا لاينطق بكلمة .. ولاتسمع الا وقع الاقدام وصوت الاجراس والابواب الكهربية ..

ووقفت مع بعض اصدقائى من المصريين عند احدى النوافذ ورحنا نتكلم في امور مختلفة كأننا في كازينو الكوبرى أو في الفيشاوى .. وجاء احد حراس المتحف وأشار الى لوحة علقت على الحائط ..

ونظرت الى اللوحة فاذا مكتوب عليها ان يدلك خير من فمك ، فدع يدك تتكلم »

أى يا حضرات المصريين ، اذهبوا وجربوا هذه الاجهزة بايديكم .. واليد الطويلة خير من اللسان الطويل

***

كنت اسكن في « بيت الزيتون » بمدينة جنيف بسويسرا والبيت يبعد من بحيرة ليمان حوالى مائة متر .. والدنيا هادئة ساكنة كأن حالة الطوارىء قد أعلنت في المدينة .. أو أن الدنيا كلها قد تحولت الى آذان تسمع ولكن احدا لايتكلم .. وكنت أرى الاجانب يسيرون في الشوارع وقد علقوا آلات التصوير في اعناقهم ..

وفي الصباح من كل يوم كنت اقف على النافذة وأفتح زجاجها المزدوج وأتطلع الى البحيرة وفيها الاوز البيضاء تسبح كأنها أحلام تدور في رأس عروس نائمة .. وفي بعض الاحيان كنت ألمح عربات كبيرة وصغيرة تحمل صناديق من بيت مجاور ولا اعرف ماذا تحويه هذه الصناديق ..

وقد دفعنى الاستطلاع الى ان اعرف ماذا يدور في هذا البيت المجاور ، فنزلت ووقفت امام الباب .. وفي لمح البصر ظهر لى أحد العمال وحنى رأسه ، ولا بد من الانحناء في اوروبا وقال : تحت أمرك هل استطيع أن اقوم بأى خدمة

فقلت : انما اردت أن أعرف ماذا تعملون هنا ..

فقال : هذا مصنع للمفاتيح يخرج كل يوم عشرة آلاف مفتاح والف قفل يوميا .. وعندنا مائتان من العمال ..!

ودخلت المصنع .. ولم أر الا الآلات تتحرك وتعلو وتهبط وأيدى العمال والعاملات تتوارى وتظهر .. وكل شيء يسوده الصمت والفكر .

حتى الآلات علموها في سويسرا كيف لا تنطق بكلمة ..

وتذكرت بائع الفطير الذى يسكن بجوار بيتنا ببولاق ، وتذكرت كيف أننى اضع اصابعى في اذنى لاتفادى ضربات السكاكين في الصوانى .. مع أننى ابعد من الارض ستة أدوار .. !

***

ثم زرت معامل النبيذ في مدينة تورينو بايطاليا .. انها تقع على مسافة عشرة كيلو مترات من المدينة .. المعامل كبيرة ، ورائحة النبيذ قد أسكرت الطيور حتى تترنح في الفضاء وأسكرت الاشجار فهي تتعانق وتوارى رؤوسها في الارض .. ودخلت المعمل وقابلت مساعد المدير العام . وحملت له رسالة من صديق له في القاهرة ورحب بى ترحيبا لا أنساه .. وقدم لى سكرتيرته .. انها جميلة ككل فتاة ايطالية .. شفتاها في لون النبيذ وعيناها في صفاء العنب ، وضحكتها كرنين الكأس ، وصدرها كبركانى : فيزوف واسترمبولى .. !

ودخلت بين البراميل .. ورأيت السرور السائل وهو ينساب في الانابيب ويتدفق فائنا في البراميل والزجاجات . وكلما رأيت العمال انحنيت احييهم فيقولون على الفور : أهلا .. من أين ؟

فأقول : من مصر .

فيسألوننى : في مصر عدد كبير من الايطاليين .. ولكن قل بصراحة أيهما أجمل : الفتاة الايطالية التى تعيش في ايطاليا ، أم التى تعيش في مصر وشربت ماء النيل .. ؟

فأقول : التى لم تشرب ماء النيل !

فيقولون : برافو .. ! في صحتك !

ويرفعون زجاجات النبيذ وأصوات الغناء تتعالى فوق صوت الآلات وفوق صوت النبيذ المتدفق كأنه ينزل من عيون سحرية ..

انهم يعملون وعيونهم تلمع ، وقلوبهم ترقص .. وكل سكان البحر الابيض كالايطاليين .. انهم في جنوب فرنسا وفي اسبانيا وفي اليونان ؛

***

ونحن في مصر نخاف من الصمت . فنحن نحمل الضجيج معنا في البيت وفي السيارة ، وفي المقهى ، ويكفى أن نفتح ثقبا في نافذة ليتدفق منها صوت الترام وصوت بائع البلح ، وصوت الفراخ والكلاب ..

.. اننا نخاف من الصمت ، لان الصمت يلقى بنا الى بحار الفكر او يدفعنا الى العمل .. والفكر عندنا معناه الهموم .. السنا نقول : ان فلانا عنده « شوية فكر » .. ومعنى ذلك انه مهموم أو ان عنده مشاكل في بيته او في نفسه ..

فالافكار هموم ، والكسل عسل ، والافكار كالبعوض والبراغيث يجب القضاء عليها .. ولا شيء يقضى على الفكر الا الضوضاء .. والا الكلام ..

فنحن نتكلم ونحن نأكل ، ونتكلم ونحن نمشى ، ونحن نعمل ، ونتكلم ونحن نموت ، وننام ونحن نتكلم !

انيس منصور

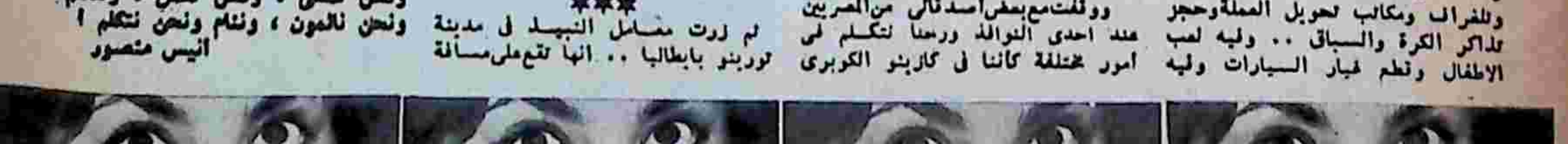

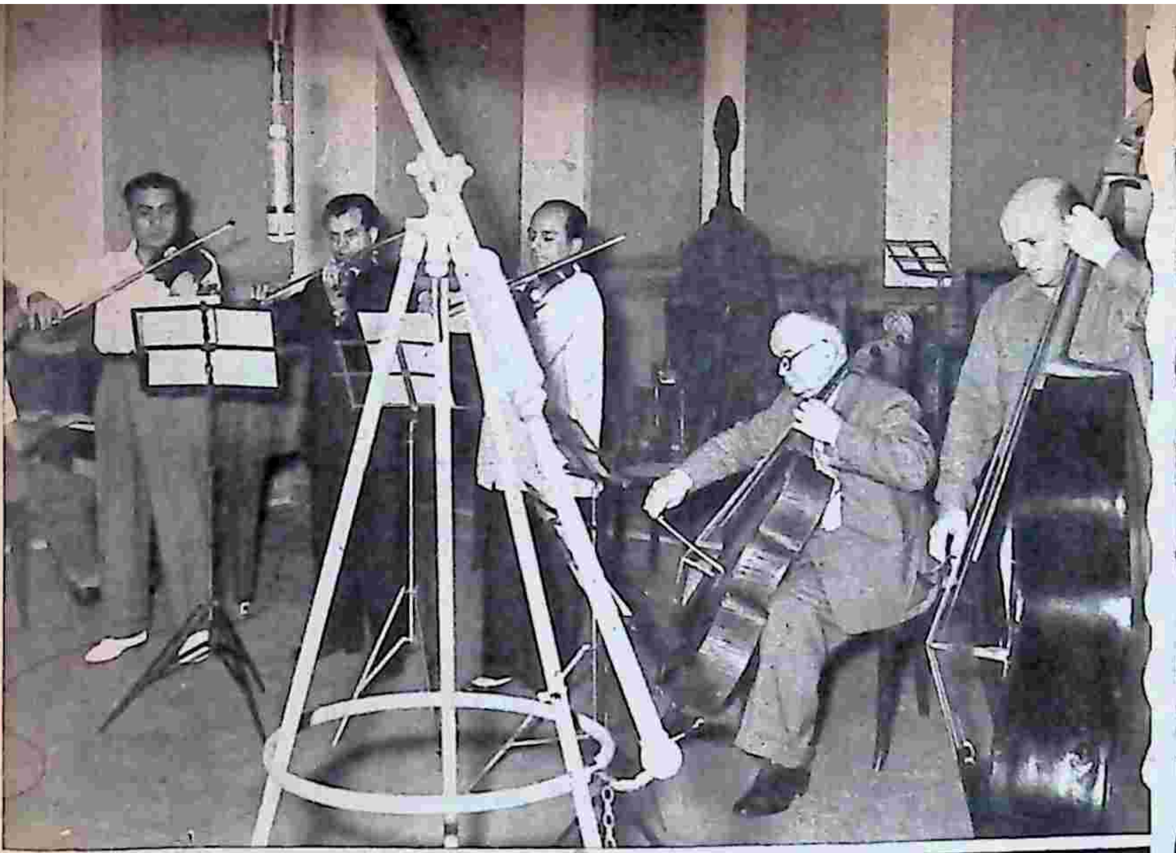

فرقة سداسى الاذاعة بقيادة احمدعبيدتقوم بتسجيل بعض المقطوعات الايطالية الخفيفة : احمد عبيد ، ومحمد حجاج ، وسعد واصف على الكمان ، وجوليولاباتي على البيانو ، ودميحومارسكا على الشيللو ، واندريا على الكونترباس .

إذاعة

اسمع

تسعد مجلة الهواء – التي يقدمها سعد لبيب وفهمي عمر – لابتكار برنامج جديدعنوانه « مش معقول » تقدم فيه أشخاصا لا يمكن ان يخطر ببال المستمع ان يتحدثوا فى الموضوعات التى سيتناولونها بالحديث .. فستقدم المجلة مقرئا ليغنى .. وشاعرا معروفا ليتحدث فى الامراض الباطنية .. وباحثا اجتماعيا ليتحدث فى الموسيقى .. ومهندسا ليتحدث فى تاريخ الادب وهكذا .. وستقدم المجلة هذا البرنامج الجديد خلال الاسبوعين القادمين

صفية المهندس تعود ٢٠ سنة إلى الوراء

اكتشف الدكتور عبدالفتاح سلامة دواء جديدا ، يعيد الشباب الى الشيوخ . ولكن صفية المهندس استطاعت ان تعود الى الطفولة هذا الاسبوع .. وبدون دواء ! كانت تجرى فى دار الاذاعة حائرة تسأل كل من تقابله : هل قابلت طفلا ؟..

كانت تبحث عن اي طفل ليقوم بتمثيل دور صغير فى تمثيلية عنوانها «آخر كدبة» كانت تخرجها لركن المرأة .. وعجب كثير من الموجودين لحيرة صفية لانهم يعلمون ان مكتب بابا شارو لا يخلو كل يوم من عشرة اطفال على الاقل .. ولكنهم كانوا لا يعرفون ان بابا شارو قد سافر منذ أيام للاشراف على اذاعة الاسكندرية .. واخذ الوقت يمر امام صفية المهندس فى سرعة عجيبة دون ان تعثر على الطفل المطلوب .. ولم يبق على موعد التسجيل سوى دقائق .. واسرعت تستنجد بصفية عبدالحميد لتقوم بدور الطفل .. وضحكت صفية لانها لم تجد فى نفسها القدرة على أن تعود ١٥ سنة الى الوراء .. ودخلت صفية المهندس الاستديو ، وفى لحظات عادت هى ٢٠ سنة الى الوراء .. واستطاعت ان تقوم بدور الطفل ، وانقذت نفسها من هذه الورطة .. وتم تسجيل آخر كدبة.

الاغنية الحائرة

وشهدت الاذاعة هذا الاسبوع اغنية حائرة بين اثنين من الملحنين .. والاغنية الفها عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى ... ولم يكد عبد العظيم عبد الحق يرى الاغنية حتى لحنها ليغنيها المسرح الشعبى .. ثم أرسل عبدالرحمن صدقى الاغنية الى الاذاعة لتغنى فى عيد الجلاء .. وفى الوقت الذى وصلت فيه الاغنية الى الاذاعة كان عبد العظيم فى معهد الموسيقى العربية .. يقوم بتحفيظ لحنها للمطرب سيد اسماعيل .. ليسجلها فى الاذاعة .. وفى نفس الوقت كان الشجاعى قد اعطى الاغنية للملحن كمال الطويل .. واخذ كمال الاغنية وذهب الى المعهد .. ووجد عبدالعظيم يقوم بعمل بروفة .. فدفعه الفضول لسماعها .. واذا به امام نفس الاغنية التى اعطاها له الشجاعى منذ دقائق .. وعرف عبد العظيم الموقف فقرر ان يتنازل عنها لكمال .. ورفض كمال وقال انه هو الذى سيتنازل .. واصر كل منهما على موقفه .. وظلت الاغنية حائرة بين الاثنين ثلاثة ايام .. وقضى الشجاعى على هذه الحيرة فاعطاها لعبد العظيم لانه احق بها من كمال الطويل ...

منتخبات الجيل

- فريد الاطرش : يا قلب يامجروح ، ٨٫٤٥ صباح اليوم
- رجاء عبده : حبايبى كتير ٩٫١٠ صباح اليوم
- ليلى مراد : الحب جميل فى الثانية بعد ظهر اليوم
- شادية : عيد الميلاد فى ٧٫٢٥ مساء اليوم
- محمد عبد الوهاب : افتكرنى فى ٧٫٤٥ صباح غد
- عبد الحليم حافظ : لما ترغانى فى ٩٫٠٠ من صباح غد
- احلام : الصبر فى الساعة ٩٫٤٥ من صباح غد
- ليلى مراد واسماعيل ياسين وشكوكو وعزيز عثمان والياس مؤدب : فى استعراض اللى يقدر على قلبى فى ٦٫٤٠ من مساء غد
- رجاء عبده : ياليل حرام فى ٨٫٠٠ مساء غد
- فريد الاطرش : عينى بتضحك فى ١٢٫٠٠ من مساء غد
- فريد الاطرش : جميل جمال فى ٧٫٤٥ من صباح الاربعاء
- اسمهان : ياللى هواك شاغل بالى فى الثانية بعد ظهر الاربعاء
- باقة من اغانى عبد الوهاب وأم كلثوم القديمة فى الساعة ١٢٫٠٠ من مساء الاربعاء
- اسمهان : نويت ادارى آلامى فى الساعة الثانية بعد ظهر الخميس
- محمد فوزى : بصت لى فى اول يوم فى ٢٫٤٥ بعد ظهر الخميس
- ليلى مراد : ياللا تعالى فى ٨٫١٥ من صباح الجمعة
- عبد العزيز محمود : شوف شوف فى ١٠٫٣٠ من صباح الجمعة
- شكوكو : حادرجه فى الساعة ١٠٫٤٥ من صباح الجمعة

قصص غير مذاعة

كلام فى الهواء

تقول سعاد القاضى انها من المعارضات لمطالبة المرأة بالحقوق السياسية ، وعليها ان تعمل اولا قبل أن تضيع وقتها فى هذه « الدوشة » ، وقد حدث لسعاد ان ذهبت فى جولة الى مستعمرة الدرن بالمرج لتسجل صورة صوتيه مع الناقهين الذين يعيشون فى المستعمرة . وأبى الناقهون ان يتكلموا .. لانهم اعتقدوا أن هذه الاحاديث المذاعة سيترتب عليها اخراجهم من المستعمرة ، وهم يريدون البقاء فيها ! وكانت سعاد قداعلنت عن البرنامج ، وظلت تتردد كل يوم على المستعمرة عسى أن تفلح فى التسجيل ولكن دون جدوى ! وازف الوقت ، وتحدد لاذاعة البرنامج اليوم التالى دون أن تقنع الناقهين بالتسجيل ، وقد اشترطوا عليها أن تذيع أنهم فى حالة تعسة ، وأنهم فى حاجة الى الرعاية والبقاء فى المستعمرة ، على الرغم من أن وزارة الصحة قررت اخراجهم ليحل محلهم من لم يعالجوا بعد ... واستطاعت سعاد أن تنقذ الموقف ، لقد تركتهم يتحدثون . ثم حذفت فى عملية المونتاج ما كان يجب حذفه

وسعاد من خريجات الآداب عام ١٩٥١ ، وهى حاصلة على دبلوم معهد الاذاعة ، ودبلوم معهد الصحافة . وتعد الآن رسالة الدكتوراه ، وهى تعتز بانها قدمت فى الميكروفون ، أول حوار مع الفدائيين فى القنال

مذيعة من إيران

تلقت «كيتى نشات» المذيعة الايرانية، خطابا من والدتها التى تقيم فى ايران ، تقول فيه ان السعادة تغمرها كلماسمعت صوتها من القاهرة !

وكيتى ولدت فى العراق ، وظلت بها عشرة أعوام ، ثم انتقلت مع والدها الى ايران، والتحقت بمدرسة كسرى انوشروان العادل ، وحصلت على التوجيهية فى الوقت الذى نقل فيه والدها الى مصر ، فالتحقت بكلية الصحافة بالجامعة الاميركية ، وتصادف ان احتاجت الاذاعة الى مذيعة ايرانية ، وعلمت ان لدى الاستاذ صادق نشات المنتدب للتدريس بجامعة القاهرة ابنة تصلح للعمل ، فاتصلت به ، وطلبت منه أن يسمح لابنته بالعمل فى الاذاعة.. وهكذا أصبحت مذيعة وهى تترجم الاخبار والاحاديث الى الايرانية ، ثم تذيعها . ولكنها تتمنى أن يذيع اسمها كصحفية .. لا كمذيعة .

شاعر ومعزة

اصدر احدهم كتاباصغيرا يهاجم فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب هجوما عنيفا .. وثار عبد الوهاب وقرر رفع دعوى على هذا الشخص .. وما ان عرف هذا قصة الدعوى والتعويض الذى طلبه عبد الوهاب حتى استولى عليه الخوف.. واسرع الى صديقه الشاعر محمود حسن اسماعيل ليتوسط له عند عبد الوهاب حتى يتنازل عن الدعوى .. ورفض محمود قبول الوساطة .. فقال له مؤلف الكتاب مهددا .. اذا لم تذهب اليه فانى سأشنع عليك تشنيعة لا قبل لك بها .. ولما كان هذا الشخص مشهورا بتشنيعاته ومقالبه الطريفة فقد سأله محمود عن نوع هذه التشنيعة فرد قائلا : سأنشر فى اجتماعيات احدى الصحف الكبرى الاعلان الآتى : « يعلن الشاعر المعروف محمود حسن اسماعيل ، انه ليس عمرو حسن اسماعيل المتهم فى سرقة معزة »

وأضاف قائلا : انى أتحداك ان تكذب هذا الاعلان لان فى تكذيبه تاكيدا للحادث .. وخشى محمود أن يقبل صديقه على هذا العمل .. وفى اليوم التالى كان عند عبد الوهاب .. يتوسط له حتى قبل التنازل عن دعواه

الفندق
المصرى الوحيد
فى القاهرة
نيتوكريس
بعمارة آل طالب بشارع ٢٣ يوليو
« فؤاد سابقا »
ت : ٥٣٦٥١ - ٧٤١٨١

• خدمة شرقية وافرنجية ممتازة
• غرف فاخرة لراحة الرواد

▼ الابنة الصغرى لامبراطور اليابان « ابن السماء » لقد تزوجت شقيقتها موظفا صغيرا فى بنك ..

▲ احتفل شارلى شابلن بعيد ميلاد اصغر ابنائه.. انهم احسن انتاجه لانهم يجيدون تقليده ..!

وزه الدنيا

احلام .. وحوادث

كان اليوزباشى جميل ابراهيم ، يعانى احساسا غامضا قبل سفره بالطائرة الى أوربا هذا العام ، بانه قد لايعود ! وقد ترجم هذا الشعور الغامض بكلمات داهية كتبها على صورته التى اهداها لزوجته قبل سفره قال فيها : ومن يدرى لقد لا نلتقى !

وليس هذا اول حادث طيران له ضحايا من المصريين .

وشركات الطيران فى جميع انحاء العالم ، تصرف جزءا ضخما من ميزانيتها فى محاولات تنجح فى تجنب الحوادث التى تزيد خوف الناس من ركوب الطائرات . وقد اعدت وزارة الطيران المدنى الانجليزية هذا العام تقريرا رسميا من حوادث الطيران ، ضحك له جميع ولداء انجلترا ..

ان التقرير – وقدكتبه خبراء فنيون – يقول ، ان حوادث الطيران هى تحقيق لاحلام المسافرين ! ويزيد فى غرابة هذا التقريرالرسمى ، أنهوضع بمعاونة اساتذة جامعة « دوك » الامريكية . وهو يروى ان كثيرين قد حلموا بالحوادث التى وقعت للطائرات ال «كوميت» هذا العام قبل وقوعها ! وليستهذه الاحلام بمحض الصدفة، لان خبراء علم النفس يقولون ، انها تحدث عندما يكونعدد كبير منالناس معرضا للخطر . ان نوعا من الغريزة الحيوانية العميقة ، يمكنها ارسال رسائل « تليباثية » تصل الى العقل اللاواعى لاشخاص آخرين لديهم استعداد خاص لتلقى تلك الرسائل .. ومن ثم يتنبأون بحوادث الطيران!

ابن السماء يركب الطائرة

وقد ركب امبراطور اليابان هذا الاسبوع ، الطائرة لاول مرة فى حياته فى رحلة الى جزيرتين فى اقصىشمال اليابان . وقال الامريكيون ، أن ابن السماء – وهذا لقبه بين اليابانيين – قد صعد الى السماء على طائرة امريكية !

وهذا الرجل الذى يقدس من مواطنيه كآلهة علىالارض ، قدجعلته الحرب يجثو علىركبتيه ! ان زوجته تعمل فىتربية النحل وتشوى لهاللحم بيديها فى شقتهما المتواضعة ، وابنته الكبرى تكنس سلالم البيت أمام زوجها الذى يعمل صرافا فى احد البنوك ، وابنته الثانية تعيش حياة متواضعة مع موظف فى متحف المواصلات بمرتب لا يزيد على سبعة جنيهات .. اما الابنة الثالثة فهى محسودة على ثرائها العريض ، لانها زوجة فلاح .

و « ابن الشمس » لا يستطيع ان ينزع من قلبه حقده على القائد الامريكى ماك آرثر الذى صادر ثروته وكانت ٣٠ مليونا من الجنيهات ، وعامله كأى انسان فكان يستدعيهالى مكتبه .. ولكن ماك آرثر لم يستطع ان ينزع من قلوب اليابانيين الايمان بالامبراطور كرجل مقدس .. فعندما فتح الامبراطور باب قصره لعدة ساعات فى يناير عام ١٩٤٥ ، هجم عليه اكثر من٧٠٠ الف يابانىللسجود فى حضرته .. وقتل فىالزحام عشرون شخصا ، وجرح المئات !

وقد بدا ابن السماء «يشم نفسه» منذ وقع الخلاف الذى ادى الى عزل ماك آرثر من منصبه كحاكم لليابان .. لانه منذ زوال هذا الجنرال ، لم يحاول امريكى آخر ان « يستدعى » الامبراطور الى مكتبه ، او ان ينهض متثاقلا ليصافحه باستخفاف وهو يقدم لهالمقعد .. الخ . فامريكاعندما عزلت ماك آرثر كانت تقصد بالفعل الى تعديل اساسى فى سياستها نحو اليابان .. تعديل يتيح لها ان تنشىء علاقات اقتصادية مثمرة بالتعاون مع الامبراطور ، لا بالقضاء عليه . ولهذا لم يعد يعنيها اليوم أن يسترد الامبراطور قدسيته او أن يتناساها او ان يضطر شقيقه – كما يحدث الآن – ان يكسب خبزه بزراعة الخضر فى حديقة القصر ..

الحب الهارب

وفى باريس ، ولد هذا الاسبوع حب صغير . العاشق والمعشوقة كلاهما فى التاسعة عشرة من عمره . وقدقررا

السكرتيره السابقه لسفاره فرنسا فى استراليا .. لقد اكتشف اخيرا انها كانت تعمل جاسوسه لقلم المخابرات الروسى منذ ٣ سنوات !

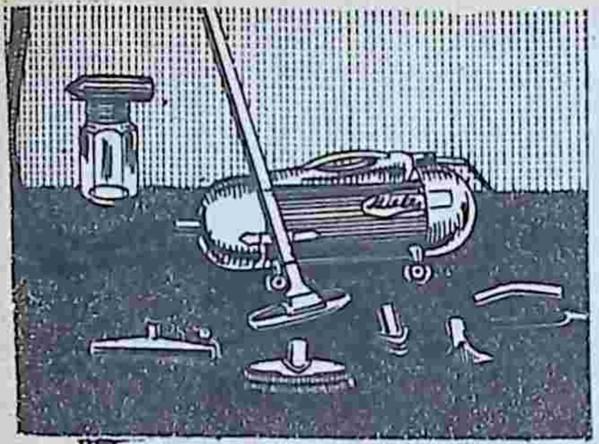

الخادم الأمين
فى
البيت الحديث

المكنسة الشفاطة
ميلى

الشفاط الكهربائى
"ميلى"
"ميليور"
مع ملحقاته الكاملة
يؤدى جميع أعمال
النظافة المنزلية

سعيد اخوان وشركاهم
القاهرة : ٣٣ شارع قصر النيل تليفون : ٤٦٠١٨
الاسكندرية : ٥ شارع طلعت حرب تليفون : ٣١٦٧٦

أحمر شفاه فيرى مصنوع بعد تجارب دقيقة عديدة

الزواج ، ولكن القانون الفرنسى يمنع زواج القاصرين .. ولم يقو « روميو وجولييت » على الانتظار ، فقررا الهرب الى اسكتلندا ، حيث يبيح قانونها زواج القصر الذين جاوزوا السادسة عشرة دون موافقة الوالدين .

ولكن « بيير » و « مارى » لايملكان مليما للسفر .. فسافرا على طريقة « الاوتوستوب » وهى أن توقف أى سيارة فى الطريق ، وترجو صاحبها ان يحملك معه الى أقرب محطة .. وهكذا حتى تصل الى المكان الذى تريده .

وتركا باريس الى لندن ومنها الى اسكتلندة .

وقد طلب منهما قنصل فرنسا فى ادنبرة ، أن يعودا الى فرنسا ،ولكنهما رفضا وأصرا على الزواج ضد ارادة عائلتيهما .. وهما يعيشان الآن فى العاصمة الاسكتلندية ، بلا مورد ، ويسكنان فى منازل الشباب المجانية

احسن انتاج

وراجت هذا الشهر اشاعات عن قرب طلاق شارلى شابلن . وأراد شارلى ان يكذب هذه الاشاعات بطريقة عملية فدعا الصحفيين الى الاحتفال معه فى منزله بعيد الميلاد الاول لطفله الصغير « أوجين » وسئل شارلى شابلن : ماهو أحسن انتاجك الفنى ؟ ..

فقال : أطفالى الخمسة !

ويبدو ان شارلى لم يبالغ كثيرا فى هذه الاجابة ، لقد ثبت أن أطفاله الخمسة أصحاب مواهب خارقة فى التقليد والتمثيل الصامت . وتفخر « أونا » زوجة شارلى ، بأن كلا منهم يستطيع دون جهد أن يلوى وجهه بحيث يبدو صورة طبق الاصل من والده فى اى فيلم من أفلامه القديمة أو الحديثة على السواء ..

ابن السماء .. ينزل الى الارض ويرعى زهور الحديقة .. لقد فشل ماك آرثر القائد الامريكى فى أن يمحو قدسيته من اليابانيين . ولكن نجح فى اذلاله .

الخواجة ينى

صديق الأدباء والشعراء وأصحاب الملايين

ان أهل القاهرة فى الصيف ، يقابلون« الخواجة ينى » كل ليلة فى حديقة كازينو كوبرى الجلاء منذ أكثر من ثلاثين عاما ! لقد تغير أصحاب هذا الكازينو ثلاث مرات ، ولكن ينى الجرسون الاول لم يتغير !

و « ينى » يعرف من الاسرار والقصص عن كبار رجال المال والاعمال والادب والصحافة ، أكثر مما تحويه ارشيفات الصحف ! وهو يقول أن زبائنه منذ ثلاثين عاما كانوا من أصحاب الملايين أمثال جاناكليس وديمتريتو وسرباكس .. وزبائنه الآن من أصحاب الاسماء المشهورة فى عالم السينما كفاتن حمامة ومحمد عبد الوهاب وفريد شوقى وهدى سلطان وفطين عبد الوهاب والشجاعى والتلمسانى .. وهو على أى الحالين قانع ، لان الفريقين أسخياء فى البقشيش وحسن المعاملة

ولكن « ينى » كان يفضل دائما مجالس الادباء وكبار الكتاب ، التى انقطعت تقريبا من الكازينو . ففى صيف عام ١٩٣٠ كانت تتردد على الكازينو شلة أصحاب القلم الذين كانوا يسكرون فى بار اللواء القديم فى أشهر الشتاء . وأهم عمد هذه الشلة حفنى محمود وأنطون الجميل وحافظ ابراهيم وفكرى أباظه وكامل الشناوى .

ويقول ينى أن هذه الشلة كانت مغرمة بالسياسة وبالمقالب ، وكان هو مغرما بالاستماع الى آرائهم وأحاديثهم .. وكثيرا ما كان يخاف من أن تؤدى بهم هذه الآراء الى السجن ؟!

ولا يزال فكرى أباظه وكامل الشناوى يزوران ينى بين الحين والحين للسؤال عن صحته وعن ثروته . فالشائع أن « ينى » من أصحاب الآلاف ، وان كان هو ينكر هذه الحقيقة

ويقول : « أنا حمار » .. وهو « حمار » لانه لم يشتر قطعة أرض على كورنيش النيل وقت أن كان المتر لايزيد ثمنه على ٢٥ قرشا .. ويباع الآن بعشرات الجنيهات .

ويقول « ينى » انه يربح يوميا من البقاشيش حوالى جنيه ونصف جنيه ، ولكنه يشترى يوميا أوراق يانصيب باكثر من خمسين قرشا .. ولا يكسب .. ويرجع سر هذه الهواية الى أنه ربح ذات مرة ٢٠٠ جنيه ، فاطمعه الربح فى الشراء ، فانفق أضعاف ما ربحه

ومن آراء « ينى » أن البلد تقدمت بدليل انه جلس اخيرا على احدى الموائد ثلاثة من أبناء البلد ، يرتدون الجلابيب ، وطلبوا بيره وفيليه وسرفيس كامل ، وتناولوا طعامهم بالشوكة والسكين ، كارقى الاوربيين والاهم من هذا كله ، أنهم دفعوا بقشيشا كبيرا .. وهذا دليل على التقدم

و « ينى » لايؤمن بالحب ، ويقول انه كالسبرتو سرعان مايطير ، ولكنه يؤمن بالعشرة الطيبة . ومن آرائه أن فن الحياة هو أن تعرف كيف تتمتع بالنقود التى تكسبها لا كيف تجمعها . وهو لايشاهد الافلام المصرية ، لانه يرى نجوم السينما كل يوم حوله على موائد الكازينو !

وسألنا ينى : لماذا كان اسم كازينو كوبرى الجلاء ، كازينو الكوبرى الاعمى ؟

وفسر هذه التسمية بأن رجلا كفيفا كان يجلس عند ناصية الكوبرى ويبيع أقراص الطعمية ، وكان رواد الكازينو يطلبون باستمرار طعمية الرجل الاعمى .. ولم تلبث التسمية أن انتقلت الى الكوبرى !.

الارقام الرابحة

فى يانصيب دار اخبار اليوم
بالاشتراك مع يوسف قرعلى
سحب ١٦ اغسطس ١٩٥٤

طلب الينا بعض حضرات القراء أن نعيد نشر الارقام الفائزة فى مسابقة اخبار اليوم بالاشتراك مع يوسف قرعلى - وهى :

الفائز الأول ٨٨٧٩٤
الفائز الثانى ٣١٠٢٨

وسند واحد لكل من حاملى الارقام التالية :

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٢	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٥٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٣٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٩١	٣٩٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

وردت مجموعة هائلة من صوف التريكو من أشهر الماركات العالمية

• بيهايف نايلوكس
• بيهايف
• بيهايف نمرة ٢ ممتاز
مع تشكيلة ممتازة من الأنجوراه
LA BOULE DE NEIGE
لابولسنياج
وصلت بالطائرة لمحلات
عبد الهادى
٧ شارع ٢٣ يوليو (فؤاد سابقا)
القاهرة - المنصورة - أسوان
س. ت ١٣٥٣٥
تباع بمحلاتنا جميع الخيوط القطنية D.M.C
والهلب للشهرة D.M.C. N°8 بـ ٥ ½ قرش

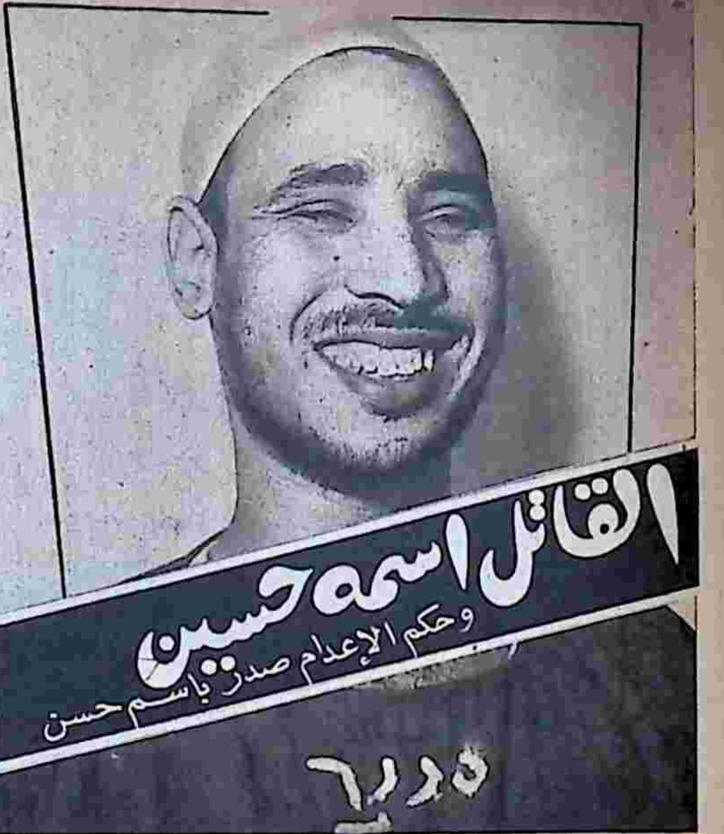

القاتل اسمه حسين

وحكم الاعدام صدر باسم حسن

كان حسين عبد العال قد فقد الامل نهائيا فى الاحتفاظ برقبته بين كتفيه بعد ان اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية حكمها باعدامه ورفضت محكمة النقض الطعن الذى قدمه فى هذا الحكم ، فاستقر فى زنزانته رقم ٦٣ بالطابق الثانى فى سجن الحدراء ينتظر بين لحظة واخرى ان يفتح عليه بابها ويسد عشماوى بجسده الضخم فتحة الباب ويقوده الى حبل المشنقة .

وفجأة عاد الامل يداعبه مرة اخرى عندما علم انه مصدر اشكال تعانيه مصلحة السجون ولاتجد له حلا .. وكان الاشكال عندما طلب النائب العام منها تنفيذ حكم الاعدام فيه ووضع فى الامر اسم حسن عبد العال محمد بدلا من حسين .. وارسلت المصلحة الى النائب العام تسأله عما اذا كان يقصد حسين عبد العال فارسل يصر على انه حسن وليس حسين ، فالحكم الصادر من محكمة جنايات الاسكندرية باسم حسن وليس حسين وكذلك كان حكم محكمة النقض .

وخشيت المصلحه ان يكون حسين مظلوما ولم يقتل وانه وضع فى السجن خطا فسافر اليه احد المسئولين بالمصلحة وساله :

– انت حسن والا حسين
– لا حسين
– ماذا فعلت حتى احضروك هنا ؟
– قتلت امى .. طلبت منها ٣٠ قرشا فرفضت مع انها كانت غنية فهجمت عليها وخنقتها ثم اشعلت فيها النار وسلمت نفسى الى البوليس .

وعاد المسئول الى المصلحة يؤكد ان الذى فى السجن هو حسين وهو القاتل وان المحكمة اخطات عندما كتبت حكمها .

ووجد المسئولون انفسهم امام اشكال كبير ، فواجب عليهم الآن ان يفرجوا عن حسين ويبحثوا عن شخص اسمه حسن عبد العال محمد ينفذون فيه حكم الاعدام ولكن البكباشى حسين الصباغ مدير ادارة شئون المسجونين طمانهم بانه اشكال له حل وسيعلم حسين .. وروى قصة اشكال من هذا النوع حدث مع مذنب كان

محكوما عليه بالاعدام من محكمة جنايات طنطا واسمه احمد عبدالحميد المزين فاخطات المحكمه وكتبت اسم احمد عبد المجيد المزين بدلا منه، وان المصلحة قامت بعدة اجراءات اثبتت فيها ان احمد عبد الحميد واحمد عبد المجيد هما شخص واحد وكان ذلك عن طريق ادارة تحقيق الشخصية

واسرعت المصلحة بارسال حسين الى ادارة تحقيق الشخصية وبعد فحص بصماته ارسلت الى المصلحة تؤكد لها ان حسين الموجود بالسجن هو نفسه حسن الذى حاكمته محكمة الجنايات .

واطمانت المصلحه الى انها لم تسجن بريئا، وكان لابد من تصحيح الحكم باسم حسين بدلا من حسن حتى تستكمل الاجراءات القانونية ، فارسلت الى محكمة جنايات الاسكندرية تطلب منها حلا لتصحيح الحكم .

وبعد عدة مناقشات لايجاد مثل هذا الحل استقر الرأى على ان يكتفى باعادة النطق بالحكم فى مواجهة حسين بعد تصحيحه ، وفعلا طلبوا حسين ونطقوا بالحكم فى مواجهته بعد ان صححوه ، وهكذا انتهى الاشكال وبقى ان يسافر حسين الى القاهرة ليقضى رئيس محكمة النقض فى مواجهته بانه رفض طعن حسين فى حكم الاعدام وليس حسن ثم ينفذ فيه الاعدام .

ولكن حسين يعيش الآن فى زنزانته وقد نزع فكرة انه سيعدم من راسه معتقدا انه سيفرج عنه بمجرد العثور على .. حسن ! على حسن عبد العال محمد

لطلبة المدارس
الإبتدائية والإعدادية والجامعات
تقدم
أمتن وأحدث
أنواع
الأحذية
سندباد
معرض نموذجى لأفخم أنواع الأحذية
٢ شارع عماد الدين - أمام الأميركيين

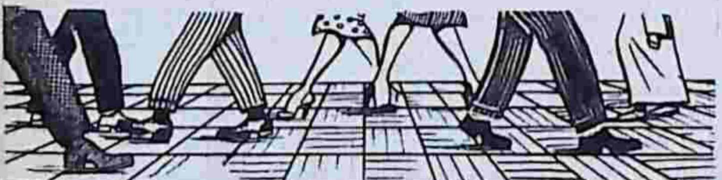

سر فى أمان .. وتنقل فى اطمئنان
النيل
على رصيف
شارع فؤاد الأول
وقريبا شارع ابراهيم باشا
ومحطة شبرا الجديدة بشارع
عبد الخالق ثروت
بفضل أعمال التبليطات والخرسانة التى تقوم بها
شركة النيل للتوريدات المعمارية
ابراهيم عبد الحفيظ وشركاه
٢١ شارع فؤاد الأول بالقاهرة
منتجات الشركة
بلاط رخام
موزايك تيشاف - سيراميك
تليفونات : ٤٩٨٥١ - ٧٧٦٠٤ ورشة ٧١٩٨١٠

الخواجة ينى

صديق الأدباء والشعراء وأصحاب الملايين

ان أهل القاهرة فى الصيف ، يقابلون « الخواجة ينى » كل ليلة فى حديقة كازينو كوبرى الجلاء منذ أكثر من ثلاثين عاما ! لقد تغير أصحاب هذا الكازينو ثلاث مرات ، ولكن ينى الجرسون الاول لم يتغير !

و « ينى » يعرف من الاسرار والقصص عن كبار رجال المال والاعمال والادب والصحافة ، أكثر مما تحويه ارشيفات الصحف ! وهو يقول أن زبائنه منذ ثلاثين عاما كانوا من أصحاب الملايين أمثال جاناكليس وديمترينو وسرباكس .. وزبائنه الآن من أصحاب الاسماء المشهورة فى عالم السينما كفاتن حمامة ومحمد عبد الوهاب وفريد شوقى وهدى سلطان وفطين عبد الوهاب والشجاعى والتلمسانى .. وهو على أى الحالين قانع ، لان الفريقين أسخياء فى البقشيش وحسن المعاملة

ولكن « ينى » كان يفضل دائما مجالس الادباء وكبار الكتاب ، التى انقطعت تقريبا من الكازينو . ففى صيف عام ١٩٣٠ كانت تتردد على الكازينو شلة أصحاب القلم الذين كانوا يعسكرون فى بار اللواء القديم فى أشهر الشتاء . وأهم عمد هذه الشلة حفنى محمود وانطون الجميل وحافظ ابراهيم وفكرى أباظه وكامل الشناوى .

ويقول ينى أن هذه الشلة كانت مغرمة بالسياسة وبالمقالب ، وكان هو مغرما بالاستماع الى آرائهم وأحاديثهم .. وكثيرا ماكان يخاف من أن تؤدى بهم هذه الآراء الى السجن ؟!

ولا يزال فكرى أباظه وكامل الشناوى يزوران ينى بين الحين والحين للسؤال عن صحته وعن ثروته . فالشائع أن « ينى » من أصحاب الآلاف ، وان كان هو ينكر هذه الحقيقة

ويقول : « أنا حمار » .. وهو « حمار » لانه لم يشتر قطعة أرض على كورنيش النيل وقت أن كان المتر لا يزيد ثمنه على ٢٥ قرشا .. ويباع الآن بعشرات الجنيهات .

ويقول « ينى » انه يربح يوميا من البقاشيش حوالى جنيه ونصف جنيه ، ولكنه يشترى يوميا أوراق يانصيب بأكثر من خمسين قرشا .. ولا يكسب .. ويرجع سر هذه الهواية الى أنه ربح ذات مرة ٢٠٠ جنيه ، فأطمعه الربح فى الشراء ، فأنفق أضعاف ما ربحه

ومن آراء « ينى » أن البلد تقدمت بدليل انه جلس أخيرا على احدى الموائد ثلاثة من أبناء البلد ، يرتدون الجلابيب ، وطلبوا بيره وفيليه وسرفيس كامل ، وتناولوا طعامهم بالشوكة والسكين ، كارقى الاوربيين والاهم من هذا كله ، أنهم دفعوا بقشيشا كبيرا .. وهذا دليل على التقدم

و « ينى » لا يؤمن بالحب ، ويقول انه كالسبرتو سرعان مايطير ، ولكنه يؤمن بالعشرة الطيبة . ومن آرائه أن فن الحياة هو أن تعرف كيف تتمتع بالنقود التى تكسبها لا كيف تجمعها . وهو لا يشاهد الافلام المصرية ، لانه يرى نجوم السينما كل يوم حوله على موائد الكازينو !

وسألنا ينى : لماذا كان اسم كازينو كوبرى الجلاء ، كازينو الكوبرى الاعمى ؟

وفسر هذه التسمية بأن رجلا كفيفا كان يجلس عند ناصية الكوبرى ويبيع أقراص الطعمية ، وكان رواد الكازينو يطلبون باستمرار طعمية الرجل الاعمى .. ولم تلبث التسمية أن انتقلت الى الكوبرى !.

الارقام الرابحة

فى يانصيب دار اخبار اليوم
بالاشتراك مع يوسف قرعلى
سحب ١٦ اغسطس ١٩٥٤

طلب الينا بعض حضرات القراء أن نعيد نشر الارقام الفائزة فى مسابقة اخبار اليوم بالاشتراك مع يوسف قرعلى — وهى :

الفائز الأول ٨٨٧٩٤
الفائز الثانى ٣١٠٢٨

وسند واحد لكل من حاملى الارقام التالية :

١١١٤٠	٨٣١٤٣	١٦١٤٣٢	٣٣٥٠٩٦	٤٢٥٦٨٤
١٨٣٧٢	٩٣٤١٦	٢١٣٥٥٠	٣٨١٥٣٤	٤٥٩٤٧٧
٣٧٤٩٦	١٠٤٦٣٥	٣١٠٣٩١	٣٩٣٤٠٩	٤٧١٩٨٨

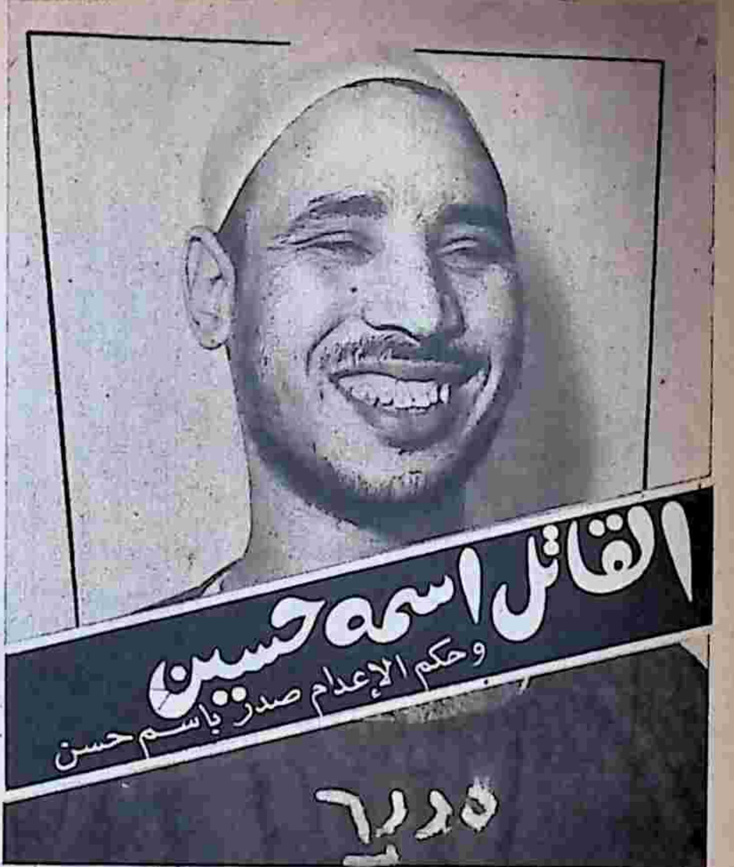

القاتل اسمه حسين

وحكم الاعدام صدر باسم حسن

كان حسين عبد العال قد فقد الامل نهائيا فى الاحتفاظ برقبته بين كتفيه بعد ان اصدرت محكمة جنايات الاسكندرية حكمها باعدامه ورفضت محكمة النقض الطعن الذى قدمه فى هذا الحكم ، فاستقر فى زنزانته رقم ٦٣ بالطابق الثانى فى سجن الحدراء ينتظر بين لحظة واخرى ان يفتح عليه بابها ويسد عشماوى بجسده الضخم فتحة الباب ويقوده الى حبل المشنقة .

وفجأة عاد الامل يداعبه مرة اخرى عندما علم انه مصدر اشكال تعانيه مصلحة السجون ولاتجد له حلا .. وكان الاشكال عندما طلب النائب العام منها تنفيذ حكم الاعدام فيه ووضع فى الامر اسم حسن عبد العال محمد بدلا من حسين .. وارسلت المصلحة الى النائب العام تسأله عما اذا كان يقصد حسين عبد العال فارسل يصر على انه حسن وليس حسين ، فالحكم الصادر من محكمة جنايات الاسكندرية باسم حسن وليس حسين وكذلك كان حكم محكمة النقض .

وخشيت المصلحه ان يكون حسين مظلوما ولم يقتل وانه وضع فى السجن خطا فسافر اليه احد المسئولين بالمصلحة وساله :

- انت حسن والا حسين
- لا" حسين
- ماذا فعلت حتى احضروك هنا ؟
- قتلت امى .. طلبت منها ٣٠ قرشا فرفضت مع انها كانت غنية فهجمت عليها وخنقتها ثم اشعلت فيها النار وسلمت نفسى الى البوليس .

وعاد المسئول الى المصلحة يؤكد ان الذى فى السجن هو حسين وهو القاتل وان المحكمة اخطات عندما كتبت حكمها .

ووجد المسئولون انفسهم امام اشكال كبير ، فواجب عليهم الآن ان يفرجوا عن حسين ويبحثوا عن شخص اسمه حسن عبد العال محمد ينفذون فيه حكم الاعدام ولكن البكباشى حسين الصباغ مدير ادارة شئون المسجونين طمانهم بانه اشكال له حل وسيعلم حسين .. وروى قصة اشكال من هذا النوع حدث مع مذنب كان محكوما عليه بالاعدام من محكمة جنايات طنطا واسمه احمد عبدالحميد المزين فاخطات المحكمه وكتبت اسم احمد عبد المجيد المزين بدلا منه، وان المصلحة قامت بعدة اجراءات اثبتت فيها ان احمد عبد الحميد واحمد عبد المجيد هما شخص واحد وكان ذلك عن طريق ادارة تحقيق الشخصية

واسرعت المصلحة بارسال حسين الى ادارة تحقيق الشخصية وبعد فحص بصماته ارسلت الى المصلحة تؤكد لها ان حسين الموجود بالسجن هو نفسه حسن الذى حاكمته محكمة الجنايات .

واطمانت المصلحه الى انها لم تسجن بريئا، وكان لابد من تصحيح الحكم باسم حسين بدلا من حسن حتى تستكمل الاجراءات القانونية ، فارسلت الى محكمة جنايات الاسكندرية تطلب منها حلا لتصحيح الحكم .

وبعد عدة مناقشات لايجاد مثل هذا الحل استقر الرأى على ان يكتفى باعادة النطق بالحكم فى مواجهة حسين بعد تصحيحه ، وفعلا طلبوا حسين ونطقوا بالحكم فى مواجهته بعد ان صححوه ، وهكذا انتهى الاشكال وبقى ان يسافر حسين الى القاهرة ليقضى رئيس محكمة النقض فى مواجهته بانه رفض طعن حسين فى حكم الاعدام وليس حسن ثم ينفذ فيه الاعدام .

ولكن حسين يعيش الآن فى زنزانته وقد نزع فكرة انه سيعدم من رأسه معتقدا انه سيفرج عنه بمجرد العثور على .. حسن ! على حسن عبد العال محمد

ليالي القاهرة

البحث عن رواية

كانت ليالي القاهرة هذا الاسبوع تستمع الى مناقشات حامية الوطيس بين جدران الفرقة المصرية .. لقد اقترح البعض ان تبدأ الفرقة موسمها بالرواية الشعرية « يوليوس قيصر » للشاعر عزيز اباظة .. فصاح البعض : ياهوه .. حرام عليكم أن نبدأ بالشعر والتاريخ ، وامامنا فرقة اسماعيل ياسين التى ستجتذب الجمهور بالفكاهة والمرح والتسلية

وذهبت هذه الصيحات فى هواء ليالى القاهرة المشبع بالرطوبة هذه الايام ، واستقر الراى على تقديم اول رواية باللغة العربية الفصحى ، لان الفرقة تقبض عشرين الف جنيه كل عام اعانة من الحكومة .. وعليها ان تقدم هذا اللون ، حتى ولو لم يقبل الجمهور عليه !

اليابانية الفصحى

والواقع أن الجمهور يقبل على كل شيء ناجح ، ولو كان باللغة اليابانية .. وقد فهم كثير من المبتدئين عقلية الجمهور فهما خاطئا ، ومن هؤلاء منولوجست ناشيء اسمه احمد غانم

لقد دعا هذا المنولوجست لنفسه فى ليالى القاهرة على أنه طالب جامعى، يعمل على المسرح ليلا ، ليدرس فى الجامعة نهارا .. ولم يهتم الجمهور بكذب هذا الادعاء قدر اهتمامه بنوعية النكت التى يرويها هذا المنولوجست .. انها فكاهات جنسية تخضع لقانون العقوبات ، قبل قانون الآداب العامة .. والرقابة الفنية التى تلبس العمامة لافلام السينما ، تركت هذا الفتى يلقى بنكات الازقة على مسارح تعمر بالعائلات ..

طريد الفردوس

وفى ليالى القاهرة يشكو محمود المليجى من ان الرقابة الفنية اعترضت على قصة تقدمها لانتاجها فى السينما اسمها « طريد الفردوس » .. انها تعالج مشكلة الانسان الذى يعيش تائها وكما مهملا فى حياته . لا يقدم خيرا ولايأتى شرا !.. مامصيره عند الحساب. هل هو الجنة ؟.. وكيف!. وهو لم يقدم خيرا فى حياته . ام سيلقى مصيره الى الجحيم ؟.. ولكن لماذا وهو لم يأت شرا فى حياته . والفكرة فى صميمها تحارب ادعياء الدين ، والمتجرين بالشعوذة ..

وتجحظ عينا محمود المليجى ، وتعلو نبرات صوته ، ويضرب كفا بكف وهو يقول : هل تعلمون ان هذه القصة من وضع توفيق الحكيم ؟.. الى من الجأ اذن لاشترى قصة ترضى عنها الرقابة الفنية ؟..

ه غادات كاميليا

والقصة لاتزال احدى المشاكل التى يتحدث عنها المخرجون والمنتجون فى ليالى القاهرة ، وقد لجأ فريد الاطرش الى مسرحية « غادة الكاميليا » ، واقتبس منها قصة للسينما باسم « عهد الهوى » سيخرجها احمد بدرخان فى الشهر المقبل ، ويقوم فريد بدور ارمان . ومريم فخر الدين بدور « غادة الكاميليا » .

وقد مثلت غادة الكاميليا على المسرح كل من روزاليوسف ، وزينب صدقى وفاطمة رشدى .. كما مثلتها على الشاشة ليلى مراد فى فيلم (ليلى).

نوبة شعر

وقالت ليلى مراد انها تعيش الآن فى الهواء الطلق ، لقد تمتعت باجازة طيبة فى الاسكندريه ، كانت ايامها مزيجا من الخيال والاحلام ، وتعيش الآن فى الاحلام السيدة قسمت شيرين الممثلة بالفرقة المصرية ، انها تجلس فى مكان منعزل وفى يدها قلم وورق وعيناها هائمتان فى الفضاء كأنها تعد

ليلى مراد .. تعيش الآن فى الهواء الطلق

محمود المليجى .. طريد الفردوس ، وطريد رقابة السينما

ليالي هوليود

يدهش نقاد هوليوود من نجاح فيلم «الرغبات» الذى انتجته المانيا وغزت به الشاشة الامريكية . ولا يستطيعون تفسير اقبال ٢٠٠ الف متفرج على فيلم غرامى تدور وقائعه كلها بين جدران اجزاخانة. ويستمر ١١٥ دقيقة بلا قبلة واحدة !

الصيدلى فيشر وزوجته هيد ماري حافير يؤويان لقيطة ويكرمان وفادتها حتى تكبر وتتخرج من كلية الطب وتعمل مساعدة للصيدلى بجوار مساعده وابن شقيقه « جودن »

١٩ عاما لم يذق فيها فيشر طعم الراحة ولم يصحب زوجته الى المرقص ولم يدخر شيئا لمستقبله ولكنه بعد ٣ سنوات أصبح لا يعمل سوى ٨ ساعات واعتاد ان يمضى عطلة الصيف على الشواطىء وعطلة الاسبوع فى حقله الصغير الذى بدأت مساحته تزداد يوما بعد يوم

ان خير هدية يهديها الى اللقيطة « سيبيل وردن » التى ضاعفت أرباحه ، أن يعقد قرانها على جودن ويمنحها جزءا من ثروته ، وخيل اليه حين لاحظ أخيرا كثرة تغيبها عن العمل وعن البيت أحيانا وتدهور حالتها الصحية أنها غير راغبة فى هذا الزواج فلم يعد هذا الحديث ومع ذلك ظلت تتغيب وتزداد حالتها سوءا . وبدأت الاضواء تكشف عن السر الغريب ، فقد لمحت الزوجة شبحا يتسلل من البيت فى ظلام الليل لتعقبته حتى وصلت خلفه الى الاجزاخانة . لم تصدق عينيها حين رأت اللقيطة تسرق أمصال المورفين وتضعها فى حقيبتها وتمضى

بربارا ستانويك .. ماذا فعلت بعد أن مات

كانت الفتاة قد ادمنت تعاطى المورفين وكانت قد احترفت أيضا سرقته وبيعه للمدمنين

وواجهها فيشر فاصيبت بازمة قلبية ، وبينما كانت الزوجة تنحنى عليها لتحقنها بدواء الاستركنين سمعتها تبوح بحبها للصيدلى فيشر !! وخرجت الزوجة المحطمة من الاجزاخانة وفى عينيها صراع بين الضياء والظلام . ان كمية أخرى من الاستركنين كافية لقتلها ، وهكذا عادت الى الاجزاخانة ثم خرجت منها ، وبقى فى عينيها

درية احمد .. بدات تعمل في افلام لاينتجها السيد زيادة

لجوم الفرقة المصرية ، فقد اصيبت عقب عودتها من اجازتها بنوبة نظم الشعر ، ولكن قسمت حائرة ، فكلما كتبت بيتا من الشعر • قالت زميلاتها انه نثر ، واذا عادت الى كتابه النثر ، قلن لها هذا هو الشعر !

ونوبة سباحة

واصيب الموسيقار محمود الشريف بنوبة اخرى •• ليست من نوع النوبة التي اصيبت بها قسمت ، بل اصيب بنوبة من النوع الذى اصيب به مرسى حماد ، وهى نوبة سباحة • ففى الوقت الذى انتهت فيه فترة رياضة السباحة بانتهاء الصيف التحق بنادى اللجنة الاهلية وبدأ يتدرب على السباحة كل يوم•• فى وقت المساء حيث يمضى سهرته سابحا

ليالى القاهرة

ويقول الشريف ان السباحة رياضة موسيقية اذ يؤدى وهو يسبح حركات ايقاعية على الماء ، تعتبر من اجمل الالحان !

المخرج النـائم

واخذت الالحان طريقها الى منزل المخرج السيد زيادة الذى انتقل اليه هذا الشهر على شاطىء النيل فى الزمالك ان زوجته درية احمد تستعد لتقديم ثلاث اغنيات جديدة للاذاعه ، ولفيلم جديد بعد انتهائها من العمل فى فيلم (نحن بشر) الذى انتجه محمود المليجى وتقول درية : الحمد لله •• المخرجين كانوا فاكرين انى لاأعمل الا فى افلام السيد زيادة ، ثم عرفوا ان زوجى لايمانع فى اشتغالى فى افلام اخرى ليست من انتاجه

ويضحك السيد زيادة وهو نائم – وهو دائما نائم – ويقول : انا اللى اكتشفتك !

كاتبـة جديدة

واكتشف محسن سرحان ، كاتبة قصة جديدة هى الآنسة امل كريمة السيد نورى السعيد رئيس وزراء العراق ، التى ارسلت له احدى قصصها لانتاجها

ويأمل محسن ان يقوم بانتاج هذه القصة التى اطلقت عليها كريمة رئيس وزراء العراق اسم (الزهور الباكية) بعد ان يجعل عنوانها (الزهور الباسمة) وسيقوم برحلة الى العراق يتفاهم فيها مع المؤلفة ، على الاسلوب السينمائى الذى ستعرض به على الشاشة

مدى الحياة شىء من الصراع بين الضياء والظلام

البحث عن عنوان

ويتغامز نقاد هوليوود على النقاد الأوروبيين بسبب حيرتهم فى اختيار اسم لفيلم امريكى لا يزال يعرض حتى الآن فى امريكا واوروبا

اختاروا له فى فرنسا اسم « برج الراغبين فى الطموح » ، وفى هولندا « الرجل الذى يحتل القمة » ، وفى السويد « كرسى شاغر » ، وفى ايطاليا « العطشى الى القوة » ، وفى المانيا « مشكلة اصحاب المشروعات » والقصة ، كما كتبها السيناريست ارنست ليمان عنوانها « رئيس مجلس الادارة » وقد صور فيها كيف يحتدم الصراع العنيف بين كبار رجال الاعمال من أجل اغتنام الفرص ، وزادها المخرج جون هوسمان احتداما حين حشد لها عشرة من اشهر الكواكب : وليم هولدن وجون اليسون ، وبربارا ستانويك ، وفردريك مارش ، ووالتر بدجون ، وشيل ونترز ، وبول دوجلاس ، ولويس كالبرن ، ودين جاجر ، ونينا فوش

يبدأ الفيلم بموت رئيس مجلس ادارة مصانع الالات فى بنسلفانيا فيبدأ الصراع بين وكلائه من أجل الظفر بمنصبه • وحينما تكشف الاضواء تصرفاتهم يخيل للمتفرج انه أمام جهاز تليفونى ذى عشرة خطوط وعليه ان يستمع الى عشر مكالمات فى وقت واحد

عدد خاص من الجيل

بنات اليوم

يصدر يوم ٢٠ سبتمبر

القائمة الأولى

للمخلفات الجديدة

وصلت اليوم

لشركة فيلبس جرجس

بمحلاتها الجديدة

١ / فؤاد الأول - ناصية ابراهيم

(مدخل فؤاد أمام حديقة الازبكية)

بدلة بيضاء	٩٥ قرشا
بنطلون البدلة البيضاء	٦٠
جاكتة البدلة البيضاء	٣٨
بنطلون سوارى (الكمية بسيطة)	١٢٠
بنطلون صوف كاكى ضباطى	١٢٠
قميص صوف نصفى لون كريم	٨٥
حذاء اسود طويل للركبة مشمع خفيف	٢٩
حذاء قماش نعل جلد أو ليف متين	٩ - ٢٥
شبشب للحمام نعل ليف متين	٤
مايوه حريمى (قطعتان) ألوان	٣٥
فانلة حريمى	٨
ملايات مقاسات	٥٦ - ٧٠ - ١٠٠
اكياس تصلح ضد المطر	٧ - ٩ - ١٩
جرملة زيتى مشمع سميك للمطر	٧٥
بالطو عادى جدا مشمع سميك	١٤٠
قبعة مشمع	٤
بطارية صنف ممتاز جدا	١٠
زمزمية متينة	١١ - ١٨
حزام قايش مخرم كله	٢٨
بيجامة مقلمة أو سادة	٤١ - ٧٥
امواس حلاقة انجليزى ٤ عدد	١

ويلاحظ أن باقى اصناف أخرى لم يتم استلامها . فالرجا تشريفنا فقط اذا كان مطلوبك بين المذكور اعلاه ، وذلك خوفا من تكرار الزحام . أما باقى روبابيكيا الملابس الرجال المتوردة والفانلات الحريمى والفوط والبشاكير فجاهزة تحت امركم فى اى وقت .

كل الفنون

اذاعة

* قام الاستاذ محمود حسن اسماعيل ، بتغيير شطرة من الشعر فى احد ابيات قصيدة شوقى التى ستغنيها الانسة أم كلثوم بعد انرفض الاستاذ رياض السنباطى تلحينها اذ أن شوقي يقول فيها : « خروا ركعا ساجدينا » ويرى السنباطى أنكلمة « خروا » لا تنسجم مع الموسيقى .

* يقوم الملحن على فراج بتحفيظ المطربة نايدة كامل اغنيــة عنوانها (الحب الاول)

* قرأت المطربة شهرزاد اغنيــة عنوانهــا (يوم بس يوم) لرياض السنباطى تمهيدا لتلحينها .

* سافر المخرج الاذاعى كامل يوسف فى الاسبوع الماضى الى أوروبا وستستغرق رحلته شهرا

حادث لنور الهدى

اصيبت المطربة نور الهدى ـ وهى تغنى على أحد المسارح فى بلدة بحمدون بلبنان ـ بحالة اغماء شديدة وسال الدم منفمها فنقلت على الفور الى المستشفى

ومما يذكر انه كان مقررا أن يتم زفافها فى اليوم التالى لهذا الحادث . اما الزوج فهو أحد كبار رجال الاعمال فى بيروت .

* اكتشفت اذاعة اسكندرية مؤلفا غنائيا اسمه (أحمد ملوخية)

* وضع الملحن عبد العظيم عبد الحق ثلاثة الحان جديدة .. لثلاث اغنيات الاول لحن دينى اسمه « فى حب الله » .. والثانى « أوبريت ورد الاحبة » .. والثالث لحن بدوى بعنوان « على الرمال » .

* تقدم الاذاعة ١٦٠ مطربا ومطربة جددا .. قامت الاذاعة باختيارهم .. وحضر الامتحان ١٤٥ ، نجح منهم ثلاثة من مطربى الاغانى البلدية . ومطرب رابع اسمه عبد الرءوف اسماعيل ، وثلاثة منولوجست ..

* رفض محمود الشريف تلحين اربع اغنيات للمؤلف فتحى نورة .. كما رفض له احمد صدقى أغنيتين .. وذلك بعد موقفه منمجلس ادارة المؤلفين والملحنين .. ومهاجمته له فى الصحف ..

* يذيع ركن اضحك فى صوت العرب فى هذا الاسبوع حلقه جديدة من هذا البرنامج يشترك فى تمثيلها الاستاذ سراج منير والسيدة زوزو شكيب وميمى شكيب .

موسيقى

* تلقى عبد الوهاب ـ بوصفه رئيسا لاتحاد المؤلفين والملحنين ـ انذارا من صاحب العمارة التى يقيم فيها الاتحاد بالاخلاء ، وذلك بمناسبة اعتزامه هدم العمارة

ومما يذكر ان بهذه العمارة ٣٢شقة وقد ارسل صاحبها انذارات الى جميع سكانها بالاخلاء .

* وضع المؤلف عبد الفتاح شلبى كتابا بعنوان (انا الشعب) يتضمن طائفة من ازجاله الوصفيه والعاطفية والوطنية .

* سافر المطرب عبد الغنى السيد منذ ايام الى لبنان وسيعود فى نهاية شهر سبتمبر الحالى .

* تسافر المطربة شهر زاد الى تونس فى شهر اكتوبر القادم لاحياء خمس عشرة حفلة على مسرح البلدية وستصحب معها فى هذه الرحلة فرقتها الموسيقية وتتكون من ١٣ عازفا .

* تتجه النيه الى ضم ثلاثة من المنتجين السينمائيين الى مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين وهم حسن رمزى وبطرس زربانيلى وعبده نصر.

* ينوى الشاعر مصطفى على عبد الرحمن التنازل عن مقعده فى مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين لفريد الاطرش . وذلك لأنه رشحه فى الانتخابات الاخيرة اثناء تغيبه فى الخارج ولم ينجح .

* يقوم محمود شكوكو برحلة الى سوريا فىشهر نوفمبر القادم لمدةشهر

* احتفل اليوزباشى محمد على احمد بعيد ميلاد نجله ، وقد احيت السهرة المطربة شهر زاد واستمرت الحفلة حتى الساعة الخامسة صباحا .

مسرح

* بدات الفرقة المصرية فىاجراء التدريبات على المرحية الشعرية « يوليوس قيصر » للاستاذ عزيز اباظه لكى تفتتح بها موسمها القادم

* انتهى موسم فرقة الريحانى بالاسكندرية وبدات تستعد للموسم الجديد بالقاهرة بمسرحية عنوانها « الحكم بعد المداولة » يدور موضوعها حول حقوق المراة .

* وضعت الفرقة المصرية فى برنامجها هذاالموسم مسرحية «صفقة مع الشيطان» للاستاذ سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهنى .

* أعطى الاستاذ أبو السعود الابيارى لنفسه اجازة شهرين ، عن الكتابة للسينما حتى يتفرغ خلالهما لاعداد برنامج مسرحيات فرقةاسماعيل يس الجديدة . وقد شرع هذا الاسبوع فى كتابة المرحية الثالثة .

* وافقت السيدة زينب صدقى على التحاق ابنتها الانسةميمى الطالبة بمدرسة الراعى الصالح بقسم المونتاج، بعد اتمام دراستها الثانوية .

سينما

* احتج الاستاذ مامون الشناوى لدى مراقبة الشئون الفنية ، على تسجيل احدى اغنياته بصوت المطرب محمد الكحلاوى فى فيلم الجلاء الذى انتجته المراقبة اخيرا بدون اذن منه ، وبدون ذكر اسمه فى مقدمة الفيلم

هذه القصة تتحدى محمد عبد الوهاب

سئل الاستاذ محمد عبد الوهاب منذ أيام عن كيفية النهوض بالموسيقى فى مصر فاقترح أن تعاون الدولة الموسيقيين على انشاء فن الاوبرا . وليست هذه أول مرة نسمع فيها مثل هذا السؤال ومثل هذا الجواب ثم لا نجد بيننا بعدذلك اوبرا ولا اوبريت

لماذا ؟ لنفترض أن الدولة منحت اعتمادا اضافيا بقيمة التكاليف المطلوبة وأنشأت دارا للاوبرا ،فهل يستطيع عبد الوهاب ان ينفذ اقتراحه ، أم ستظل الدار الجديدة خاوية على عروشها تنتظر الفرق الوافدة من أوروبا كما هو الحال فى الدار الحالية التى انشاها الخديو لتكون معرضا للازياء ومجالاتتبختر فيه الطبقة الارستقراطية . ؟ !

لا أريد أن ادخل فى دقائق اكاديمية ، وانما أؤكد للموسيقيين جميعا ان فن الاوبرا لم ينشأ فىأوروباعلى أكتاف الدولة ، بل انشأته الشعوب بفضل الموسيقيين الذين أشعروا رجل الشارع ورجل القرية ورجل الاعمال بحاجتهم الى النشوة

صحيح أن الاوبرا كانت فىاحدى مراحلها فنا ارستقراطيا فاخرا يرعاه الامراء والنبلاء بسبب ضخامة نفقاته ، ولعل هذا هو سبب تضليل

ثلاثة مخرجين وفيلم واحد

قرر المخرج حسين فوزى انتاج فيلم يتولى اخراجه ثلاثة مخرجين هم نيازى مصطفى وعباس كامل وحسين فوزى ويضم ثلاثة أبطال هم كوكا ويوسف وهبى وصباح ، على أن يختص كل مخرج بتصوير المشاهد التى يشترك فيها كل بطل . وقصة الفيلم من تأليف حسين فوزى .

* سئل الاستاذ بيرم التونسى : لماذا لاتكتب للسينما فى هذه الايام ؟

فقال : لانى لا أجلس فى سطح كازينو بديعة مع مخرجى السينما ؟

* يتولى الاستاذ محمود الشريف تدريب المطربة الجديدة كريمان على الغناء ، تمهيدا للقيام بالدور الغنائى الاول فى أحد الافلام الجديدة

* اتفق المنتج محمد حمادة ، مع الاستاذ فطين عبد الوهاب لاخراج فيلمه الجديد « تنابلة السلطان »

* سينقص عدد دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية بسبب تحويل سينما كوزمو الى دار من الدرجة الثانية لعرض الافلام الامريكية وستعرض أفلام شركتى مترو وفوكس

* أفرجت وزارة الداخلية عن فيلم (ليلة القدر) بعد أن أجريت فيه بعض التعديلات وسيعرض فى شهر أكتوبر القادم باسم (الشيخ حسن)

* يبدأ يوسف وهبى فى اخراج فيلمه (بيت العنكبوت) فى شهر ديسمبر باستوديو نحاس وسيساعده فى الاخراج جلال مصطفى

* عهد المخرج عباس كامل الى الوجه الجديد سلوى سامى بالقيام بدور البطولة الثانى فى فيلم (فى صحتك) مع حورية حسن .

الباحثين عن هذا الفن عندنا ،اذ أن الاوبرا فى هذه المرحلة لم تكن سوى أداة لرفشة الملوك ومن يلوذ بهم من حاشية ومرتزقة ، ولكن فى نفس الوقت كان الرعاة فى الحقول والسهول يبعثون الالحان السماوية من مزاميرهم الريفية، وكانت الجماهير تستروح النغم فى نسمات الهواء فبدأت ضحكاتهم تمتزج بدموعهم ، وبالتدريج تحولت هذه الالحان الى مقطوعات تعبر عن هذه المشاعر ، وبرزت الحاجة الى تكييف هذه المقطوعات فى اطارات فنية وأخذ سكارلاتى فى عام ١٧١٨ يعرضها على هيئة حوار غنائى يدور حول آمال الناس وآلامهم

حدث هذا كله بفضل كفاح الموسيقيين . وأعتقد أن الاستاذ عبد الوهاب يعلم أن هذا الكفاح لم يكن ميسرا ولا هادئا ، بل ان النبلاء عند ما شعروا باحساسات الشعب وهى تتبلور ، أغلقوا المسارح الموسيقية وطردوا الفرقة الايطالية من باريس عام ١٦٩٧ ، ورغم هذا ظل الموسيقيون يؤلفون أوبرات صغيرة تروى قصص اضطراب الاحساس بين الجماهير ، واشتهرت من بينها ثلاث قصص فى غاية الطرافة :

القصة الاولى (الشلن الرائع) ومضمونها التعبير عن سعادة رجل فقير يعثر على شلن جديد لامع فيعلن أنه لم يعد يخشى الفقر لانه يستطيع أن يغشى الخمارة ويطلب بيرة ذات رغوة ومحارا طازجا

والقصة الثانية تصور خادما عثر على جنيه فاعتقد أن كل شىء يشترى بالجنيه: السلوك المهذب والمظهر الانيق وقلوب النساء ، وفى ختام القصة يغنى « اننا نفترس الغانية والغانية تفترس السيد والسيد يفترس الخادم والدنيا سلسلة من الخداع »

والقصة الثالثة تصور فتاة حائرة بين المطالبين بحريتها والمطالبين بخنقها ، وأخيرا تطل من شباك منزلها لتلقى رسالة الى اى عاشق يستطيع أن يصحبها الى التياترو لا لترضى شهواتها بل لتشبع انفعالاتها

وهكذا كانت الحساسية الفنائية تزداد ظهورا كلما ازداد عدد الذين يحاولون استئصالها ، ولكن الموسيقيين الذين كانوا رمز العاطفة الشعبية تشبثوا بحق الشعب فى التنفيس والراحة وخلقوا من فن الاوبرا أداة خدمة كريمة فى سبيل الانسانية .

ان قصة الاوبرا لم تكن قصة أميرية « فى يوم من الايام ولكنها كانت قصة كفاح شعبى مرير أحب أن أهديها لصاحب الجندول ..

عبد الفتاح البارودى

شركة ر.ك.و. راديو تقدم

مغامرات عنيفة
حوادث مروعة
حب جارف

ثورة الجليد
اقوى الأفلام المثيرة
بالألوان الطبيعية
تمثيل
فيكتور ماتيور
بيير لوزى
وليم بنديكس
فينت جرايس

وفى ذات البروجرام

وحوش افريقيا
بالألوان الطبيعية
اروع تصوير سينمائى لأدغال افريقيا ووحوشها الكاسرة

الاثنين ١٣ سبتمبر سينما ديانا وسينما حديقة ركس بمصر ت ٧٣٧٤

قصة اليوم
شين
الفارس المجهول
تأليف جاك شيفر
ترجمة الدكتور محمد ابو طايلة
عدد سبتمبر مع باعة الصحف فى كل مكان

جين راسل فى منظر اخاذ فى فيلم الطابور الفرنسى الذى يعرض قريبا فى القاهرة .

آن باكستر تنتظر زوجها فى فيلم شيطان الحب ... انها كانت تقول له : « قبلنى ، اقتلنى ، ولكن ... لا تتركنى ... » ولكنه تركها ... والفيلم لشركة ر . ك . و راديو من انتاج المنتج الشهير كنج ...

إيه رأيك

قول لى ياابنى هل أنت متزوج ؟ لاننى أريد أن أستشيرك فى مسألة لا يعرفها الا المتزوجون . ماراَيك فى الزوج الذى يدخل البيت فلا يتكلم كلمة واحدة كأن الدنيا كلها فوق رأسه او كأنه ... لسانه فى «الشبل». ماذا تنصح الزوجة أن تعمل مع مثل هذا الصنم ؟

سيدة بطنطا

نعم ياامى أنا لست متزوجا . ولكن ليس ضروريا أن يكون الانسان متزوجا ليعرف شئون الحياة الزوجية . وليس ضروريا أن يكون الانسان فى السبعين من عمره ليعرف أكثر من الذين يبلغون الستين أو السبعين . ولكن على أى حال هـذا الزوج ربما كان متعبا أو ربما كانت هذه حالة مؤقتة . أما اذا كان هو كذلك دائما، فهـذه ياسيدتى فرصة لاتعوض لكل امرأة .. تكلمى أنت ياسيدتى ، فان الله الذى قصر فى لسان هذا الرجل قد أطال فى لسانك ، وأطال فى يدك حتى وصلت لآخر صفحة فى الجيل الجديد.

***

هل تعرف المثل البلدى القائل : بأن الفقير اذا طلب من الله قرشا أرسل له كرشا !

ومعناه ان الفقير يرزقه الله بأولاد كثيرين . هذا المثل ينطبق على حالى تماما . زاد عدد الاولاد ، ومرتبى لم يزد الا قليلا .. والحياة غالية والملابس والمدارس ولا أعرف ماذا أصنع بعد عشرسنوات .. كم يكون عدد الاولاد ؟ فما هى نصيحتك ؟

م.ل - المنصورة

بقلم : ا.م.

اسمع ياسيدى او ياسيدتى .. هذا المثل صحيح فعلا وأضيف الى هذا المثل أيضا ان حضرتك مصاب الى جانب الفقر والاولاد بنقصـــان فى العقل .. ياسيدى او ياسيدتى اذهبى الى اقرب اجــزاخانة واسألى عن أحدث الطرق لمقاومة الحمل ، وزيادة عدد الفقراء .. امتنعى عن الكرش ، يتوفر لك القرش !

***

أنا أحب سيدة غسالة لها ابن فى المدارس الثانوية .. وهى سيدة جاهلة ولكن شخصيتهـا قوية وجهادها وكفاحها من أجل تعليم ابنها يستحق التعظيم والاكبار .. وكلما فاتحت أحد أصدقائى فى هذا الامر قال لى : ياراجل اعقل .. انت مجنون ؟

فما رأيك ياسيدى هل أنا مجنون ؟

ا.ب - الجيزة

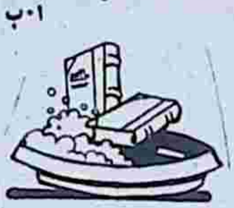

أنا أفهم انك تحب هذه السيدة ، وانك معجب بها كذلك ولولا ذلك ماصارحت أصدقاءك بأنها غسالة وان لها ابنا تكافح من أجله . وافهم كذلك ان هذه السيدة تعيش وحدها ، وان زوجها مات أو أنها مطلقة

وانا شخصيا أرى ان تتزوجها ، فان هذا الحب وهذا الاعجاب هو بمثابة الصابون الذى يغســل كلام أصدقائك وآلامك كذلك !

***

انا فى الاربعين ولى أربعة أولاد ولم أحب فى حياتى قط . ولكن فجأة تحرك الحب فى قلبى وأحببت شابا فى الثلاثين من عمره . وأصبح يشغلنى كثيرا . وهذا الشاب خطيب ابنتى ويريد أن يتزوجها وكدت فى يوم من الايام أن أفاتحه فى هذا الحب .. وأنا أتألم كثيرا . فما الحل ؟

ك.م.م

المثل القديم يقول : التعليم فى الصغر كالنقش فى الحجر ، والتعليم فى الكبر كالنقش على الماء .

وعكس هذا المثل صحيح فيما يتعلق بالحب : فالحب فى الكبر كالنقش على الحجر ، والحب فى الصغر كالنقش على الماء ..

والحب بدأ ينقش قلبك . وانا اعتقد ان هذه مشكلة قديمة . وأنت مطالبة بالكتمان والتضحية من اجل ابنتك وأولادك ، وسمعة زوجك .. ولست اول امرأة تضحى ، أو تميت جسمها ليبقى قلبها حيا !

ا.م

دموع وشموع

حدثتهـا وخرجت معهـا الى السينما وتهامسنا ، وتعلقت بهـا وقبلتها وقبلتنى .. ثم ذهبت الى بلدتها ، لانها كانت تقضى أسبوعا من أجازتها فى بيتنـا . ولكن احساسا غريبا مايزال يؤرقنى .. احساسا بالندم . هذا الاحساس لا يجعلنى أنام ليلا ولا نهارا . فماذا أصنع ؟

النادم الحائر

هـذا النـدم جاء اليك من احساسك بان العلاقة ، أى علاقة مع أى فتاة حرام ... ولذلك فحين خرجت معها بدأت تنـدم وحين قبلتها اشتد عليك الندم ، ولكنك لم ترتكب اثما يا أخى . والحديث النبوى يقول : من أحب فعف فكتم مات شهيدا . !

***

أنا شاب فقير ، ولم اكتف بهذا الفقر بل ضممت اليه فقرا آخر او على الاصح عذابا آخر ... فقد أحببت واحدة يا سيدى عندها سيارة فاخرة ... وكل يوم أراها وهى تمر أمامى مسرعة كأننى عمود خشب او قالب من الطوب فماذا أصنع ؟

سالم . ف . ا

أنا فقير مثلك ، فلا عيب هناك ... وأنا أنصحك أن توسع لها الطريق ، حتى لا تتحول الى كومة تراب ، أو الى نشارة خشب ... ويا أخى على قد لحافك مد رجليك ، وعلى قد فقرك مد قلبك !

***

اننى نصحت أحـد القراء بأن يتزوج ويظل يحب ابنة خالته التى لم يتزوجها .. فهل هذا ممكن .. هل يمكن ان يحب الانسان فتاتين فى آن واحد ؟

احمد فؤاد - المنصورة

والله العظيم هذا ممكن ... أنا قلت هذه الحكاية مائة مرة ... وسبب ذلك ان الجمال فى الدنيا الوان واشــكال وأحجـام . . وأنت تستطيع ان تحب الف فتاة وشفتى اخرى وصدر ثالثة وتتزوج رابعة .. والله على ما أقول شهيد

***

أحببت فتاة وقـد مات أبوها بالسل ، وأخوها مريض بالسل .. فهل أتزوج هـذه الفتاة ، وانا أحبها جدا ، رغم هـذا المرض الوراثى فى هذه الاسرة . مارأيك؟

ح.م. شبرا

السل ليس مرضا وراثيا . واذا كانت الفتاة سليمة وفى امكانك الزواج منها فتزوجها . او اذهب بها الى طبيب يكشف على صدرها .. فاذا كان الصدر سليما ، وقلبها لك ، فقد فزت بها كلها . وألف مبروك .

***

هى ابنة عمى وأنا أعزها . وقد عشنا منذ الطفولة فى بيت واحد . وهى جميلة ، وقد حاولت أن أحبها فلم أستطع واغار عليها من كل الذين يتقدمون للزواج منها . كيف أتصرف ؟

ش . ع - بنها .

انت لا تحبها لانك عشت معهـا واختلطت بها واحسست كأنها أختك والانسان لا يتزوج أخته . ولذلك ثبت بالتجربة ان أحسن زواج هو الزواج من الاغـراب وليس زواج الاقارب .. اما الغيرة فلانك تحس بانك أحق منهم جميعـا بهـا والزواج منها . وأنا أنصحك الا تتزوجها مادمت لا تحبها ، ولكن ان تحب لها السعادة التى لم تستطع ان تحققها لها !

الصفحة الأخيرة

بريشة رخا

الموديل للرسام : انا اتكسف البس فستان
... ارسم الفستان من الذاكرة !